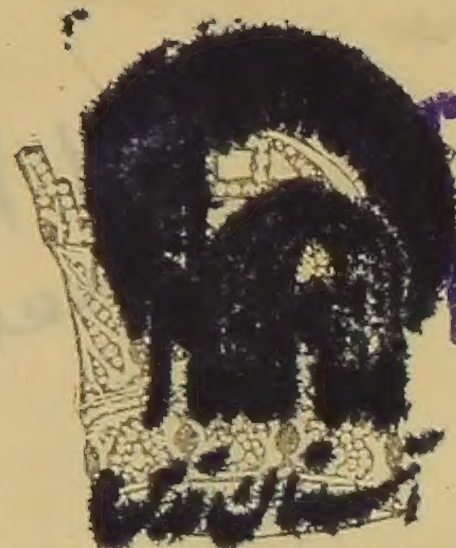


ضمیمه کتاب برد الدعوه

محمد حسن بزرگ بار

اسم کتاب ... امان الاخطار — عربی

~~مصنف~~ رضی الدین علی بن موسی بن الطاوس

مؤلف

خطی

چاپی ... نسخ مختلف السطر

سال ~~طبع یا~~ تحریر ... — ... عدد اوراق ۱۴۸

جزء کتب ~~اخبار~~ ادعیه شماره ۲۵۴

شماره عمومی ۱۹۱۷ شماره قبض ۲۶۸۷

واقف حاج عماد تاریخ وقف تیر ۱۳۱۰

طول ۱۸ عرض ۱۲ سانتیمتر قفسه



باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	امان الاخطار		
	درجه نفاست	نفیس	نوع درجه ۳	خطی ✓ / چاپ سنگی
	شماره اموالی	۱۹۱۷	اندازه	۱۸×۱۲
	قطع	جیبی	تعداد اوراق	۱۴۸
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. مرادی ۲. ابراهیمی

۳. ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۸۹/۵/۲۵ تاریخ اقدام:





کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب امان الاخطار — عربی

~~مصنف~~ مؤلف رضی الدین علی بن موسی بن الطاوس

خطی چاپی نسخ مختلف السطر

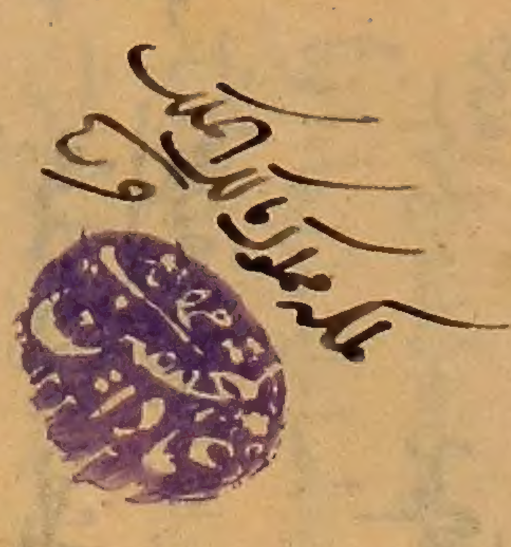
سال ~~طبع~~ یا تحریر — عدد اوراق ۱۴۸

جزء کتب ~~اخبار~~ ادعیه شماره ۲۵۴

شماره عمومی ۱۹۱۷ شماره قبض ۲۶۸۷

واقف حاج عماد تاریخ وقف تیر ـ ۱۳۱۰

طول ۱۸ عرض ۱۲ سانتیمتر قفسه



۱۴۸ ورق

۲۶۸۷

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين
يقول مولانا الافضل الاكمل الاورع الزاهد العابد المرابط
المجاهد ذو المناقب والفضائل والايادي والفواضل النقيب
الطاهر شرف العترة نقيب نقباء آل ابي طالب في الآفاق والاجانب رضي
الدين جمال العارفين ركن الاسلام والمسلمين ابو القاسم علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي حرس
الله مجده المنيف واطال في عمره الشريف الحمد لله اسعد بها رب
الارواح بلسان الحال في اخراجها من العدم فاجابها واستغاثت
برحمته فك اسارها من يد الظلم فاطلقها ووهب لها انوارها ودا
نمو سعادتها العالية فطلبت رفعها عن الجمود فبلغها مطلوبها
واعلى منارها وسالت مراكب مطايا اسفارها فاخرج لها جواهر
الاجسام وجمعها بعد انتشارها وعرفت ان من تمام مسارها
ان يمدها بالعقول فامدها بابرارها وخافت من عقبات طرقها
واخطارها فجعل لها مسالك الى السلامة من مهالكها واهوالها و

ونهارها ومكنها من المسير على مراكب الاجساد الى سعادة الدنيا والمعاد
حتى نهضت بتمكينه من مراكز الظهور وقطعت من مفاوز البطون
وتنزهت في عجائب طبقات القرون بعد القرون ورأت من غرائب قدرته
جل جلاله في طي مكنون كن فيكون ما صار السفر لها مألوفا
وتركه موتا وقطعا مخوفا اشهد ان لا اله الا الله شهادة حافظة
لها من العطب ومبشرة بحسن المنقلب واشهد ان جدي محمدا صلوات
الله عليه وآله الكاشف من انوارها ما احتجب والمظهر من شموس
انوارها ما عزب واغرب واشهد ان نوابه فيما بلغ اليه من علي
الرب يجب ان يكونوا من الحماة الكماة الذين لا تذل شجاعتهم كثرة
من نهب او سلب ولا يضعف قوتهم وحمايتهم من حملهم فيما بذل
او وهب وان يكون طالع بدايتهم وولادتهم في سعود من غلب فظفر
بنجاح الطلب وعرف طرق الاقبال في الانشاء مع الابتداء من غير تعب
ولا نصب وسلم من العمى بعبادة حجر او خشب وبعد فانني
وجدت الانسان مسافرا من خرج الى الوجود في ظهور الاباء و
الجدود وبطون الامهات الحافظات للودائع والعهود ووجدت الله جل
جلاله قد تولى سلامته من حفظه من النقم للذخيرة على من سلف من
الامم وعامله بالكرم والنعم حتى اوجب عليه من العبودية بما بلغه
الله من المقامات الدنيوية والدينية ان يكون حركاته وسكناته

واسفاره واختياره كلها بحسب الارادة الالهية وانه قد سيره الوفا
من السنين في شهور الدهور في سفر السلامة من المحذور على مطايا
النجاة من فلك شر ذوي الشرور واطلقه في الاسفار الى دار القرار وجعل
له قائداً وسايقاً من المواعظ الهادية لذوي البصائر والابصار و
علم جل جلاله ان اتكاله على مجرد قدرة العبد وضعف اختياره
يقتضي تكرار عنايته فبعث له على لسان الانبياء والاوصياء من
دروع الدعوات وحصون الصلوات ما يكون امانا له من المخافات
في الطرقات وقد رايت ان اصنف كتابا مفردا يحتاج الانسان
اليه في اسفاره ويأخذ منه بالله جل جلاله امانا من عثاره واكداره

واسميته كتاب الامان من اخطار الاسفار والازمان و
اجعله ابوابا وكل باب يشتمل على فصول اذكر فيها ما يتهيأ ذكره من
المنقول وما يفتحه الله جل جلاله من مواهب المعقول وربما لا اذكر
الاسانيد ولا جميع الكتب التي نروي منها ما نختاره ونعتمد عليه لان
المراد من هذا الكتاب الاختصار ومجرد العمل بما يقتضيه عليه الشرع

فصل واذا كان الذي اجده من الدعوات المنقولات مختصرا
عما يحتاج اليه الانسان من المهمات في شيء مما يحتوي عليه هذا
الكتاب او لم اجد دعاء لبعض الاسباب فانني انشئ دعاء لذلك
الوجه من مواهب الله جل جلاله الارحم الاكرم الذي علم الانسان

ما لم يعلم

ما لم يعلم فقد رايت في كتاب عبد الله بن حماد الانصاري في النصف الثاني منه
عند مقدار ثلثه باسناده قلت لابي عبد الله ع علمني دعاء
فقال ع افضل الدعاء ما جرى على لسانك وروى سعد بن
عبد الله في كتاب الدعاء باسناده عن زرارة قال قلت لابي عبد
الله ع علمني دعاء فقال ان افضل الدعاء ما جرى على لسانك

فصل وربما يكون الدعاء الذي نلتمسه كالمنثور و
القرائن والسجع وعسى ان يوجد في بعض الروايات ان السجع في الدعاء
وغيره مكروه ولعل تأويل ذلك ان صحت الرواية بان يكون
السجع عن تكلف او لغير الله او قاصرا عن آداب السنة و
الكتاب لاننا رأينا وروينا ادعية كثيرة عن النبي ص والائمة
عليهم السلام على ترتيب السجع والنثر وترتيب الكلام وفي صحائف
مولانا زين العابدين ص كثير مما ذكرناه وفي القرآن الشريف
آيات كثيرة على نحو ما وصفناه ونحن ما نذكر في الانشاء
من الدعاء الا ما نجده من غير روية ولا كلفة بل افاضة
علينا من مالك الاشياء الذي هو ربي وحسبي كما قال جل
جلاله ذلك مما علمني ربي ونحن ذاكرون لما اشتمل عليه
هذا الكتاب من الابواب والفصول والاشارة الى معانيه بحسب
المعقول والمنقول وعددها على التفصيل ليعلم الناظر فيها

الموضع

انشـ تعـ

الموضع الذي يحتاج اليه منها فيقصده ويظفر به على التعجيل
ذكر تفصيل ما قدمناه واجملناه من الابواب والفصول
الباب الاول فيما نذكره من كيفية العزم والنية في الاسفار
وما يحتاج اليه قبل الخروج من المسكن والدار وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره من عزم الانسان ونيته لسفره
على اختلاف ارادته الفصل الثاني فيما نذكره من الاخبار
التي وردت في تعيين اختيار اوقات الاسفار الفصل
الثالث فيما نذكره من نيتنا اذا اردنا التوجه في الاسفار
الفصل الرابع فيما نذكره من الوصية المامور بها عند الاسفار
والاستظهار بمقتضى الاخبار والاعتبار الفصل الخامس
فيما نذكره من الايام والاوقات التي يكره فيها الابتداء في
الاسفار بمقتضى الاخبار الفصل السادس فيما نذكره من الغسل
قبل الاسفار وما يجريه الله جل جلاله على خاطرنا من
الاذكار الفصل السابع فيما اذكره مما اقوله انا عند
خلع ثيابي للاغتسال وما اذكره عند الغسل من النية و
الابتهال الفصل الثامن فيما نذكره عند لبس الثياب من
الآداب الفصل التاسع فيما نذكره فيما نذكره مما يتعلق
بالطيب والبخور الفصل العاشر فيما نذكره من الاذكار

عند تسريح اللحية وعند النظر في المرآة الفصل الحادي عشر فيما
نذكره من الصدقة ودعائها عند السفر ودفع ما يخاف فيه من
الخطر الفصل الثاني عشر فيما نذكره من توديع العيال بركعتين
والدعاء والابتهال وصواب المقال الفصل الثالث عشر
في رواية اخرى بالصلاة عند توديع العيال باربع ركعات
وابتهال الفصل الرابع عشر فيما نذكره من توديع الروحانيين
يخلفهم المسافر في منزله مع عياله وماذا يخاطبهم من مقاله
الفصل الخامس عشر فيما نذكره من الترغيب والترهيب للعيال
قبل التوجه والانفصال الباب الثاني فيما يصحبه الانسان
معه في اسفاره للسلامة من اخطاره واكداره وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره من صحبة العصا اللوز المر
في الاسفار والسلامة بها من الاخطار الفصل الثاني
فيما نذكره من ان اخذ التربة الشريفة في الحضر والسفر امان
من الخطر الفصل الثالث فيما نذكره من اخذ خواتيم في السفر للامان
الفصل الرابع فيما نذكره من تمام ما يمكن ان يحتاج اليه في هذه
الثلثة الفصول الفصل الخامس فيما نذكره من فوائد التختم
بالعقيق في الاسفار وعند الخوف في الاخطار وانها دافعة للمضار
الباب الثالث فيما نذكره مما يصحبه الانسان في السفر من الرفقاء والمهام

والطعام وفيه فصول الفصل الاول في النهي عن الانفراد في الاسفار
والاستعداد الرفقاء لدفع الاخطار الفصل الثاني فيما يستصحبه في
سفره من الالات بمقتضى الروايات وما نذكره من الزيادات
الفصل الثالث فيما نذكره من اعداد الطعام للاسفار وما يتصل به
من الاداب والاذكار الفصل الرابع فيما نذكره من اداب المأكول و
المشروب بالمنقول الباب الرابع فيما نذكره من الاداب في لبس الثياب
او النعل او السيف او العدة عند الاسفار وفيه فصول الفصل
الاول فيما نذكره مما يختص بالنعل والخف الفصل الثاني في صحبة
السيف في السفر وما يتعلق به من العوذة الدافعة للخطر الفصل
الثالث فيما نذكره من القوس والنشاب ومن ابتدائه وما يفضل
بحمله من رضى سلطان الحساب الباب الخامس فيما نذكره من استعداد
العوذ للفرس والراكب عند الاسفار وللدواب الحماية من الاخطار
وفيه فصول الفصل الاول في العوذة المروية عن مولانا محمد بن علي
الجواد صلوات الله عليه وهي العوذة الحامية من ضرب السيف ومن
كل مخوف الفصل الثاني في العوذة المجربة في دفع الاخطار
ويصلح ان يكون مع الانسان في الاسفار الفصل الثالث فيما نذكره
من العوذة التي تكون في العمامة لتمام السلامة الفصل الرابع فيما نذكره
من اتخاذ عوذة للفارس والفرس والدواب بحسب ما وجدناه داخلا في هذا

الباب

الباب الفصل الخامس فيما نذكره من دعاء دعا به قائله على فرس قد مات
فعاش الباب السادس فيما نذكره مما يحمله ويصحبه من الكتب اللتي
تعين على العبادة وزيادة السعادات وفيه فصول الفصل الاول
في حمل المصحف الشريف وبعض ما يرى في دفع الامر المخوف
الفصل الثاني فيما اذا كان سفره مقدار نهاره وما يحمل
معه من الكتب للاستظهار الفصل الثالث فيما نذكره ان
كان سفره يوما وليلة ونحو هذا المقدار وما يصحبه للعبادة
والحفظ والاستظهار الفصل الرابع فيما نذكره ان كان سفره
مقدار اسبوع او نحو هذا المقدار وما يحتاج ان يصحب معه
من المعونة على دفع المحاذير الفصل الخامس فيما نذكره ان كان
سفره مقدار شهر على التقريب الفصل السادس فيما نذكره ان
كان سفره مقدار سنة او شهور وما يصحب معه لزيادة
العبادة والسرور ودفع المحذور الفصل السابع فيما يصحبه ايضا
في اسفاره من الكتب لزيادة مساره وفي دفع اخطاره الفصل
الثامن فيما نذكره من صلوات المسافرين وما يقتضي المهمات
بها عند العارفين الفصل التاسع فيما نذكره مما يحتاج
اليه المسافر من معرفة القبلة للصلوات نذكر منها ما يختص
باهل العراق فاننا الان ساكنون بهذه الجهات الفصل

العاشر

العاشر فيما نذكره ان اشتبه مطلع الشمس عليك وكان غيما او وجد
مانعا لا يعرف سمت القبلة ليتوجه اليه الفصل الحادي عشر فيما
نذكره من الاخبار المروية بالعمل على القرعة الفصل الثاني عشر
فيما نذكره من روايات في صفة القرعة الشرعية كنا ذكرناها في
كتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب وبين رب الارباب
الفصل الثالث عشر فيما نذكره من الاداب في الاسفار عن الصادق
عليه السلام المنقول من الصادقين الابرار حدث بها عن لقمان
نذكر منها ما يحتاج اليه الان الباب الرابع
فيما نذكره اذا شرع الانسان في خروجه من الدار للاسفار
وما يعمله عند الباب وعند ركوب الدواب وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره من تعيين الساعة التي يخرج فيها
في ذلك النهار الى الاسفار الفصل الثاني فيما نذكره من
التحنك بالعمامة عند تحقيق عزمك على السفر للتسليم من
الخطر الفصل الثالث في التحنك بالعمامة البيضاء عند السفر
يوم السبت الفصل الرابع فيما نذكره مما يدعى به عند ساعة
التوجه وعند التوجه على الباب لفتح ابواب المحاب الفصل
الخامس في ذكر ما نختاره من الاداب في الدعاء عند ركوب
الدواب الباب الثامن فيما نذكره عند المسير في الطريق ومهمات

حسن التوفيق والامان من الخطر والتعويق وفيه فصول الفصل الاول
فيما نذكره عند المسير من القول وحسن التدبير الفصل الثاني
فيما نذكره من العبور على القناطر والجسور وما في ذلك من
الامور الفصل الثالث فيما نذكره مما يتفأل به المسافر ويخاف
الخطر منه وما يدفع ذلك عنه الباب التاسع فيما نذكره
اذا كان سفره في سفينة وعبوره فيها وما نفتح علينا من نزوله
ومهماتها وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره عند
في السفينة الفصل الثاني فيما نذكره من الانشاء عند
ركوب السفينة والسفر في الماء الفصل الثالث في البحار
في سفينة بآيات من القرآن نذكرها ليتمسك بها اهل الايمان
الفصل الرابع فيما نذكره مما يمكن ان يكون سببا لما قد شاهدنا
من الصلوات على محمد وآله صلوات الله عليهم الفصل الخامس
فيما نذكره من دعاء من دعا به من سقط من مركب في البحار
فنجاه الله تعالى من تلك الاخطار الفصل السادس فيما نذكره
من دعاء ذكر في التاريخ ان المسلمين دعوا به فجازوا على
بحر وظفروا بالمجاهدين الفصل السابع فيما نذكره عن
مولانا علي صلوات الله عليه عند خوف الغرق والتسليم مما
يخاف عليه الفصل الثامن فيما نذكره عند الضلال في

في الطرقات بمقتضى الروايات الفصل التاسع فيما نذكره من تصديق صاحب الرسالة ان في الارض من الجن من يدل على الطريق عند الضلالة
الفصل العاشر فيما نذكره اذا خاف في طريقه من الاعداء واللصوص
الفصل الحادي عشر فيما نذكره مما يكون امانا من اللص اذا ظفر به وتخلص من عطبه الفصل الثاني عشر فيما نذكره من دعاء قاله مولانا علي عند كيد الاعداء وظفر بدفع ذلك الابتلاء الفصل الثالث عشر
فيما نذكره من ان المؤمن اذا كان مخلصا اخاف الله منه كل شيء الفصل
الرابع عشر فيما نذكره اذا خاف من المطر في سفره وكيف يسلم من ضرره
واذا عطش كيف يغاث ويامن من خطره الفصل الخامس عشر
فيما نذكره اذا تعذر على المسافر الماء الفصل السادس عشر فيما
نذكره اذا خاف شيطانا او ساحرا الفصل السابع عشر فيما نذكره
لدفع ضرر السباع الفصل الثامن عشر في حديث اخر للسلامة من
السباع الفصل التاسع عشر في دفع خطر الاسد بمكن ان يدفع به
ضرر كل واحد الفصل العشرون فيما نذكره اذا خاف من السرق
الفصل الحادي والعشرون فيما نذكره لاستصعاب الدابة الفصل
الثاني والعشرون فيما نذكره اذا حصلت الملعونة في عين دابته
يقراها ويمر يده على عينيها ووجهها او يكتب ويمر الكتابة
عليها باخلاص نيته الفصل الثالث والعشرون فيما نذكره

٧

من الدعاء الفاصل اذا اشرف على بلد او قرية او بعض المنازل الفصل
الرابع والعشرون فيما نذكره من اختيار مواضع النزول وما
يفتح علينا من المعقول والمنقول الفصل الخامس والعشرون
فيما نذكره من اختيار المنازل منها ما يعرف صوابه بالنظر
الظاهر ومنها ما يعرفه الله جل جلاله لمن شاء بنوره الباهر
الباب العاشر فيما نذكره مما نقول عند النزول
من المروي المنقول وما يفتح علينا من زيادة في القبول وما
يختص به من المخوفات من الدعوات وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره مما نقول اذا نزل ببعض المنازل
الفصل الثاني فيما نذكره من الادعية المنقولات لدفع
محذورات مسميات الفصل الرابع فيما نذكره مما يحفظه الله
جل جلاله به اذا اراد النوم في منازل الاسفار الفصل الخامس فيما
نذكره مما يقوله المسافر لزوال وحشته والامان عند نومه من مضرته
الفصل السادس فيما نذكره من زيادة السعادة والسلامة بما نقوله
عند النوم في السفر لنظفر بالعناية التامة الفصل السابع فيما
نذكره مما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا غزا او سافر
وادركه الليل الفصل الثامن فيما نذكره اذا استيقظ من نومه
الفصل التاسع فيما نذكره مما يقوله ويفعله عند رحيله من المنزل

الفصل الثالث فيما نذكره لدفع الاخطار ودفع الظفر ما يلتمس من زيادة ٢٥٧

الاول

الاوّل الفصل العاشر فيما نذكره في وداع المنزل الاول من الانشاء الفصل
الحادي عشر فيما نذكره من وداع الارض التي عبدنا الله جل جلاله عند النزول
عليها في المنزل الاول الفصل الثاني عشر فيما نذكره من القول عند ركوب
الدواب من المنزل الثاني عوضاً عما ذكرناه في اوايل الكتاب
الباب الحادي عشر فيما نذكره من دوا لبعض
جوارح الانسان فيما يعرض في السفر من سقم للابدان وفيه
كتاب برء الساعة لابن زكريا واضح البيان الباب
الثاني عشر فيما جربناه واقترن بالقبول وفيه عدة فصول
الفصل الاول فيما جربناه لزوال الحمّى فوجدناه كما رويناه
الفصل الثاني في عوذة جربناه لساير الامراض فرزول بقدرة
الله جل جلاله الذي لا يخيب لديه المامول الفصل الثالث فيما نذكره
لزوال الاسقام وجربناه فبلغنا به نهايات المرام الفصل
الرابع فيما نذكره من الاستشفاء بالعسل والماء الفصل الخامس
فيما جربناه ايضاً وبلغنا به ما تمنّيناه الباب الثالث عشر فيما
نذكره من كتاب صنفه قسطا بن لوقا لابي محمد بن حسن بن مخلد
في تدبير الابدان في السفر من المرض والخطر ننقله بلفظ مصنفه
واضافته اليه اداءً للامانة وتوفيراً للشكر عليه ذكر تفصيل
ما قدمناه واجملناه من الابواب والفصول الباب الاول

فيما نذكره

فيما نذكره من عزم الانسان ونيته لسفره على اختلاف ارادته اعلم ان العقل
والنقل كاشفان ان المتشرف بالتكليف لا يخرج من احاطة علم الله جل جلاله
وانه كالاسير في قبضته والمشمول بالنعمة باستمرار وجوده وجوانبه
وعاقبته والمامور بحفظ حرمة مقدس حضرته ولزوم الادب لعظيم
هيبته فكما ان الانسان اذا حضر بين يدي سلطان عظيم الشان عميم
الاحسان وتقيدت ارادته وحركاته وسكناته بلزوم الادب
مع ذلك السلطان حيث هو في حضرته ولا يكون معذوراً اذا
وقع منه شيء يخالف ارادته ولا يهون بحفظ حرمته فكذا ينبغي ان
يكون العبد مع الله جل جلاله بل اعظم واعظم لاجل التفاوت العظيم بين الله
جل جلاله رب الارباب مالك الاسباب وبين سلطان خلق من تراب
ومن طين وماء مهين يؤول امره الى الخراب والفناء والذهاب فيكون
سفر الانسان لا يخرج عن امتثاله لاجل الله جل جلاله في اسفاره ويجد
حاميا وحفيظاً في ساعات ليله ونهاره ولا ارى ان يعزل الله
جل جلاله عن ولايته عليه ويعزل هو نفسه عن الادب بين يديه ويجعل
الطبع والشهوات هي الولاة عليه جل جلاله وهذا مما اعتقد ان الانسان
يخاطر به مع مالك دنياه واخراه ويخرج عن حماه ويصير ضايعاً
متلفا بذلك لنفسه وجميع ما وهبه اعطاه ومتى اعتبر الانسان ادا
المنقول في الادعية والاوامر عن الله جل جلاله والرسول راى انه

يكون

ما يخلو سفراً من الاسفار الا وله مدخل في العبادة والسعادة في دار القرار
ولو بالاقتصار كما سياتي اداب
فهذا ما اردناه بالله جل جلاله التنبيه عليه فمن اراد الاحتياط لآخرته
اعتمد عليه ومن اراد ان يكون عند الطبع فيكون ذكره وتوكله عليه

الفصل الثاني فيما نذكره من الاخبار التي وردت في تعيين اختيار
اوقات الاسفار فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن
بابويه فيما رواه عن ابي عبد الله ع قال من اراد سفراً فليسافر
يوم السبت فلو ان حجراً زال عن جبل في يوم السبت لرده الله
عز وجل الى مكانه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبتها
يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله عز وجل الحديد لداود ع
ومن ذلك ما رويناه باسنادنا عن ابن بابويه رضه باسناده الى
ابي جعفر قال كان رسول الله صلعم يسافر يوم الخميس وقال يوم الخميس
يوم يحبه الله ورسوله وملائكته قلت انا ويؤكد ذلك الحديث
المشهور عنه ع بورك لامتي في سبتها وخميسها ومن ذلك
باسنادنا عنه رضي الله عنه عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن
ابي عبد الله ع قال لا باس بالخروج في السفر ليلة الجمعة اقول انا
واعلم ان هذا يوم السبت ويوم الخميس ويوم الثلثا وليلة الجمعة
قد يتفق في ايام من الشهر مما تضمن حديث الصادق ع في اختيارات
ايام الشهر المنهي عن السفر والحركة فيها فيظن الانسان ان

ذلك

ذلك كالمتضاد وما يقتضي التحير في المراد وليس الامر كذلك فانه يمكن ان
يكون تعيين هذه الايام للاختيار في الاسفار اذا لم يصادف ايام المنهي
في الشهر عنها ويحتمل ان يكون اختيار هذه الايام من الاسبوع يدفع
النحوس المذكورة في ايام الشهور وان شك في هل يعمل بالروايات في
الايام المختارة من الاسبوع او بما تضمنته الرواية باختيار ايام
الشهر عند اشتباهها فيعتبر ذلك بالاستخارة وان ضاق وقته
فيستعلم ذلك بالقرعة فانها طريق الى كشف ما يشكل من ذلك
ان شاء الله تعالى الفصل الثالث فيما نذكره من نيتنا ما
اذا اردنا التوجه في الاسفار اعلم اننا نحكي للناظر في كتابنا
تمهيداً ذكره مما نعتمد عليه فان ارتضاه عمل عليه او ان لم يرتضه
فقد صارت الحجة عليه فنحن نقصد بالسفر اننا نتوجه من الله
جل جلاله بالله جل جلاله الى الله جل جلاله لله جل جلاله ونقصد بتفسير
هذه النية ان يكون توجهنا من بين يدي الله جل جلاله ذاكرين
اننا في مقدس حضرته وفي مملكته ومن رعايا مملكته ونقصد
بقولنا ونيتنا بالله جل جلاله اي بحوله وقوته ومواد رحمته ونعمته و
حفظه وحراسته وحمايته وخفارته ونقصد بنيتنا الى الله جل
جلاله اننا متبعون في السفر لمقدس ارادته وسائرون الى مراده جل
جلاله من عبادته فنحن في المعنى مسافرون منه اليه ونقصد بنيتنا

الشهر

اوقن

او قولنا الله جل جلاله ان سفرنا خالصًا من ممازجة الطبع وكلما
نخرجنا عن حفظ حرمته وشكر نعمته وتذكارنا اننا في حضرته

الفصل الرابع فيما نذكره من الوصية لما مور بها عند الاسفار
والاستظهار بمقتضى الاخبار والاعتبار اعلم ان العقل والنقل
قضى ان كل من لا يعلم متى يموت وهل يموت فجاة او بامراض متطاوله
فانه يقتضي صفاته الكاملة والفاضلة ان يمتثل الاوامر النبوية
في الاهتمام بالوصية الان يبيت ليلة واحدة في حضر ولا سفر
الا ووصيته بمهماته في حيوته وبعد مماته مكتوبة او معروفة على
احسن القواعد المرضية دينا كذا الوصايا في الاسفار لاجل انه لا
يؤمن بالسفر تجدد الاخطار ويكون بعيدًا عن العيال والمال
فلا يقدر ان يقول في السفر كلما يريد من وصاياه لجواز ان يكون
وفاته بغتة او ليس عنده شهود او لا يكون معه من يطلع على
سره فيما يريد الوصية به من امور دنياه واخراه فلا يسعه في حكم
عقله وفضله وسداده ان يهمل عند السفر الوصية بامور دنياه
ومعاده

الفصل الخامس فيما نذكره من الايام والاوقات
التي يكره فيها الابتداء في الاسفار بمقتضى الاخبار اقول
وحيث ذكرنا ما اردناه ذكره من الايام المختارة للسفر فينبغي
ان نذكر الايام والاوقات التي يكره السفر فيها فنقول ان الايام

التي

التي يكره فيها الابتداء في السفر فنقول ان الايام التي يكره فيها الابتداء السفر في
في الاسبوع فيوم الاثنين وقد روينا عدة روايات بالنهي عن السفر فيه
رايت في الصحيفة المروية عن الرضا ع قال كان رسول الله صلعم يسافر
يوم الاثنين ويوم الخميس ويقال فيهما ترفع الاعمال الى الله وتعقد الالوية
وروي كراهية السفر يوم الاربعاء وخاصة اخر اربعاء في كل
شهر وروينا من كتاب من لا يحضره الفقيه سببا لزوال الكراهية
السفر فيه فقال كتب بعض البغداديين الى ابي الحسن الثاني عليه السلام
يسئله في الخروج يوم الاربعاء لا يدور فكتب ع من خرج يوم الاربعاء
لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل افة وعوفي من كل عاهة
وقضى الله حاجته ويكره الابتداء في السفر يوم الجمعة قبل الظهر ويكره
السفر والقمر في برج العقرب وانه من سافر في ذلك الوقت لم ير الحسنى
واما الايام المكروهة في الشهر في بعض رواياته الثالث منه والرابع
والخامس والثالث عشر والسادس عشر والعشرين والحادي والعشرين
والرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين وفي بعض
الروايات ان اليوم الرابع من الشهر ويوم الحادي وعشرين صالحان
للاسفار وفي رواية ان ثامن الشهر والثالث وعشرين منه
مكروهان للسفر وقد قدمنا انه اذا اشتبه على الانسان اختيار
الايام للاسفار باختلاف الاخبار فانه يعتبر ذلك بالاستخارة

كراهة

[illegible]

فان

فان تعذر ذلك عليه لبعض الاعذار فيعتبره بالقرعة فانها من طرق الكشف
والاعتبار ان شاء الله تعالى وسياتي في الفصل المتضمن لذكر الصدقة بين يدي
الاسفار ما يزيل المحذور من ايام الاكدار والاخطار ان شاء الله تعالى

الفصل السادس فيما نذكره من الغسل قبل الاسفار وما يجريه الله جل جلاله
على خاطرنا من الاذكار فاقول ان الاخبار وردت بصورة هذه الحال
مع اختلاف في الزيادة في لفظ المقال فنحن نذكر من ذلك ما يهدينا
الله جل جلاله ونرجوا ان يكون مقربا لنا اليه ان شاء الله تعالى فمن ذلك
انه روي ان الانسان يستحب له اذا اراد السفر ان يغتسل ويقول
عند الغسل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله
وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله صلوات الله
عليهم اجمعين اللهم طهر قلبي واشرح به صدري ونور به قبري
اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء
وآفة وعاهة وسوء ومما اخاف واحذر وطهر قلبي و
جوارحي وعظامي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي
وما اقلت الارض مني اللهم اجعله لي شاهدا يوم حاجتي
وفقري وفاقتي اليك يا رب العالمين انك على كل شيء
قدير

الفصل السابع فيما اذكره مما اقوله انا عند خلع
الثياب للاغتسال وما اذكره عند الغسل من النية والابتهال

فمما اقوله على سبيل الارتجال في هذه الحال اللهم اني اخلع
ثيابي لاجلك عازما على انني اتقرب بذلك الى ابواب
فضلك فاجعل ذلك سببا لازالة لباس الادناس والانجاس
وتطهيري من غضبك ومن مظالم الناس والبسني عوضها
من خلع التقوى ودروع السلامة من البلوى وجلباب
العافية من كل ما يوجب شكوى برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا دخلت موضع الاغتسال قصدت بالنية
انني اغتسل غسل التوبة من كل ما يكرهه الله جل جلاله
مني سواء علمته او جهلته وغسل الحاجة وغسل الزيارة
وغسل الاستخارة وغسل الصلوات وغسل الدعوات
وان كان يوم الجمعة ذكرت غسل الجمعة وان كان علي غسل واجب ذكرته وكل من
هذه الاغسال وقفت له على رواية تقتضي ذكره في هذه الحال فاذا تكملت هذه
النيات اجزء عنها جميعها غسل واحد بحسب ما رايته في بعض الروايات
وخاصة ان كنت مرتمسا فان كل دقيقة ولحظة من الارتماس في الماء
يكفي في ان يكون اجزاؤها عن افراد الاغتسال وتغني عن افرادها باداء تماما
متفرقة لشمولها لسائر الاعضاء ثم اتمضمض واستنشق عقيب
النية المذكورة وما احتاج بعد ذلك الى نية مستانفة لهذه
الاغسال المسطورة اقول ثم اخاطب الله جل جلاله بما معناه

اللهم انى ما اسلم نفسى الى الماء ولا الى الهواء ولا الى غيرك من سائر
الاشياء وانما اسلمها اليك والى محل عنايتك بها وحفظك لها من
الانشاء وشمولك بالنعماء فيا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الاشياء
اجعل شفائى من كل داء فى اغتسالى بهذا الماء واملأه من الدواء
والشفاء واجعله سببا لطول البقاء واجابة الدعاء ودفع
انواع البلاء والابتلاء والنصر على الاعداء وطهرنى من الذنوب
والعيوب ووفقنى به لاداء الواجب والمندوب برحمتك يا ارحم
الراحمين

الفصل الثامن فيما نذكره عند لبس الثياب من

الاداب ثم البس ثيابى واقول عند لبسها وبعضه منقول
الحمد لله الذى رزقنى من اللباس ما اتجمل به فى الناس واستر به عورتى
واؤدى به فرضى واحفظ به مهجتى اللهم اجعلها ثياب بركة
اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجد عباداتك برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا اردت التعمم فعممت قائما واتعمم
ادير العمامة تحت حنكى واقول اللهم توجنى تاج الايمان
وسومنى سيماء الكرامة وقلدنى قلادة السعادة وشرفنى بما
انت اهله من الزيادة ورويناه ايضا من كتاب المحاسن
باسناده عن ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اعتم
ولم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن

الا نفسه

١٢

الا نفسه وروى ان المسومين المتعممين ثم البس اللباس واقول بعضه من المنقول و
اكون جالسا غير مستقبل القبلة ولا مستقبل الناس اللهم استر
عورتى واعف فرجى ولا تجعل للشيطان فى ذلك نصيبا ولا له الى ذلك
وصولا فيصنع لى المكايد ويهيجنى لارتكاب محارمك وسلمنى من
امراض العورات حتى لا احتاج الى كشفها ولا ذكرها الا
ولاهل المودات برحمتك يا ارحم الراحمين

الفصل التاسع

فيما نذكره مما يتعلق بالتطيب والتبخر واذا اردت ان تطيب
بماء ورد كما رويناه فى كتاب المضمار فى عمل اول يوم من شهر رمضان
عن ابى عبد الله عليه السلام ان من ضرب وجهه بكف ماء ورد امن ذلك اليوم
من الذلة والفقر ومن وضع على راسه ماء ورد امن تلك السنة من البرسام
فلا تدعوا ما نوصيكم به فاننى اجعل ماء ورد فى كفى اليمين واقول
اللهم بالرحمة والحكمة التى طيبت بها اصل هذه الشجرة حتى جاءت
بهذه الروايح العطرة ولم تكن شرفتها وقد شرفتها لمعرفتك و
ارتضيتها لعباداتك فلا تكن تطيب لذكرنا وعنايتك بامرنا
وارتفاع قدرنا دون هذه الثمرة وطيب ذكرنا فى دار الفناء و
بعد مفارقة الاحياء وفى يوم الجزاء وفى دار البقاء وطيب
ذكرنا افضل ما طيبت ذكر احد من اولاد الانبياء واهل الدعاء
وذوى الرجاء واجعله سببا لدفع انواع البلاء والابتلاء

برحمتك

برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اجعله على راسي ووجهي بحسب المنقول واذا اردت
البخور فانّي اقول عند ذلك ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول عند
بخوره عليه الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اللهم طيّب عرفنا وزكّ
روائحنا واحسن منقلبنا واجعل التقوى زادنا والجنة معادنا
ولا تفرق بيننا وبين عافيتك ايانا وكرامتك لنا انك على كل
شيء قدير وفي رواية انه يقول الانسان عند تبخره وتعطره
الحمد لله رب العالمين اللهم امتعني بما رزقتني ولا تسلبني
ما خولتني واجعل ذلك رحمة ولا تجعله وبالا علي اللهم طيب
ذكري بين خلقك كما طيبت ونشوائي بفضل نعمتك عندي

الفصل العاشر فيما نذكره من الاذكار عند تسريح
اللحية وعند النظر في المرآة روي انه يبدأ من تحت ويقرأ
انا انزلناه في ليلة القدر وفي رواية انه يسرح لحيته من تحت
الى فوق اربعين مرة ويقرأ انا انزلناه ومن فوق الى تحت
سبع مرات ويقرأ والعاديات ثم يقول اللهم سرّح عني
الهموم ووحشة الصدور وروي من سرح لحيته سبعين مرة
وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما اقول وفي رواية
اخرى انه يقول عند تسريح لحيته اللهم صل على محمد وآل محمد
واكسني جمالا في خلقك وزينة في عبادك وحسن شعري

وبشري ولا تبتليني بالنفاق وارزقني المهابة بين بريتك و
الرحمة من عبادك يا ارحم الراحمين واما النظر في المرآة
فروي انك تأخذها بيدك اليسرى فاذا نظرت وجهك فيها
فقل الحمد لله الذي احسن واكمل خلقي وحسن خلقي و
خلقني خلقا سويا ولم يجعلني جبارا شقيا الحمد لله الذي
زين مني ما شان من غيري اللهم كما احسنت خلقي فصل
على محمد وآل محمد وحسن خلقي وتمم نعمتك علي وزيني
في عيون خلقك وجملني في عيون بريتك وارزقني القبول
والمهابة والرأفة والرحمة يا ارحم الراحمين وفي رواية
اخرى انك تقول عند نظر وجهك في المرآة الحمد لله
الذي خلقني بشرا سويا وزينني ولم يشنّي وفضلني على
كثير من خلقه تفضيلا ومنّ علي بالاسلام ورضيه
لي دينا فاذا وضع المرآة بين يديه قال اللهم
لا تغير بنا من نعمك واجعلنا لانعمك من الشاكرين

الفصل الحادي عشر فيما نذكره من الصدقة ودعائها
في السفر ودفع ما يخاف من الخطر روى احمد بن خالد البرقي
في كتاب المحاسن باسناده عن حماد بن عثمان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة

خ ل: يشنني

الاربعة والاثنين فقال افتتح سفرك بالصدقة واقرأ آية الكرسي
واخرج اذا بدا لك ومن كتاب المحاسن المذكور باسناده عن عبد الله
بن سليمن قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا خرج يوم الاربعاء من آخر
الشهر وفي يوم يكرهه الناس من محاق او غيره تصدق ثم خرج ومن
كتاب المحاسن باسناده عن سفيان بن عمر قال كنت انظر في النجوم
واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى
ابي عبد الله عليه السلم فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على
اول مسكين ثم امض فان الله تعالى يدفع عنك ومما رويناه في
المنقول انه يقال عند الصدقة قبل السفر اللهم اني اشتريت
بهذه الصدقة سلامتي وسلامة سفري وما معي اللهم
احفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك
الحسن الجميل ومما نقوله نحن زيادة على المنقول ما نذكره
في فصل منفرد فصل ونحن اذا اردنا الصدقة قلنا
عند ذلك اللهم انك قلت لقوم يتصدقون ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون وقد علمت يا الله ما جرى
في الاسلام من اختلاط الحلال بالحرام فانا اسئلك
بمن تعز عليك وبجميع الوسائل اليك ان تطهر هذا
من الادناس من حقوق الناس والحرمات والشبهات

وتضاعف عنده صحا من الاحياء والاموات حتى تطهر طاهراً تصلح للصدقة
بين يديك وعرضها عليك والتقرب به اليك اللهم ان
هذه لك ومنك وهي صدقة عن مولانا صلوات الله عليه و
بين يدي اسفاره وحركاته وسكناته في ساعات ليله ونهاره و
صدقة عمن يعنيه امره وما لا يعنيه امره وما تضمنه وما يصحبه
وصدقة عني وعن ذريتي واهل عنايتي وما اصحبه وما
اخلفه وبين يدي حركاتي وسكناتي في ساعات الاسفار
بالليل والنهار لتكفيه وتكفينا بها كل خطر مما ظهر او
بطن وتفتح بها عليه وعلينا ابواب المسار وطول الاعمار
وتلهمنا ما فيه رضاك والدخول في حماك والامان في الدنيا
ويوم نلقاك وما فيه كمال سلامتنا وسعادتنا في دنيانا واخرتنا
اللهم فتلقها بالقبول ونجاح المسئول وبلوغ المأمول برحمتك
يا ارحم الراحمين اقول وربما زدنا في بعض الاوقات
في الدعوات فنقول يا من يدفع بالصدقة والدعاء عن
اعنان السماء ما حتم وابرم من سوء القضاء صل على محمد
وال محمد وادفع بهذه الصدقة والدعاء ما حتمت وابرمت
من سوء القضاء وسائر انواع البلاء وشماتة الحساد والاعداء
وافتح علينا بهما ما انت اهله من طول البقاء والنعماء والالاء

والشفاء والدواء وبلوغ الرجاء واجابة الدعاء برحمتك
يا ارحم الراحمين ويقول ايضا بعد الصدقة من المنقول
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع
وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين اللهم كن لي جارا من كل جبار
عنيد ومن كل شيطان مريد بسم الله دخلت و
بسم الله خرجت اللهم اني اقدم بين يدي نسياني
وعجلتي بسم الله وما شاء الله في سفري هذا ذكرته
ام نسيته اللهم انت المستعان على الامور كلها وانت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون علينا
سفرنا واطو لنا الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة
رسولك اللهم اصلح ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا و
قنا عذاب النار اللهم انا اعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم
انت عضدي وناصري اللهم اقطع عني بعده ومشقته و
اصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير ولا حول ولا قوة الا بالله

(في الهامش: وعثاء السفر نسخة)

العلي

١٥

العلي العظيم الفصل الثاني عشر فيما نذكره من توديع العيال بالصلوة
والدعاء والابتهال وصواب المقال اعلم اننا نحضر عيالنا و
نوصيهم بالمحافظة على ما يعملون وقت حضورنا من الصلوات و
من دراسة القرآن ومن صيانة ابوابهم واسبابهم بغاية الامكان
ونذكرهم ان الله جل جلاله خليفتنا عليهم وانه حاضر عندهم
وناظر اليهم وان مراقبتهم لمقدس حضوره وحضورهم بين يديه اوجب
عليهم من حضورنا عندهم وحضورهم عندنا واوجب في حفظهم ما نفوض
به اليه ثم نصلي ركعتين نودعهم الاولى بالحمد مرة وقل هو الله احد مرة
والثانية بالحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر مرة وربما قرأنا سورة الفتح
بعضها مع ما نقرأه في الاولى وسورة النصر مع ما نقرأه في الثانية ونقتصر
بما يفتحه الله علينا من الدعاء المتعلق بالسلامة والعناية التامة فاذا فرغنا
من الركعتين وتسبيح الزهراء عليها السلام نقول ما نختاره من المنقول وما يفتح
علينا من المعقول وسنذكر ما ورد في الروايات من الدعوات عند توديع
العيال فمن ذلك نقول اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي و
اهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم
احفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في رحمتك ولا
تسلبنا فضلك انا اليك راغبون اللهم انا نعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد في

(في الهامش: ذكر الصلوة)

الدنيا

الدنيا والآخرة اللهم إني أتوجه إليك هذا التوجه طلباً لمرضاتك
وتقرباً إليك اللهم فبلغني ما أؤمله وأرجوه فيك وفي أوليائك
يا أرحم الراحمين وإن شئت فقل أيضاً اللهم خرجت في وجهي هذا
بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء يأوي بي إليك ولا قوة أتكل عليها
ولا حيلة ألجأ إليها إلا طلب رضاك وابتغاء رحمتك
وتعرضاً لثوابك وسكوناً إلى حسن عائدتك وأنت أعلم بما سبق
لي في علمك في وجهي مما أحب وأكره اللهم فاصرف عني مقادير
كل بلاء ومقتضى كل لأواء وابسط علي كنفاً من رحمتك مقضي
ولطفاً من عفوك وحذراً من عقوبتك وسعة من رزقك
وتماماً من نعمتك وجماعاً من معافاتك ووفق لي فيه يا رب
جميع قضائك على موافقة هواي وحقيقة أملي وادفع عني
ما أحذره وما لا أحذره على نفسي مما أنت أعلم به مني واجعل ذلك خيراً
لآخرتي ودنياي مع ما أسألك أن تخلفني فيما خلفت وراي
من ولدي وأهلي ومالي وإخواني وجميع حزانتي بأفضل ما
تخلف فيه غائباً من المؤمنين في تحصين كل عورة وحفظ تخلف
كل مضيعة وتمام نعمة ودفاع كل سيئة وكفاية كل محذور
وصرف كل مكروه وكمال ما يجمع لي به الرضا والسرور في الدنيا
والآخرة ثم ارزقني ذكرك وشكرك وطاعتك وعبادتك

حتى

حتى ترضى وبعد الرضا اللهم إني أستودعك اليوم ديني وأهلي
ومالي وذريتي وجميع إخواني اللهم احفظ الشاهد منا والغائب
اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك ولا
تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية وفضل
وروي أنك إذا أردت التوجه في وقت تكره فيه السفر
فقدم أمام توجهك قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي وسورة
وآخر آل عمران من قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين
يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته
وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان
أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك و
لا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم
أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض
فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي و
قاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات

تجري

تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأويهم
جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله
ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون ثم قل اللهم بك يصول الصائل وبك
يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتارها
ذو القوة الا منك اسئلك بصفوتك من خلقك وخيرتك
من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام
صل عليه وعليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني
خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة
والظفر بالامنية وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي
على اذية حتى اكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني
فيه من المخاوف امنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني
صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك على كل

شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
اقول وان كان لك عذر عن الدعاء في توديع العيال بما ذكرناه
فقل من الدعاء المختصر ما رويناه من كتاب المحاسن قال اما هذا لفظه النوفلي
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على اهله
خليفة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفره ويقول
استودع الله نفسي واهلي ومالي وذريتي واخواني وامانتي و
خاتمة عملي الا اعطاه الله ما سأل اقول ومما نذكره من الدعوات
زيادة على ما ذكرناه في الروايات اننا نقول اللهم اننا نتوجه بك
اليك وبمن يعز عليك وبجميع الوسائل اليك ان تصلي على
محمد وآل محمد وعلى كل من تؤثر الصلوة عليه وان تبلغ
ارواح الملائكة والانبياء والاوصياء والاولياء عليهم السلام
اننا سألناك الصلوة عليهم واننا نتوجه اليهم باقبالك عليهم
واحسانك اليهم في ان يكونوا من وسائلنا اليك وذرائعنا بين
يديك في بلوغنا في سفرنا هذا كلما دعوناه واملناه ورجوناه
وما لم تبلغه آمالنا ولا ابتهالنا ولا سؤالنا مما انت به قادر
عليه ونحن محتاجون اليه وان تبلغ من نقصده من اوليائك
اننا نتوجه اليهم بك ونتوجه اليك بهم في قضاء حاجاتنا واجابة
دعواتنا وان نكون من احظ وفوده واعز جنوده واكرم عبيده

وابلغهم ظفرا بجودك وانجاز وعوده وان تدخلنا في حمايته ورعايته
وخفارته كافضل ما عمل مع العبد قصد لزيارته وتشرف بمقدس
حضرته برحمتك يا ارحم الراحمين

الفصل الثالث عشر

في رواية اخرى بالصلوة عند توديع العيال باربع ركعات وبما
قد كنا ذكرنا هذه الرواية في الجزء الثاني من كتاب التراجم فيما نذكره
عند الحاكم باسناده قال جاء رجل الى النبي فقال اني اريد سفرا و
قد كتبت وصيتي فالى اي الثلث تامرني ان ادفع الى ابي او ابني
او اخي فقال النبي صلى الله عليه واله ما استخلف العبد في اهله من
خليفة اذا هو شد ثياب سفره خير من اربع ركعات يضعهن في
بيته يقرا في كل ركعة منهن بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد و
يقول اللهم اني اتقرب بهن اليك فاجعلهن خليفتي في اهلي
ومالي قال فهو خليفته في اهله وماله وداره وبعد دخول
خروج داره حتى يرجع

الفصل الرابع عشر

فيما نذكره من توديع الروحانيين الذين يخلفهم المسافر في منزله
مع عياله وماذا يخاطبهم من مقاله اعلم انا روينا ان لكل منزل
اهلا من الروحانيين وخاصة المنازل المسكونة بالادميين
فانه لا بد ان لله جل جلاله عليهم من حافظين فاذا فرغ الانسان
من توديع عياله ووداعهم فليخاطب الروحانيين معتقدا الا
لاستماعهم

لاستماعهم راجيا لاستماعهم فيقول السلام على من بهذا المنزل من
الروحانيين والملائكة الحافظين والمسبحين لله العاملين
نستودعكم الله ونقرأ عليكم افضل السلام ونتوجه
اليكم بالله جل جلاله وبما خصكم به من الانعام ان
تستودعوا الله جل جلاله اكمل الوداع وان تكونوا
لنا كلما نحتاج اليه من الحفظ والانتفاع وان تردونا
اليه سالمين وغانمين الى غانمين وان تكونوا للعيال النائبين
على احسن الخلافة والامن من كل افة ومخافة واتمها في المساعدة
على كل رحمة ورافة وان تقيموا على الصفاء والوفاء مدة
ايام البقاء

الفصل الخامس عشر

فيما نذكره من
الترغيب والترهيب للعيال قبل التوجه والانفصال اعلم
ان العيال في غالب الاحوال لا ينجح بعضهم او اكثرهم من حسد
بعضهم لبعض وعداوة بعضهم لبعض وانهم مع حضور صاحب
المنزل ومشاهدته لهم محتاج الى تقويمهم وسياستهم فكيف
اذا بعد عنهم وخلا منظره منهم فيحتاج ان يكون اخر ما
يلقاهم به ان يعد اهل القبول لوصاياه والحافظين لها في
غيبته بما يرضاه انه محسن اليهم بعد الوصول ويعمل
معهم ما يستحقونه على القبول ويتوعد من يعرفه منهم
بالعقوبة

ما يفتش والمنافرة والمحاسدة والمنافرة انه متى تحكّم منهم في
غيبته ما يحتاج الى مواخذته فانهم يضيّعون عليهم من العقاب
والاداب وينقصهم من عوايد المصاحبة لطلاب ما يكون
لاستقامتهم عند الاسفار ومدة الاعمار

الباب الثاني فيما يصحبه الانسان معه في سفره

للسلامة من اخطاره واكداره وفيه فصول الفصل
الاول فيما نذكره من صحبة العصا اللوز المر الى
والسلامة بها من الاخطار رويناها باسنادنا الى
ابن بابويه رضوان الله عليه فيما رواه في كتاب من
لا يحضره الفقيه في باب حمل العصا في السفر فقال قال
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر
ومعه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الى
قوله والله على ما نقول وكيل آمنه الله عز وجل
من كل سبع ضارٍ ومن كل لص عادٍ ومن كل ذات
حمة حتى يرجع الى منزله واهله وكان معه سبعة وسبعون
من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها
وقال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصا ينفي الفقر ولا

فليتخذ

يجاوره الشيطان وقال عليه السلام من اراد ان تطوى له الارض
فليتخذ النقد من العصا والنقد عصا اللوز المر ومن غير كتاب
ابن بابويه قال عليه السلام مرض آدم عليه السلام مرضاً شديداً فاصابته
وحشة فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال له اقطع منها
واحدة وضمها الى صدرك ففعل ذلك فاذهب الله
عنه الوحشة اقول ... وروي عن الائمة عليهم السلام
انهم قالوا اذا اراد احدكم ان يسافر فليصحب معه
في سفره عصا من شجر اللوز المر وليكتب هذه الاحرف
في رق ويجعل العصا ويجعل الرق فيها وهي
سلمحلس ده بر هوه ما ه اسه ناويه صاف
ه نصدا ... الفصل الثاني فيما نذكره من اخذ
التربة الشريفة في الحضر والسفر امان من الخطر قد كنا
ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر انه لما ورد
الصادق عليه السلام الى العراق اجتمع الناس اليه فقالوا يا مولانا تربة
قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فهل هي امان من كل خوف
فقال نعم اذا اراد احدكم ان يكون امانا من كل خوف
فليأخذ السبحة من تربته عليه السلام ويدعو بدعاء ليلة المبيت على
الفراش ثلاث مرات ثم يقبلها ويضعها على عينيه ويقول

دعاء

اللهم اني اسئلك بحق هذه التربة وبحق صاحبها و
بحق جده وبحق ابيه وبحق امه وبحق اخيه وبحق
ولده الطاهرين اجعلها شفاء من كل داء وامانا
من كل خوف وحفظا من كل سوء ثم يضعها في جيبه فان
فعل ذلك في الغداة فلا يزال في امان الله حتى العشا
وان فعل ذلك في العشا فلا يزال في امان الله حتى
الغداة اقول وفي رواية اخرى قال ع وقل اذا اخذتها
اللهم هذه طينة قبر الحسين وليك وابن وليك اتخذتها
حرزا لما اخاف وما لا اخاف وروى من طريق اخرى
اللهم اني اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله
لي امنا وحرزا لما اخاف وما لا اخاف وروى من ان
اخاف سلطانا او غيره وخرج من منزله واستعمل ذلك كان
حرزا

الفصل الثالث فيما نذكره من اخذ خواتيم في السفر
للامان من الخطر عن ابي محمد القسم بن العلاء المدايني
قال حدثنا خادم لعلي بن محمد عليهما السلم قال استاذنته في
الزيارة الى طوس فقال لي يكون معك خاتم فصه عقيق اصفر
عليه (ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله) وعلى الجانب
الاخر (محمد وعلي) امان من القطع واتم السلامة و

اصون

الفصل

امرني

واصون لدينك قال فخرجت واخذت خاتما على الصفة التي
بها ثم رجعت اليه لوداعه فودعته وانصرفت فلما بعدت عنه
امر بردي فرجعت اليه فقال يا صافي فقلت لبيك يا سيدي
ليكن معك خاتم اخر فيروزج فانه يلقاك في طريقك اسد
بين طوس ونيشابور فيمنع القافلة من المسير فتقدم اليه واره
الخاتم وقل له مولاي يقول لك تنح عن الطريق ثم قال ليكن
نقشه (الله الملك) وعلى الجانب الاخر (الملك لله الواحد
القهار) وكان نقش فيروزج وهو امان من السباع خاصة
وظفر في الحروب قال الخادم فخرجت في سفري ذلك فلقيني
والله السبع ففعلت ما امرت ورجعت حدثته فقال ع
لي بقيت عليك خصلة لم تحدثني بها ان شئت حدثتك
بها فقلت يا سيدي اذكر علي لعلي نسيتها فقال نعم بت ليلة
بطوس عند القبر فصار الى القبر من الجن لزيارته فنظروا الى
الفص في يدك وقرأوا نقشه فاخذوه من يدك وصاروا
به الى عليل لهم وغسلوا الخاتم بالماء وسقوه ذلك الماء
فبرء وردوا الخاتم اليك وكان في يدك اليمنى فصيروه
في يدك اليسرى فكثر تعجبك من ذلك ولم تعرف السبب فيه
ووجدت عند راسك حجرا ياقوتا فاخذته وهو معك فاحمله

الى السوق فانك تبيعه بثمانين دينارًا وهي هدية القوم اليك فحملته
الى السوق وبعته بثمانين دينارًا كما قال سيدي اقول ورايت
في حديثين عن مولانا الباقر محمد بن علي عن فضل الحجر الصيني
ما نذكر المراد منه ان من اخذه معه وعليه نقش معينة ينقش
في وقت معين من الشهر كان حرزًا لحامله من كل مكروه من
الجن والانس والشيطان والسلطان وهوام الارض ومن
كل مكروه وروي في الحديث ان نقش الخاتم الصيني
الذي كان لمولانا علي صلوات الله عليه كانت نقشه واسراره
كما اشرنا اليه اقول وروي في الدعاء عند لبس كل خاتم
اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني تاج الكرامة وقلدني
حبل الايمان ولا تنزع ربقة الايمان من عنقي

الفصل الرابع فيما نذكره من تمام ما يمكن ان يحتاج اليه في هذه
الفصول فمن ذلك ما ذكرناه في اخذ العصا اللوز المر انه يقرا
قوله جل جلاله (ولما توجه تلقاء مدين) ولم نذكر تمام الآيات
وربما يقف على كتابنا هذا من لا يحفظها ولا معه من يحفظها
فيحسن ان نذكرها له لئلا يفوته الانتفاع بتلك الروايات
فنقول انه يقرا ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل الى قوله والله على ما نقول وكيل ومن ذلك ما
ذكرنا

ذكرناه في حديث التربة الشريفة انه يدعو بها بدعاء الفراش وهو دعاء
علي عليه الصلوة والسلم حين بات على فراش النبي صلوات الله عليه وآله
لما هاجر من مكة الى المدينة وهذا لفظ الدعاء الذي ذكرناه
كما رويناه (امسيت اللهم معتصمًا بذمامك المنيع و
جوارك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل طارق
وغاشم من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك
الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة
حصينة وهي ولاء اهل بيت نبيك محتجزًا محتجبًا من
كل قاصد لي بجذاذه حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم
والتمسك بحبلهم جميعًا موقنًا ان الحق لهم ومعهم ومنهم
وفيهم وبهم اوالي من والوا واعادي من عادوا واجانب
من جانبوا فاعذني اللهم بهم من كل شر ما اتقيه و
جعلنا من بين ايديهم سدًا ومن خلفهم سدًا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون) ومن ذلك انا ذكرنا العقيق الصيني
ولم نذكر نقشه ولا الوقت الذي ينقش فيه ونحن نذكر
النقشة فيهما ببعض المراد الى ان يتهيأ ذكر الوقت الذي
ينقش فيه وهذه صورة النقشة [illegible]

محمد عليه وعليهم
كذا في بعض

يا عظيم ... الاعادي
عني ببديع السموات
والارض وجعلنا
كذا في غير هذا الكتاب

لىلالا٥٩١٧١١١١ و هره صعليل هماك كهيعص
مال والحمد لله رب العالمين ذكر حديث آخر في
نقش الفص الحديد الصيني وهو اتى رجل الى سيدنا
ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا سيدي اني
اخاف من والي بلد الجزيرة واخاف ان يعرفه بي
اعدائي ولست امن على نفسي فقال ع استعمل خاتما
فضة حديد صيني منقوشا عليه من ظاهره ثلثة سطر
الاول (اعوذ بجلال الله) الثاني (اعوذ بكلمات الله)
الثالث (اعوذ برسول الله) وتحت الفص سطران
الاول (امنت بالله وكتبه) الثاني (واني واثق
بالله ورسله) والنقش حول الفص على جوانبه (اشهد
ان لا اله الا الله مخلصا) وهذه صورة الفص

اشهد

اعوذ بجلال الله
اعوذ بكلمات الله
اعوذ برسول الله

والتسبة سائر ما صعب
عليك من حوائجك
واذا خفت اذى
احد من الناس فالبسه
فان حوائجك تنجح ومخاوفك تزول وكذلك علقه
على المرأة التي يتعسر عليها الولد فانها تضع بمشية الله تعالى

الولادة

دكرت

وكاء من تصيبه العين فانما تزول واخذه عليه الجانسة و من الدهر
ودخول الحمام والخلاء واحفظه فانه من اسرار الله عز وجل و
حراسته ثم التفت الحسن عليه السلام علينا وقال وانتم من خاف
على نفسه فليستعمل ذلك واكتموه عن اعدائكم لئلا ينتفعو
به ولا تبيحوه الا لمن تثقون به قال الراوي لهذه الحديث
قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحا الفصل الخامس
فيما نذكره من فوائد التختم بالعقيق في الاسفار وعند الخوف من
الاخطار وانها دافعة للمضار رويناه من كتاب فضل العقيق
والتختم به تاليف السيد قريش ابن السبيع بن مهنا العلوي
المدني رضي الله عنه باسنادنا المتصل فيه عن الصادق ع
انه قال الخاتم العقيق امان في السفر ومن الكتاب المذكور في
حديث اخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام الخاتم العقيق حرز في
السفر ومن الكتاب المذكور قال واخبرنا العبداق ثم ذكر
الاسناد الى ابي هاشم داود الجعفري رحمه الله قال قال لي اسمعيل بن
جعفر قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يا بني من اصبح
وعليه خاتم فضة عقيق متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان
يراه احد فقلب فضه الى باطن كفه وقرا انا انزلناه في ليلة القدر
الى اخرها ثم قال (امنت بالله وحده لا شريك له وكفرت

بالجبت

بالجبت والطاغوت وامنت بسر آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم
وباطنهم واولهم واخرهم) وقاه الله في ذلك اليوم شر ما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وما يخرج منها وكان في حرز الله و
حرز وليه حتى يمسي ومن ذلك الكتاب المذكور باسناده في
حديث عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق واجناسه ثم قال
بعد كلام طويل فمن تختم بشيء منها وهو من شيعة آل محمد عليهم السلام
لم يره الا الخير والحسنى والسعة في رزقه والغنى عن الناس
والسلامة من جميع انواع البلايا وهو امان من السلطان
الجائر ومن كل ما يخافه الانسان ويحذره

الباب الثالث

فيما نذكره مما يصحبه الانسان في السفر من الرفقاء و
المهام والطعام وفيه فصول

الفصل الاول

في النهي عن الانفراد
في الاسفار واستعداد الرفقاء لدفع الاخطار ذكر احمد بن محمد
البرقي في كتاب المحاسن باسناده عن ابي الحسن موسى ع قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة احدهم راكب الفلاة وحده
ومن كتاب المحاسن باسناده الى السري بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشر الناس
قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده
ومن الكتاب المذكور باسناده قال قال رسول الله ص الرفيق ثم

السفر

السفر وفي كتاب الشهاب الرفيق قبل الطريق اقول انا اعلم ان الذي
يريد السفر يحتاج الى استعداد الرفقاء والخفراء على قدر ما يكون
بين يديه من الاخطار والاكدار وطول الاسفار وعلى قدر حاله في كثرة
الحساد والاعداء وعلى قدر ما يصحبه مما يعز عليه من ساير الاشياء و
قد كنت اذا توجهت في الزيارات استظهر في صحبة الاجناد (الاجناد)
العدد والرجال بحسب تلك الاوقات فيقول لي بعض اهل الغفلات
ان التوكل على الله جل جلاله يغني عن الاستعداد وقرا العدة للاجناد
فاقول ان سيد المتوكلين محمد سيد الاولين والاخرين قال
الله جل جلاله في خاص عباده خلص عباده وثقاته (واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة) وقال الله تعالى جل جلاله (واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) و
قلت لبعض من سال الاستظهار في الاسفار ان ذلك ليعين
على تادية الفرائض في اوائل الاوقات اين كان الانسان في مخافات
الطرقات وتقوية على الشيطان الذي يخوف الانسان من حوادث

الزمان

الزمان

الفصل الثاني

فيما يصحبه الانسان في سفره من الآلات بمقتضى الروايات وما نذكره من الزيادات رويناه من كتاب المحاسن لأحمد بن محمد بن خالد البرقي بإسناده عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان رضي الله عنه لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وحبالك وسقائك وإبرتك وخيوطك ومخرزك ثم تزود معك الأدوية التي تنتفع بها أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقاً إلا في معصية الله وزاد فيه بعضهم وقوسك. أقول: وذكر صاحب عوارف المعارف حدثنا بسنده ان النبي صلى الله عليه وآله كان إذا سافر حمل معه خمسة أشياء المرآة والمكحلة والمدرى والسواك والمشط وفي رواية أخرى والمقراض. أقول: واعلم أن اتخاذ الآلات في الأسفار إنما هي بحسب حال ذلك السفر وبحسب حال الانسان وبحسب حال الزمان فان سفر الصيف ما هو مثل سفر الشتاء وسفر الضعفاء ما هو كسفر الأقوياء ولا سفر الفقراء كسفر الأغنياء ولكل انسان حال في أسفاره يكون بحسب مصلحته وعاداته ولباسه والمهم في حمل الآلات واتخاذ الرفقاء في الطرقات أن يكون قصد المسافر بهذه الأسباب امتثال أوامر سلطان الحساب والعمل بمراسم الآداب وحفظ النفس على مولاها

الذي

الذي خلقها له في دنياها وآخرتها. أقول: وإياه أن يتعلق قلبه عند الاستعداد بالعدة والاعتداد مع ترك التوكل على سلطان الدنيا والمعاد فيكون كما قال الله جل جلاله (وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ) ولا يعتمد على الآلات اعتماد فارغ القلب من الخالق لها والمنعم بها والقادر على أن يغني عن كثير منها بل يكون القلب متعلقاً على الله جل جلاله ومشغولاً به جل جلاله عنها ليكون كما قال جل جلاله (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ) فيقوي الله جل جلاله قلبه ويشد أزره ويكمل نصره

الفصل الثالث

فيما نذكره من الطعام للأسفار وما يتصل به من الآداب والأذكار رويناه بالإسناد إلى أحمد بن محمد بن خالد البرقي من كتاب المحاسن بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفره ومن ذلك بإسنادنا

في الكتاب المذكور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوّقوا فيها اقول
ان اتخاذ السفرة والطعام في الاسفار تختلف
بحسب حال المسافرين ومن يصحبهم وبحسب اليسار
والاعسار وبحسب سفر الاختيار وسفر الاضطرار
فعسى ان يكون المراد بهذه الاخبار سفر اهل اليسار
والاختيار وقد روينا كراهية السفرة والتنوق
في الطعام الى زيارة الحسين عليه السلم فمن ذلك ما رويناه
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من
لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه قال الصادق عليه
السلام لبعض اصحابه يأتون قبر ابي عبد الله الحسين
صلوات الله عليه فقال له نعم قال تتخذون لذلك
سفرة قال نعم قال اما لو اتيتم قبور آبائكم وامهاتكم
لم تفعلوا ذلك قال قلت فاي شيء ناكل قال الخبز
واللبن قال تتخذون لذلك سفرة قال نعم قال اما
لو اتيتم قبور امهاتكم لم تفعلوا ذلك الخ ومن الكتاب المذكور
قال وفي حديث آخر قال الصادق صلوات الله وسلامه عليه
بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين صلوات الله عليه

حملوا

حملوا معهم السفرة فيها الجداء والاخبصة واشباهه
ولو زاروا قبور احبائهم ما حملوا معهم هذا يقول
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
مؤلف هذا الكتاب وحيث ما ذكرنا ما يصحبه
في سفره من الطعام فانذكر ما يحضرنا وتهيأ
ذكره من الآداب المتعلقة بالاكل بحسب ما
يهدينا اليه واهب الالباب فنقول ان
الطعام ما يحضر بين يدي الانسان لا يبعد
ان تولى الله جل جلاله بيد قدرته وحكمته و
رحمته وداعيته واختياره وارادته انشاء
السموات والارضين والبحار والانهار و
الغيوث والغيوم والامطار وفصول الصيف
والشتاء والربيع والخريف وما فيها من المنافع
والاسرار ويستخدم في ذلك من يختص
بهذه المصالح من الملئكة ومن يقوم بتدبير

الف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الخلايق من الانبياء والاوصياء والرعايا و
والولاة واصحاب الصنايع والاكرة والحدادين
والنجارين والدواب التى يحتاج اليها هذه
الاسباب ومن يقوم بمصالح ذلك ومهماته
من ابتدائه الى حين طحنه وخبزه وحمله
الى بين يدى من ياكله اوقات حاجاته
والمنة فيه لله جل جلاله اعظم من المؤنة
على مائدة بنى اسرائيل فيجب ان يكون العبد
عارفا وذاكرا لهذه الانعام الجزيل وجالسا
عند اكله بين يدى الله جل جلاله لياكل
من طبق ضيافته كما يجلس العبد بين
يدى السلطان قد عمل له طعاما واستخدم
فيه نفسه وخواصه ومن يحتاج اليه
من اهل دولته والسلطان ناظر الى الذى
ياكل كيف شكره لنعمته وكيف حفظه

لحضور

لحضور السلطان وحرمته وكيف يتادب
فى جلوسه بين يديه وكيف يقصد باكل
الطعام ما يريد به السلطان فما يقرب اليه
اقول ثم يكون العبد ذاكرا وشاكرا انه
اذا اكل الطعام انه لولا ما وهبه الله جل
جلاله من الجوارح التى تعينه على حمله و
اكله ومضغه والريق الذى يأتى بقدر حاجته
من غير زيادة على اللقمة فكانت الزيادة تجرى
من فمه ولا نقيصة وكانت اللقمة يكون يابسة
او غير ناعمة اقول وليكن ذاكرا وشاكرا انه
اذا صار الطعام فى معدته فان الله جل
جلاله يطبخه بحرارة المعدة بقدرته حتى
يصير صالحا للتفريقه فى الجوارح والاعضاء
فيبعث الله جل جلاله لكل جارحة ولكل
عضو بقدر حاجته من غير زيادة فيكون

الزّيادة ضررا عليه او نقيصة فيكون سقما
وضعفا وخطرا لا يقوى العبد عليه اقول
فلو انّ الله تم عرّف العبد ما يحتاج كلّ عضو
اليه ومكّنه من قسمة ذلك على اعضائه
عجز عنه وكره الحياة لاجل المشقّة التى
يدخل بذلك عليه وكيف نجاه ويليق بنا
بالتوفيق ان يكون ذاهلا وغافلا عن كفاة
هذا المهمّ العظيم وتولّاه جلّ جلاله بنفسه
وهو جلّ جلاله اعظم من كلّ عظيم اقول
وينبغى ان يكون ذاكرا وشاكرا كيف استخلص
من الطّعام ما لا يصلح للاعضاء والجوارح
وافرده جلّ جلاله وساقه وبيد القدرة واورده خ ل
واخرجه فى طرقه والعبد فى غفلة عن
تدبير هذه المصالح اقول ولو انّ العبد
انصف من نفسه مولاه ومالك دنياه

واخره

٢٧

واخراه ومن انشأه ورباه وستر عمله القبيح عن
اعين النّاظرين وغطّاه ورأى بعين عقله
كيف امساك الله جلّ جلاله للسّموات و
الارضين لاجل العبد الضّعيف وكيف
امساكه لوجوده وحياته وعقله ونفسه و
عافيته بتدبيره المقدّس الشّريف ما كان
العبد على هذه الحال من الاهمال وسوء
الاعمال والاشتغال بما يضرّه او بما لا ينفعه
من جميع منافعه منه وكيف استحسن
لنفسه الاعراض عنه اقول واعلم انّنا
روينا من كتاب مسائل الرّجال لمولانا
ابى الحسن علىّ بن محمّد الهادى عليه السّلام
قال محمّد بن الحسن قال محمّد بن هرون الجلّاب
قلت له روينا عن آبائك انّه يأتى على النّاس
زمان لا يكون شيء اعزّ من اخ انيس او كسب

درهم من حلال فقال لی یا ابا محمد ان
العزیز موجود ولکنک فی زمان لیس شیء
اعسر من درهم حلال واخ فی الله عز
وجل قلت انا واذا کان الحلال عسرا ومتعذرا
فی ذلک الزمان وهو قریبا العهد بابتداء
الاسلام والایمان فکیف یکون حال الحلال
والحرام والطعام مع اختلاف امور الحلال
والحرام واننی لما رایت الامر قد بلغ الی هذه
الغایات رایت ان الاستظهار باخراج
الخمس والحقوق الواجبات مما اختص به
من سایر المهمات اقرب الی النجاة والسلامة
فی الحیوة وبعد الممات ثم اننی اقول عند
الماکولات اللهم انی اسالک بالرحمة التی
سبقت غضبک وبالرحمة التی انشاتنی بها
ولم اک شیئا مذکورا وبالرحمة التی نقلتنی بها

من ظهور الاباء وبطون الامهات من لدن
ادم الی هذه الغایات وقمت لهم بالکسوات
والاقوات والمهمات وبالرحمة التی وقیتنی
وسلمنی مما جری علی الامم الهالکة من البلیات
والافات وبالرحمة التی دللتنی بها علیک
وبالرحمة التی شرفتنی بها وبالخدمة التی
تقربنی الیک وبالرحمة التی حلمت بها
عنی وعند جزائی علیک وسوء ادبی
بین یدیک وبالمراحم والمکارم التی احاط
بها علمک ان تصلی علی محمد وآل محمد وعلی
کل من یعز علیک وان تنظر الی طعامنا
هذا بعین الرحمة والحلم والکرم والجود
وتطهر من الانجاس والارجاس وحقوق
الناس والحرامات والشبهات وتوصل
فی هذه الساعة الی کل ذی حق حقه من

النکبات ر

الأحياء والاموات حتى تجعله طاهراً
مطهراً شفاءً لاذياتنا ودواءً لابداننا
وطهارةً لسرائرنا وظواهرنا ونوراً لعقولنا
ونوراً لارواحنا وباعثاً لنا على طاعتك و
مقوياً لنا على عبادتك واجعلنا ممن اغنيته
بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال

الفصل الرابع فيما نذكره من اداب الماكول
والمشروب بالمنقول ذكر الشيخ السعيد
ابو على الفضل بن الحسن الطبرسى فى كتاب
الاداب الدينية فى الفصل الثامن قال
قال الحسن بن على فى المائدة اثنا عشر
خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها اربع
منها فرض واربع منها سنة واربع منها تاديب
فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية و
الشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام

والجلوس على الجانب الايسر والاكل بثلث
اصابع ولعق الاصابع واما التأديب فا
لاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ
الشديد وقلة النظر فى وجوه الناس
قال الطبرسى ره وروى ان من غسل
يده قبل الطعام وبعده عاش فى سعة و
عوفى من بلوى فى جسده قال واذا كان
على المائدة الوان مختلفة فسم الله تع عند
كل لون منها فان نسيت فقل بسم الله على
اوله واخره قال ولا تتك فى حال الاكل
ولا تقطع اللحم بالسكين فانه من فعل الاعاجم
وانهشه نهشا فانه اهنأ وامرأ ولا تستعز
بالخبز ولا تستخدمه فانه من فعل ذلك
وقع عليه الفقر وسلط عليه الجذام و
كل ما وقع تحت مائدتك فانه ينفى عنك

البلوى ح ر

الخبز ح ر

الفقر وهو مهر الحور العين ومن اكله حشى قلبه
علما وحكما وايمانا ونورا وان كنت في الصحراء
فدعه قال ولا تاكل على الشبع فانه مكروه
وربما بلغ حد الخطر قال ولا تتول الاكل
والشرب باليسار الا عند الضرورة قال و
عليك بالخلال فان الصادق ع قال نزل
جبرئيل ع بالسواك والحجامة والخلال ولا
تخلل بالقصب ولا بالآس ولا بالرمان و
قال الطبرسي رض ويقول عند تناول الطعام
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُجِيرُ وَلَا
يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ اِلَيْهِ اَللّٰهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنَا مِنْ طَعَامٍ وَاِدَامٍ
فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِغَيْرِ كَدٍّ مِنِّي وَلَا مَشَقَّةٍ — من غير ر
بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ الْاَسْمَاءِ بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ الْاَرْضِ
وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ

شيء

٣٠

شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اَللّٰهُمَّ
اَسْعِدْنِي فِي مَطْعَمِي هٰذَا بِخَيْرِهِ وَاَعِذْنِي مِنْ شَرِّهِ — ومشربي
وَاَمْتِعْنِي بِنَفْعِهِ وَسَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ قال الطبرسي
وابدأ في اول الطعام بالملح واختم بالخل قال
وكان النبي ص اذا اكل طعاما قال اللهم بارك
لنا فيه وارزقنا خيرا منه قال وكان اذا اكل
اللبن او شرب قال اللهم بارك لنا فيه وارز[قنا]
منه وقال الطبرسي ويقول من بعد الطعام — عند الفراغ من ح ر
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَطْعَمَنِي فَاَشْبَعَنِي وَسَقَانِي فَاَرْوَانِي
وَهَنَّاَنِي وَحَبَانِي اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَرَّفَنِي الْبَرَكَةَ — وصانني ح ر
وَالْيُمْنَ فِيمَا اَصَبْتُهُ وَتَرَكْتُهُ مِنْهُ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا دَوِيًّا وَاَبْقِنِي بَعْدَهُ — ولا وديا ح ر
سَوِيًّا قَائِمًا بِشُكْرِكَ مُحَافِظًا عَلَى طَاعَتِكَ وَ
ارْزُقْنِي رِزْقًا قَارًّا دَارًّا وَاجْعَلْنِي بَارًّا وَ — دارًّا واعشني عيشا قارًّا واجعلني ناسكا باكيا ح ر
اجْعَلْنِي مَا يَتَلَقَّانِي فِي الْمَعَادِ مُبْتَهِجًا سَارًّا

بِرَحمَتِكَ وقال الطّبرسی فی اداب شرب
الماء واذا شربت الماء فلجتنب موضع العروة
فانّها مقعد الشّياطين ولا تشرب بنفس
واحد بل ينبغي ان يكون بثلثة انفاس قال
ويقول عند شر الماء الحَمدُ لِلّهِ مُنزِلِ المَاءِ
مِنَ السَّمَاءِ مُصَرِّفِ الأَمرِ كَيفَ يَشَاءُ بِسمِ اللهِ
خَيرِ الاَسمَاءِ قال وتقول عند الفراغ من الشرب
الحَمدُ لِلّهِ الَّذِی سَقَانِی فَارْوَانِی وَاَعطَانِی
فَارضَانِی وَعَافَانِی وَكَفَانِی اَللّهُمَّ اجعَلنِی
مِمَّن تُسقِيهِ فِی المَعَادِ مِن حَوضِ مُحَمَّدٍ ص وَ
تُسعِدُهُ بِمُرَافَقَتِهِ بِرَحمَتِكَ يَا اَرحَمَ الرَّاحِمِين
وقال فی اداب الاكل والشّرب ويكره الا
كل والشّرب ما يشاء وليس بمحظور قال
ويستحب ان يبدأ صاحب الطّعام بالاكل
وان يكون هو اخر من يرفع يده قال

واذا

واذا اراد واغسل الايدی بدأ بمن هو عن
يمينه حتّی ينتهی الی اخرهم قال ويستحبّ
جمع غسالة الايدی فی اناء واحد قال و
كان النّبیّ ص اذا اكل التّمرة طرح النّوی علی
ظهر كفّه ثمّ يقذف به وقال وكان عبد الله
بن عبّاس اذا اكل رمّانة لا يشركه فيها احد
ويقول فی كلّ رمّانة حبّة من حبّ الجنّة
قال ويستحبّ اكل الرّمّان يوم الجمعة وقال
فی اداب الضّيافة انّ رجلا دعا امير المؤمنين
فقال له قد اجبتك علی ان تضمن لی ثلث
خصال قال وما هی يا امير المؤمنين قال
لا تدخل علیّ شيئا من خارج ولا تدّخر عنّی
شيئا فی البيت ولا تجحف علی العيال قال
ذلك لك فاجابه علیّ عليه السّلم فيما
نذكره من الاداب فی لبس المداس والنّعل

بالعيال در
الباب الرابع

والسيف والعدة عند الاسفار وفيه فصول اعلم اننا نذكر لكل
شئ من هذه الالات ما نختاره من الاداب والروايات الفصل الاول
فيما نذكره مما يختص بالنعل والخف فمن ذلك ما رواه الطبرسي في كتاب
الاداب الدينية فقال اذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا
وابدأ باليمين وقل بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد
ووطئ قدمىّ في الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط المستقيم
يوم تزل فيه الاقدام واذا اردت خلع النعل والخف فابدأ
باليسار وقل بسم الله الحمد لله الذى رزقنى ما اوقى به قدمىّ
من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن صراطك
السوى قال ويستحب لبس النعل البيضاء والصفراء ويكره
لبس النعل السوداء وروى في ذلك عدة روايات الفصل الثاني في
صحبة السيف في السفر وما يتعلق به من العوذة الدافعة للخطر
اعلم ان القران الشريف يتضمن واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم والاحاديث
كثيرة في صحبة النبي صلى الله عليه واله السيف وحمله صلوات الله عليه واله

واما

 ٣٢

واما لبس السيف فان العادة لمن يكون نصله على اليسار بحيث اذا
احتاج الانسان الى سله ياخذه باليمين من غير التفات ولا مشقة
عند الضرورات وقد يكون الانسان قوته باليد اليسار فيحتاج لمن يلبسه
على يمينه ليكون امكن له عند سله فهذا امر يتعلق بمصلحة حامله في الاسفار
وفي دفع الاخطار واما العوذة التى تشد على السيف فنذكر بعض
ما رويناه من العوذ والدعوات فانها كثيرة في الروايات فمن ذلك عوذة ما رأيناه در
روى انها وجدت في قايم سيف مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
وكانت في قايم سيف رسول الله صلى الله عليه واله وهى بسم الله الرحمن
الرحيم يا الله يا الله يا الله اسئلك يا ملك الملوك الاول
القديم الابدى الذى لا يزول ولا يحول انت الله العظيم
الكافي كل شئ المحيط بكل شئ اللهم اكفني باسمك الاعظم
الاجل الواحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له الاحد م
كفوا احد حجبت عنى شرورهم وشرور الاعداء كلهم و واحجب عنى در
سيوفهم وباسهم والله من ورائهم محيط اللهم احجب عنى
شر من ارادنى بسوء بحجابك الذى احتجبت به فلم ينظر اليه اليك در

أحدٌ من شرّ فسقةِ الجنّ والانسِ ومن شرّ سلاحِهم ومنَ
الحديد ومن كلّ ما نتخوّفُ ونحذرُ ومن شرّ كلّ شدّةٍ
وبليّةٍ ومن شرّ ما انت به اعلمُ وعليه اقدرُ انّك على كلّ شئٍ
قدير وصلى الله على محمّد نبيّه وآله وسلّم تسليما الفصل الثالث
فيما نذكره من القوس والنشّاب ومن ابتدأه وما يقصد بحمله من
رضا سلطان الحساب وجدت في كتاب الرمي بالنشاب وهو كتاب
عتيق لم يذكر اسم مصنّفه فذكر انه اوّل ما ابتدأ بالرمي على عهد سليمن
بن داود عليهما السلم فقال انه سال ربّه لن يرزقه من الحيلة ما يقتل به
عدوّه من الجنّ والانس من غير لن يروه ويخالطوه فالهمه الله صنعة
القوس والنشاب قال مصنف كتاب الرمي فلم يزل الملوك من بعده يرمون
بنشابة واحدة حتى كان على عهد كيخسرو بن كيقادس ملك الاقاليم
وكان موحّدا عظيم الهيبة شديد الراي في نكاية العدو وكان
له قائد يقال له بسطام بن كردم صاحب ثغر ناحية ارمينيّة واذربيجان
وكان مسلحته يومئذ وخزائن سلاحه مدينة همدان وكان لبسطام
اذ ذاك اب يقال له كردم من قدماء فرسانهم واهل العلم والخبر والتجارب
بالحرب

بالحرب منهم وكان له اربعة عشر ولدا مع بسطام فلما راى غلبة الملوك
على البلاد واضرارهم بولده واصحابه ومشايخه طلب الحيلة في الظفر
بالملوك اقول ثم شرح كيف استخرج الرمي في دفعة واحدة بقوس
واحد بنشاب جماعة عن يمين وشمال وذكر ما انعم به الملك كيخسرو
وعلى بسطام من الانعام وكيف علم الجند ذلك الرمي وازال الملوك
عن البلاد وقد ذكر محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمن في كتاب نسب
الخيل في حديث لبن عباس ما هذا لفظه قال فلما شبّ اسمعيل اعطاه الله
القوس فرمى عنها وكان لا يرمي شيئا الا اصابه وقال الحميري في الجزء
الاول من الدلايل انّ اوّل من اتّخذ القوس والنشاب الملك منوشهر
ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله قلت وانا اعلم انه ينبغي اتخاذ هذا
القوس والنشاب للامر الذي اراده سليمن بن داود عليهما السلم
ليدفع به العدو ويجب رضا ربّ الارباب فانه اذا فعل الرامي
ذلك بالله ولله وفي الله كان على منهاج صاحب النبوة صلى الله عليه وآله
في يوم بدر لما رماهم بالحصى بقوة مالك الاسباب فذلّت صعاب
الرقاب فقال الله جل جلاله وما رميت اذ رميت ولكنّ الله رمى

اقول قد ذكر علي بن ابراهيم بن هاشم في كتاب
المبعث وغزوات النبي ص ننقله من نسخة
عتيقة مما وقفناه من كتب خزانتنا تاريخها
سنة اربعمائة فقال ما هذا لفظه ثم اخذ
رسول الله ص كفا من حصى ورمى به في وجوه
قريش وقال شاهت الوجوه فبعث الله ريحا
فضرب وجوه قريش وكانت الهزيمة عليهم
اقول فاجعل هذا مثالا لراميك بالنشاب
ليكون الله جل جلاله هو الرامي في المعنى اذا
كان به جل جلاله ولاجله جل جلاله ويظفره
بنجاح الطلاب اقول وقد رويناه في الرمي
اذا كان بالله وفي الله جل جلاله حديثا
ينبغي ذكره ونشره ففيه كرامة وقدوة و
مفخرة للملوك ذوي الالباب رويناه من
كتاب دلائل الامامة تاليف ابي جعفر محمد بن

ومعجزة خ ل ومخبرة خ ل

رستم بن جرير الطبري الامامي من اخبار معجزات
مولانا محمد بن علي الباقر ع ذكر باسناده عن
الصادق ع قال حج هشام بن عبد الملك بن
مروان سنة من السنين وكان قد حج في تلك
السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن محمد عليهما السلام
فقال جعفر بن محمد ع الحمد لله الذي بعث محمدا
بالحق نبيا واكرمنا به فنحن صفوة الله وخلفاؤه
على خلقه وخيرته من عباده فالسعيد من
اتبعنا والشقي من عادانا وخالفنا ثم قال
فاخبر مسلمة اخاه بما سمع فلم يتعرض لنا حتى
انصرف الى دمشق وانصرفنا الى المدينة
فانفذ بريدا الى عامل المدينة باشخاص ابي
واشخاصي فاشخصنا فلما وردنا مدينة دمشق
حجبنا ثلثا ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا
واذا قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته

وقوف على ارجلهم سماطان متسلحان وقد نصب
البرجاس حذاءه واشياخ قومه يرمون فلما حذاءه ر
دخلنا وابي امامي وانا خلفه فنادى ابي
وقال يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض
فقال له ابي اني قد كبرت عن الرمي فان رأيت
ان تعفيني فقال وحق من اعزنا بدينه و
نبيه محمد ص لا اعفيك ثم اومى الى شيخ من بني امية
ان اعطه قوسك فتناول ابي عند ذلك
قوس الشيخ ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد
القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه
فيه ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه
الى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم
بعضها في جوف بعض وهشام يضطرب
في مجلسه فلم يتمالك الى ان قال اجدت
يا باجعفر وانت ارمى العرب والعجم كلا زعمت ان هلا ح ر

٣٥

انك كبرت عن الرمي ثم ادركته ندامة على ما قال
وكان هشام لم يكن اجاد احدا قبل ابي ولا بعده
في خلافته فهم به واطرق الى الارض اطراقة
يتروى فيها وانا وابي واقف حذاءه مواجه له فيه ح ر
فلما طال وقوفنا غضب ابي فهم به وكان ابي
وعلى ابائه السلام اذا غضب نظر الى السماء نظر
غضبان يرى الناظر الغضب في وجهه فلما
نظر هشام الى ذلك من ابي قال له الي يا محمد
فصعد ابي الى السرير وانا اتبعه فلما دنا من
هشام قام اليه واعتنقه واقعده عن يمينه
ثم اعتنقني واقعدني عن يمين ابي ثم اقبل
على ابي بوجهه فقال له يا محمد لا يزال
العرب والعجم تسودها قريش ما دام فيهم
مثلك لله درك من علمك هذا الرمي
وفي كم تعلمته فقال ابي قد علمت ان اهل

المدينة يتعاطونه فتعاطيته ايام حداثتي ثم تركته
فلما اراد امير المؤمنين مني ذلك عدت فيه
فقال له ما رايت مثل هذا الرمي قط مذ عقلت
وما ظننت ان في الارض احدا يرمي مثل
هذا الرمي اين رمي جعفر مثل رميك فقال انا
نحن نتوارث الكمال والتمام اللذين انزلهما
الله على نبيه صلعم في قوله اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا والارض لا تخلو ممن يكمل هذه الامور
التي يقصر غيرنا عنها قال فلما سمع ذلك
من ابي انقلبت عينه اليمنى فاحولت واحمر
وجهه وكان ذلك علامة غضبه اذا غضب
ثم اطرق هنيئة ثم رفع راسه فقال لابي هنيهة خ
السنا بنو عبد مناف نسبنا ونسبكم واحد
فقال ابي نحن كذلك ولكن الله جل ثناؤه

اختصنا

اختصنا من مكنون سره وخالص علمه
بما لم يخص به احدا غيرنا فقال اليس الله جل
ثناؤه بعث محمدا صلعم من شجرة عبد مناف
الى الناس كافة ابيضها واسودها واحمرها من
اين ورثتم لغيركم ورسول الله مبعوث الى
الناس كافة وذلك قول الله تبارك وتعالى
ولله ميراث السموات والارض الاية فمن اين
ورثتم هذا العلم وليس بعد محمد نبي ولا انتم
نبيا فقال من قوله تبارك وتعالى لنبيه صلعم لا تحرك
به لسانك لتعجل به الذي لم يحرك به لسانه
لغيرنا امره الله ان يخصنا به من دون غيرنا
فلذلك كان ناجى اخاه عليا من دون اصحابه
فانزل الله بذلك قرانا في قوله وتعيها اذن
واعية فقال رسول الله صلعم سالت الله ان
يجعلها اذنك يا علي فلذلك قال علي بن

ابي

ابى طالب ع بالكوفة علّمنى رسول الله ص الف
باب من العلم ففتح كلّ باب الف باب خصّه
رسول الله ص من مكنون سرّه بما يخصّ امير المؤمنين
اكرم الخلق عليه كما خصّ الله به نبيّه واخاه
عليّا من مكنون سرّه وخالص علمه بما لم
يخصّ به احدا من قومه حتّى صار الينا
فتوارثناه من دون اهلنا فقال هشام بن
عبد الملك انّ عليّا ع يدّعى علم الغيب والله
لم يطلع على غيبه احدا فمن اين ادعى ذلك
فقال ابى انّ الله جلّ ذكره انزل على نبيّه
كتابا بيّن فيه ما كان وما يكون الى يوم القيمة
فى قوله ونزّلنا عليك الكتاب تبيانا لكلّ شىء
وهدى وموعظة للمتّقين وفى قوله وكلّ
شىء احصيناه فى امام مبين وفى قوله ما
فرّطنا فى الكتاب من شىء وفى قوله

وما

وما من آية فى السّماء والارض الّا فى كتاب مبين واوحى الله
الى نبيّه صلى الله عليه وآله ان لا يبقى فى غيبه وسرّه ومكنون
علمه شيئا الّا ان يناجى به عليّا عليه السلم فامره ان يؤلف القرآن
من بعده ويتولّى غسله وتكفينه وتحنيطه من دون قومه
وقال لاصحابه حرام على اصحابى واهلى ان ينظروا الى عورتى
غير اخى علىّ فانه منّى وانا منه له ما لى وعليه ما علىّ وهو
قاضى دينى ومنجز وعدى ثمّ قال لاصحابه علىّ بن ابى طالب يقاتل
على تاويل القرآن كما قاتلت انا على تنزيله ولم يكن عند احد
تاويل القرآن بكماله وتمامه الّا عند علىّ ولذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اقضاكم علىّ اى هو قاضيكم وقال عمر بن
الخطاب لولا علىّ لهلك عمر يشهد له عمر ويجحده غيره فاطرق
هشام طويلا ثمّ رفع راسه فقال سل حاجتك فقال خلّفت
عيالى واهلى مستوحشين لخروجى فقال قد آنس الله وحشتهم
برجوعك اليهم ولا تقم سرّ من يومك فاعتنقه ابى ودعا
له وفعلت انا كفعل ابى ثمّ نهض ونهضت معه وخرجنا الى بابه

اذا ميدان بباب وفى اخر الميدان اناس قعود عدة كثير قال
ابى من هؤلاء فقال الحجاب هؤلاء القسيسون والرهبان و هذا
عالمهم يقعد اليهم فى كل سنة يوما واحدا يستفتونه فيفتيهم
فلفّ ابى عند ذلك راسه بفاضل ردائه وفعلتُ انا مثل
فعل ابى فاقبل نحوهم حتى قعد نحوهم وقعدتُ وراء ابى
ورفع ذلك الخبر الى هشام فامر بعض غلمانه ان يحضر الموضع
فينظر ما يصنع ابى فاقبل واقبل عداد من المسلمين فاحاطوا
بنا واقبل عالم النصارى قد شدّ حاجبيه بحريرة صفراء
حتى توسّطنا فقام اليه جميع القسيسين والرهبان مسلّمين
عليه فجاء الى صدر المجلس فقعد فيه واحاط به اصحابه وابى
وانا بينهم فادار نظره ثم قال لابى امنّا ام من هذه الامّة
المرحومة فقال ابى بل من هذه الامّة المرحومة فقال من اين
انت من علمائها ام من جهّالها فقال له ابى لست من جهالها
فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال له اسألك فقال له ابى
سل فقال من اين ادّعيتم انّ اهل الجنّة يطعمون ويشربون

ولا يحدثون ولا يبولون وما الدليل فيما تدّعونه من شاهد لا يجهل
فقال له ابى دليل ما ندّعى من شاهد لا يجهل الجنين فى بطن امّه يطعم
ولا يحدث قال فاضطرب النصرانى اضطرابا شديدا ثم قال كلّا زعمت هلاّ ء ر
انك لست من علمائها فقال له ابى ولا من جهّالها واصحاب هشام يستمعون
دون ذلك فقال لابى اسألك عن مسئلة اخرى فقال له ابى سل فقال
من اين ادعيتم ان فاكهة الجنّة ابدا غضّة طريّة موجودة غير معدومة
عند جميع اهل الجنّة ابدا وما الدليل عليه فيما تدّعونه من شاهد لا يجهل
فقال له ابى دليل ما ندّعى انّ ترابها ابدا يكون غضّا طريّا موجودا
غير معدوم عند اهل الجنّة لا ينقطع فاضطرب اضطرابا شديدا
ثم كلّا زعمت انك لستَ من علمائها فقال له ابى ولا من جهّالها فقال قال م
له اسألك عن مسئلة فقال له سل فقال اخبرنى عن ساعة لا من ساعات
الليل ولا من ساعات النهار فقال له ابى هى الساعة التى بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس يهدأ فيها المبتلى ويرقد فيها الساهر ويفيق المغمى
عليه جعلها الله فى الدنيا رغبة للراغبين وفى الاخرى للعاملين لها
دليلا واضحا وحجابا بالغا على الجاحدين المتكبّرين التاركين لها قال الناكرين ر

فصاح النصراني صيحة ثم قال بقيت مسئلة واحدة والله لاسألنك
عن مسئلة لا تهتدي الى الجواب عنها قال لم ابى سل فانك حانث
في يمينك فقال اخبرني عن مولودين ولدا في يوم واحد وماتا
في يوم واحد عمر احدهما مائة وخمسون سنة والاخر خمسون سنة
في دار الدنيا فقال لم ابى ذلك عزير وعزيز ولدا في يوم واحد فلما
بلغا مبلغ الرجال خمسة وعشرين عاما مر عزير على حماره راكبا على
قرية بانطاكية وهي خاوية على عروشها فقال انى يحيي هذه الله بعد
موتها وكان اصطفاه وهداه فلما قال ذلك غضب الله عليه فاماته الله
مائة عام سخطا عليه بما قال ثم بعثه على حماره بعينه وطعامه وشرابه
فعاد الى داره وعزيز اخوه لا يعرفه فاستضافه فاضافه وبعث
اليه ولد عزيز وولد ولده وقد شاخوا وعزير شاب في خمس
وعشرين سنة فلم يزل عزير يذكر اخاه وولده وقد شاخوا وهم
يذكرون ما يذكرهم ويقولون ما اعلمك بامر قد مضت عليه
السنون والشهور ويقول له عزيز وهو شيخ كبير ابن مائة وخمسة
وعشرين سنة ما رايت شابا في سن خمس وعشرين سنة اعلم بما

كان

كان بيني وبين اخي عزير ايام شبابي منك فمن
اهل السماء انت ام من اهل الارض فقال عزير
لاخيه عزيز انا عزير سخط الله علي بقول قلته
بعد ان اصطفاني وهداني فاماتني مائة سنة
ثم بعثني لتزدادوا بذلك يقينا ان الله على كل
شيء قدير وها هو هذا حماري وطعامي وشرابي
الذي خرجت به من عندكم اعاده الله تعالى كما
كان فعندها ايقنوا فاعاشه الله بينهم خمسا و
عشرين سنة ثم قبضه الله واخاه في يوم واحد
فنهض عالم النصارى عند ذلك قائما وقام
النصارى على ارجلهم فقال لهم عالمهم جئتموني
باعلم مني واقعدتموه معكم حتى هتكني وفضحني
واعلم المسلمين ان لهم من احاط بعلومنا وعنده
ما ليس عندنا لا والله لا اكلمنكم من راسي
كلمة واحدة ولا قعدت لكم ان عشت

عشر سنة فتفرّقوا وابى قاعد مكانه وانا معه
ورفع ذلك الخبر الى هشام بن عبد الملك
فلمّا تفرّق النّاس نهض ابى وانصرف الى
المنزل الّذى كنّا فيه فوافانا رسول هشام
بالجائزة وامرنا ان ننصرف الى المدينة من
ساعتنا ولا نحتبس لانّ النّاس ماجوا و
خاضوا فيما دار بين ابى وبين عالم النّصارى
فركبنا دوابنا منصرفين وقد سبقنا بريد من
عند هشام الى عامل مدينة مدين على
طريقنا الى المدينة انّ ابى تراب السّاحرين ابنى صح
محمّد بن على وجعفر بن محمّد الكذّابين بل هو
الكذّاب لعنه الله فيما يظهران من الاسلام
وردا على فلمّا صرفتهما الى المدينة مالا الى
القسّيسين والرّهبان من كفّار النّصارى
واظهرا الحادهما ومرقا من الاسلام
الى

الى الكفر دين النّصارى وتقرّبا اليهم بالنّصرانيّة
فكرهت ان انكل بهما لقرابتهما فاذا قرات
كتابى هذا فناد فى النّاس برئت الذمّة ممّن
يشاريهما او يبايعهما او يصافحهما او يسلّم
عليهما فانّهما قد ارتدّا عن الاسلام ورأى
امير المؤمنين ع ان تقتلهما ودوابهما وغلمانهما
ومن معهما اشدّ قتلة قال فورد البريد الى
مدينة مدين فلمّا شارفنا مدينة مدين
قدّم ابى غلمانه ليرتادوا لنا منزلا ويشتروا لدوابنا
علفا ولنا طعاما فلمّا قرب غلماننا من باب
المدينة اغلقوا الباب فى وجوهنا وشتمونا
وذكروا امير المؤمنين على بن ابى طالب ع
وقالوا لا نزول لكم عندنا ولا شراء ولا بيع
يا كفّار يا مشركين يا مرتدّين يا كذّابين يا شرّ
الخلائق اجمعين فوقف غلماننا على الباب

حتى اتينا اليهم فكلمهم ابى ولين لهم القول وقال

لهم اتقوا الله ولا تغلطون فلسنا كما بلغكم ولا تغلظون خ ر

نحن كما يقولون فاسمعونا فقال لهم فهبنا كما

يقولون افتحوا لنا الباب وشارونا وبايعونا

كما تشارون وتبايعون اليهود والنصارى

والمجوس فقال انتم شر من اليهود والنصارى

والمجوس لان هؤلاء يؤدون الجزية وانتم ما

تؤدون فقال لهم فافتحوا لنا الباب وانزلونا

وخذوا منا الجزية كما تاخذون منهم فقالوا لا

لا نفتح ولا كرامة لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم

جياعا نياعا او تموت دوابكم تحتكم فوعظهم ابى

فازدادوا عتوا ونشوزا قال فثنى ابى رجله عن

سرجه ثم قال لى مكانك يا جعفر لا تبرح ثم

صعد على الجبل المطل على مدينة مدين و

اهل مدين ينظرون اليه ما يصنع فلما صار في

اعلاه

اعلاه استقبل بوجهه المدينة وجسده ثم وضع

اصبعيه في اذنيه ثم نادى باعلى صوته والى اصبعيه ر

مدين اخاهم شعيبا الى قوله تعم بقيت الله خير

لكم ان كنتم مؤمنين نحن والله بقية الله في ارضه الله م

فامر الله ريحا سوداء مظلمة فهبت واحتملت

صوت ابى فطرحته في اسماع الرجال والنساء

والصبيان فما بقى احد من الرجال والنساء

والصبيان الا صعد السطوح وابى مشرف

عليهم وصعد فيمن صعد شيخ من اهل مدين

كبير السن فنظر الى ابى على الجبل فنادى باعلى

صوته اتقوا الله يا اهل مدين فانه قد وقف

الموقف الذي وقف فيه شعيب ع حين

دعا على قومه فان انتم لم تفتحوا له الباب ولم

تنزلوه جاءكم من الله العذاب فاني اخاف

عليكم وقد اعذر من انذر ففزعوا وفتحوا

الباب وانزلونا وكتب بجميع ذلك الى هشام فارتحلنا فى اليوم
الثانى فكتب هشام الى عامل مدينة مدين بامره بان ياخذ
الشيخ فيطمره رحمة الله عليه وصلواته وكتب الى عامل مدينة
الرسول ان يحتال فى سمّ ابى فى طعام او شراب فمضى هشام
ولم يتهيّأ له فى ابى من ذلك شئ يقول على بن موسى بن طاوس
فهذا ما اردنا ذكره من التنبيه على انّ الرمى بالله جل جلاله
ولله جل جلاله بيولاه جل جلاله والله اعلم واحكم
فيما نذكره من استعداد العوذ للفارس والراكب عند الاسفار
وللدوابّ للحماية من الاخطار وفيه فصول الفصل الاول فى العوذة
المرويّة عن مولانا محمد بن علىّ الجواد صلوات الله عليهما وهى
العوذة الحامية من ضرب السيف ومن كل خوف ذكرها جماعة
من اصحابنا ونحن نرويها وننقلها من كتاب منية الداعى و
غنية الواعى تاليف الشيخ السعيد على بن محمد بن على الحسين بن عبد الحسن
الصمد التميمى رضى الله عنه فقال حدثنا الفقيه ابو جعفر محمد بن الحسن
رحمه الله عمّ والدى قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن

العباس الدوريستى قال حدثنا والدى عن الفقيه ابى جعفر محمد بن
على بن الحسين بن بابويه واخبرنى جدّى قال حدثنى والدى الفقيه
ابو الحسن رحمه الله قال حدثنا جماعة من اصحابنا رحمهم الله منهم
السيّد العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم على بن محمد المعاذى وابو
بكر محمد بن علىّ المعمّرى وابو جعفر محمد بن ابرهيم عبد الله المداينى قالوا
كلّهم حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين القمى قدّس الله روحه قال
حدثنى ابى قال حدثنى على بن ابرهيم بن هاشم عن جدّه قال حدثنى ابو بصير نصر
الهمدانى قال حدثنى حكيمة بنت محمد بن على بن موسى بن جعفر عمّة ابى محمد بن الحسن حليمة
بن على قالت لما مات محمد بن على الرضا صلوات الله عليهما اتيت زوجته
ام عيسى بنت المامون فعزّيتها ووجدتها شديدة الحزن والجزع
عليه تقتل نفسها بالبكا والعويل فخفت عليها ان يتصدّع مرارتها يتضرع فى المهج
فبينما نحن فى حديثه وكرمه ووصف خلقه وما اعطاه الله تعالى من
الشرف والاخلاص ومنحه من العز والكرامة اذ قالت ام عيسى الا اخبرك
عنه بشئ عجيب وامر جليل فوق الوصف والمقدار قلت وماذاك قالت
كنت اغار عليه كثيرا واراقبه ابدا وربما اسمعنى الكلام فاشكو ذلك

عليه واله
الى ابى فيقول يا بنيتى احتمليه فانه بضعة من رسول الله صلى الله
فبينما انا جالسة ذات يوم اذ دخلت على جارية فسلمت فقلت من
انت فقالت انا جارية من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابى جعفر موسى ر
محمد بن على الرضا صلوات الله عليهما زوجك فدخلنى من الغيرة
ما لم اقدر على احتمال ذلك وهممت ان اخرج واسيح فى البلاد وكاد
الشيطان يحملنى على الاساءة عليها فكظمت غيظى واحسنت وفدها
وكسوتها فلما خرجت من عندى نهضت ودخلت على ابى واخبرته المراة خ
بالخبر وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام على بالسيف فاتى به
فيلنه ر
فركب وقال والله لاقتلنه فلما رايت ذلك قلت انا لله وانا اليه
راجعون ما صنعت بنفسى وبزوجى وجعلت الطم حر وجهى فدخل
عليه والدى وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده
وخرجت هاربة من خلفه فلم ارقد ليلتى فلما ارتفع النهار اتيت ابى
فقلت اتدرى ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن
ابن الرضا صلوات الله عليهما فبرق عينه وغشى عليه ثم افاق بعد حين فذرفت خ ر
وقال ويلك ما تقولين قلت نعم والله يا ابه دخلت عليه ولم تزل
ابت خ ر

تضربه

تضربه بالسيف حتى قتلته فاضطرب من ذلك
اضطرابا شديدا وقال على بياسر الخادم فجاء ياسر
فنظر اليه المامون وقال ويلك ما هذا الذى
تقول هذه ابنتى قال صدقت يا امير المؤمنين
فضرب بيده على خده وصدره وقال انا لله و
انا اليه راجعون هلكنا والله وعطبنا وافتضحنا عصينا خ ر
الى آخر الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة
عنه وعجل على بالخبر فان نفسى تكاد ان تخرج
الساعة فخرج ياسر وانا الطم حر وجهى فما كان
باسرع من ان رجع ياسر وقال البشرى يا امير المؤمنين صح
قال لك البشرى فما عندك قال ياسر دخلت
عليه فاذا هو جالس وعليه قميص ودواج
وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله
احب ان تهب لى قميصك هذا اصلى فيه
واتبرك به وانما اردت ان انظر اليه والى

جسده هل به جراحة واثر السيف قال لا بل اكسوك
خيرا من هذا فقلت يا ابن رسول الله لا اريد
غير هذه الخلعه وانا انظر اليه والى جسده هل
به اثر السيف فوالله كانه العاج الذى مسه
صفرة ومابه اثر قال فبكى المامون بكاء طويلا
وقال مابقى مع هذا شىء ان هذا لعبرة للاولين
والاخرين وقال يا ياسر اما ركوبى اليه واخذى
السيف ودخولى عليه فانى ذاكر له وخروجى
عنه ولست اذكر شيئا غيره ولا اذكر ايضا انصرافى
الى مجلسى فكيف كان امرى وذهابى اليه
لعن الله هذه الابنة لعنا وبيلا تقدم اليها
وقل لها يقول لك ابوك والله لئن جئتنى
بعد هذا اليوم شكوت او خرجت بغير اذنه
لانتقمن له منك ثم سر الى ابن الرضا وابلغه
عنى السلام واحمل اليه عشرين الف دينار

وقدم

وقدم اليه الشهرى الذى ركبته البارحة ثم مر بعد (امره ر)
ذلك الهاشميين ان يدخلوا عليه بالسلام
ويسلموا عليه قال ياسر فامرت لهم بذلك
ودخلت انا ايضا معهم عليه وسلمت وابلغت
ووضعت المال بين يديه وعرضت الشهرى (عليه ح)
فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان
العهد بيننا وبين ابى وبينه حتى تهجم على
بالسيف اما علم ان لى ناصرا وحاجزا بينى و (يحجزه)
وبينه فقلت يا سيدى يا ابن رسول الله ص
دع عنك هذا العتاب فوالله ما كان يعقل (وحق جدك ع)
شيئا من امره وما علم اين هو من ارض الله و
قد نذر لله نذرا صادقا وحلف ان لا يسكر
بعد ذلك ابدا فان ذلك من حبائل الشيطان
فاذا انت يا ابن رسول الله ص اتيته فلا تذكر له (فاذا ر)
شيئا ولا تعاتبه على ما كان منه فقال هكذا

كان عونى ورايى والله ثم دعا بثيابه ولبس و
نهض وقام معه الناس اجمعون حتى دخل
على المامون فلما رآه قام اليه وضمه الى صدره
ورحب به ولم يأذن لاحد فى الدخول
عليه ولم يزل يحدثه ويسامره فلما انقضى يساره ح ر
ذلك قال ابوجعفر محمد بن الرضا يا امير المؤمنين
قال لبيك وسعديك قال لك عندى نصيحة
فاقبلها قال المامون بالحمد والشكر قال فما ذاك
يا ابن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج
بالليل فانى لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس
وعندى عقد تحصن به نفسك وتحرز به تحترز ح ر
من الشرور والبلايا والمكاره والافات و
العاهات كما انقذنى الله منك البارحة
ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع
عليك وعلى غلبتك اهل الارض جميعا

ما تهيأ

ما تهيأ لهم منك شر باذن الله الجبار وان
احببت بعثت به اليك ولتحرز به من جميع ولتحترز ح ر
ما ذكرت لك قال نعم فاكتب ذلك بخطك و
ابعثه الى قال نعم يا امير المؤمنين فلما اصبح قال ياسر فى الصبح
ابوجعفر بعث الى فدعانى فلما صرت اليه
وجلست بين يديه دعا برق ظبى من ارض
تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال
يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين وقل له
حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها
ما اذكره بعد ذلك فاذا اراد شده على عضده
فليشده على عضده الايمن وليتوضأ وضوءا
حسنا سابغا وليصل اربع ركعات يقرأ فى
كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبع مرات
اية الكرسى وسبع مرات شهد الله وسبع مرات
والشمس وضحيها وسبع مرات والليل اذا

يغشى وسبع مرات قل هو الله احد ثم يشد
على العضد الايمن عند الشدائد والنوائب
يسلم بحول الله وقوته من كل شئ يخافه
ويحذر وينبغي الا يكون طلوع القمر في برج
العقرب ولو انه حارب اهل الروم وملكهم
لغلبهم ببركة هذا الحرز وروى انه لما سمع
المامون من ابي جعفر ع في امر هذا الحرز
هذه الصفات كلها غزا اهل الروم فنصره الله
عليهم ومنح من المغنم ما شاء الله عز وجل و
لم يفارق هذا العقد عند كل غزوة ومحاربة
وكان ينصره الله عز وجل بفضله ويرزقه
الفتح بمشيته انه ولي ذلك بحوله وقوته
الحرز هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط

المستقيم

يغلبهم ر

منهم في المج

الحرز ح ر

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين الم تر ان الله سخر لكم
ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم اللهم انت
الواحد الملك الديان يوم الدين تفعل
ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من
وتفصل ما تشاء وتحكم ما تريد وتداول
الايام بين الناس وتركبهم طبقا عن طبق اسئلك
باسمك المكتوب على سرادق المجد واسئلك
باسمك المكتوب على سرادق السرائر السابق
الفائق الحسن الجميل النضير رب الملائكة
الثمانية والعرش الذي لا يتحرك واسئلك
بالعين التي لا تنام وبالحيوة التي لا تموت
وبنور وجهك الذي لا يطفا وبالاسم الاكبر

جميعا كذا في المج

المبارك كذا في المج

الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم
الذى هو محيط بملكوت السموات والارض
وبالاسم الذى اشرقت به الشمس واضا
به القمر وسجرت به البحور ونصبت به
الجبال وبالاسم الذى قام به العرش و
الكرسى وباسمك المكتوب على سرادق العرش
وباسمك على سرادق العظمة وباسمك المكتو
على سرادق البهاء وباسمك المكتوب على
سرادق القدرة وباسمك العزيز وباسما
المقدسات المكرمات المخزونات فى علم الغيب
عندك واسالك من خيرك خيرا مما ارجو
واعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما اخاف
واحذر وما لا احذر يا صاحب محمد يوم
حنين ويا صاحب على يوم صفين انت يا
رب مبير الجبارين وقاصم المتكبرين اسالك

المكتوب صح

بحق

بحق طه ويس والقران العظيم والفرقان الحكيم
ان تصلى على محمد وال محمد وان تشد عضد
صاحب العقد وادرأ بك فى نحر كل جبار
عنيد وكل شيطان مريد وعدو شديد وعدو
منكر الاخلاق واجعله ممن اسلم اليك نفسه
وفوض اليك امره والجأ اليك ظهره اللهم بحق
هذه الاسماء التى ذكرتها وقرأتها وانت اعرف
بحقها منى واسالك يا ذا المن العظيم والجود
الكريم وولى الدعوات المستجابات والكلمات
التامات والاسماء النافذات واسالك
يا نور النهار ويا نور الليل ويا نور السماء
والارض ونور النور نورا يضيء به كل نور
يا عالم الخفيات كلها فى البر والبحر والارض
والسماء والجبال واسالك يا من لا يفنى و
لا يبيد ولا يزول ولا له شئ موصوف

هذا

الاخلاق صح

والجا صح

وح

حدم

ولا اليه منسوب ولا معه اله ولا اله سواه ولا له فى ملكه
شريك ولا اتصاف العزة الا اليه ولم يزل بالعلوم عالما وعلى بالمعلوم
المعلوم واقفا وللامور ناظما وبالكينونية عالما وللتدبير العلوم
محكما وبالخلق بصيرا وبالامور خبيرا انت الذى خشعت لك
الاصوات وضلت فيك الاحلام وضاقت دونك الاسباب
وملأ كل شئ نورك ووجل كل شئ منك وهرب كل شئ
اليك وتوكل كل شئ عليك وانت الرفيع فى جلالك وانت
البهى فى جمالك وانت العظيم فى قدرتك وانت الذى لا
يدركك شئ وانت العلى الكبير مجيب الدعوات وقاضى الحاجات
مفرج الكربات وولى النعمات يا من هو فى علوه دان وفى دنوه
عال وفى اشراقه منير وفى سلطانه قوى وفى ملكه عزيز صل
على محمد وال محمد واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا
الكتاب بعينك التى لا تنام واكنفه بركنك الذى لا يرام وارحمه واحمه
بقدرتك عليه فانه مرزوقك بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
لا صاحبة له ولا ولد بسم الله قوى الشأن عظيم البرهان شديد

السلطان

السلطان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان نوحا رسول الله
وان ابرهيم خليل الله وان موسى كليم الله ونجيه وان عيسى بن مريم
صلوات الله على نبينا وعليه وعليهم اجمعين كلمته وروحه وان
محمدا صلى الله عليه واله خاتم النبيين لا نبى بعده واسئلك بحق
الساعة التى يؤتى فيها بابليس اللعين يوم القيمة ويقول ابليس اللعين
فى تلك الساعة والله ما انا الا مهيج مردة الله نور السموات و
الارض وهو القاهر وهو الغالب له القدرة السابغة وهو الحكيم الخبير
اللهم واسئلك بحق هذه الاسماء كلها وصفاتها وصورها وسى جاه محه ترعه حاه
هحب وصح ناه ... حوله نار اناح
كـ حدحى ٩ رره مع لا ماخده ... ٩ محه حله لا مسلا محر
هلمابح
كاالله ١٩١١ك ٩١١١ ... ك ١ ٩٠ ... كـ ططم
كاللمامام ... مسكلح
ا ١١١١٩١١١١١٥ ... ٥٥٩٢
طمطا ... طططط ... كككلح
١١١١١١١١١١٥ ... ١١١
طططططط ... ٩١١١ ... ١٧١٩٩ ... ططلا

سبحان الذى خلق العرش والكرسى واستوى
عليه اسألك ان تصرف عن صاحب كتابى
هذا كل سوء ومحذور فهو عبدك ابن عبدك
وابن امتك وعبدك وانت مولاه فقه اللهم
الاسواء كلها واقمع عنه ابصار الظالمين والسنة
المعاندين والمريدين له السوء والضر وادفع
عنه كل محذور ومخوف واى عبد من عبيدك
او امة من امائك او سلطان مارد او شيطان
او شيطانة او جنى او غول او غولة اراد صاحب
كتابى هذا بظلم او ضر او مكر او كيد او خديعة
او نكاية او سعاية او فساد او غرق او اصطلام
او عطب او مغالبة او غدر او قهر او هتك
ستر او اقتدار او افة او عاهة او قتل او حرق
او انتقام او قطع او سحر او مسخ او مرض او سقم
او برص او بؤس او افة او فاقة او سغب

اوعطش

او عطش او وسوسة او نقص فى دين او معيشة فاكفه بما
شئت وكيف شئت وانى شئت انك على كل شئ قدير و
صلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين اجمعين وسلم تسليماً
كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم والحمد لله رب
العالمين فاما ما ينقش على هذه القصبة من فضة غير مغشوشة
يا مشهوراً فى السموات يا مشهوراً فى الارضين يا مشهوراً فى
الدنيا والاخرة جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك
واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك ولو
كره المشركون اقول وجدت فى الجزء الثالث من كتاب الواحدان
المراد بقوله يا مشهوراً فى السموات الى اخره وهو مولانا على ابى طالب
صلوات الله عليه ومعنى قوله فابى الله الا ان يتم نورك لعله يعنى
نورك ايها الاسم الاعظم المكتوب فى الحرز والرواية الاولى اعنى
فابى الله الية يكون على صلوات الله عليه وهو المراد بالدعاء
التى بما قبلت ظاهر لكل احد الفصل الثانى العوذة المجربة فى دفع
الاخطار ويصلح ان تكون مع الانسان فى الاسفار هذه العوذة

ذكرناها باسنادها فى كتاب السعادات بطريقين كما وجدناها فى
الروايات ونذكر الان احدى الروايتين لانها ابسط واحوط فى
دفع المحذورات قال احمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا احمد بن يحيى
الصوفى قال حدثنا الحسن بن اسحق بن الحسن العلوى قال كان عبد ربه
بن علقمة لا يغلق باب داره صيفا ولا شتاء وكان يصيح الصائح فى
القبيلة اللصوص فيخرج اليهم فى ازار قد اتشح به فيلطم وجوههم
وياخذ منهم ما قد سرقوه فسئل عن ذلك فقال حدثنى موسى و يحيى
وادريس وسليمن بنو عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابائهم عن امير
المومنين على صلوات الله عليه قال اسلم رجل من اليهود فاتى النبى صلى الله
عليه واله برق وعليه مكتوب بالذهب هذه الاسماء وقال هذه
من ذخاير موسى وهرون عليهما السلم لا يخاف صاحبها من سلطان
ولا سبع ولا سيف قال فدفعها النبى صلى الله عليه واله الى على عليه السلم
وقال علمها الحسن والحسين عليهما السلم قال ففعلت ذلك قال فولد ادريس
الى الان يكتبونها فى رق ظبى ويجعلونها تحت اسنة الرماح فلا ترد
لهم راية ولا يلقون احدا من اعدائهم الا هزموهم وهى هذه اهياه

اذوناى ه سومايع ه مالح ه هلوحيم ه ساهونواه اسراهيا ه ادنابواه
ساهاى ه الوهى ه السهيا ه سرهارام ه اوداب ه صفواب ه هوهوبواوه لا
قال ابو العباس بن عقدة ان القرامطة لما نزلوا
الكوفة كتبت هذه الاسماء فى عدة رقاع و
بعث بها الى اصدقائه فجعلوها فى
دورهم فكانت القرامطة يجيئون الى الدار
الكبيرة التى فيها ما يرغب فيه هذه الاسماء (يرغبون ح د فيها د)
فكانها مستورة عنهم فيجوزونها الى غيرها
من الدور الصغار مما لم تدخلها هذه الاسماء
فياخذون خلقان اهلها وخبزهم فاذا اردت
كتبتها فاكتبها فى رق ظبى بمسك وزعفران و
ماء ورد فيكون فى عضدك او تشده معك (تشد ح د)
الفصل الثالث فيما نذكره من العوذ التى تكون
فى العمامة لتمام السلامة ذكرنا هذه العوذة
فى كتاب المنتقى من العوذ والرقى وهى تجعل

في مقدم العمامة يروى ان جبرئيل ع نزل
بها القمحى الى النبي ص وقال لا تركها في سنان رمح
على ع فلم ترد له راية بعد ذلك وهي ادينوا ا سمو
نلوا ال سدى راحموا رحمو بواطاى طالى مونا
والعالم طبوبا والبارح لسهبا ويكتب معها وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما
وذكر في بعض الروايات ان تفسير هذه
الكلمات يا هو يا من هو يا من ليس هو الا
هو يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت يا حي لا اله
الا انت يا لا اله الا انت صل على محمد وال
محمد وكن لفلان بن فلان درعا حصينا
وحصنا منيعا يا رب العالمين وصلى الله
على خاتم النبيين محمد واله الطاهرين رقعة
اخرى للعمامة وهي اقبل ولا تخف انك من
الامنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين

لسهبا ر

منيعا ر

لا تخافا

لا تخافا انني معكما اسمع وارى لا تخاف دركا
ولا تخشى الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم الله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين الفصل الرابع فيما نذكره من
اتخاذ عوذة للفارس والفرس والدواب بحسب
ما وجدناه داخلا في هذا الباب وجدنا هذه
العوذة للفارس والفرس في كتاب مشتمل على
احراز جليلة ومهمات جميلة دافعة للاخطار
وتصلح للاسفار وهي بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ
واعيذ دابة فلان بن فلان المعروف بكذا
وكذا وسائر دوابه من الخيل من دهمها وشقرها
وكميتها واعزها ومحجلها وحصنها وجورها من
المشش والرهص والرعص والدعص والرهج والوهش والرعش ر

هام

والرصة وخفقان الفؤاد ورعدة الصفاق
والرجس وبلع الريش وبلع الحشيش والحرن
الحدلان الخدلان والخذلان ووجع الخوف والربو في الرئتين
ومن الطرفة والصدمة والعثار والحمرة
في الاماق والحمر والنهر وسائر الاعلال
في البهائم دفعت عيون السوء عنها في سائر
جسومها وبشرها ولحمها ودمها ومخها وعظمها
وجلدها وجوفها وعرقها وعصبها وشعرها
ووبرها وبطنها وظهرها وظاهرها وباطنها
بالاحاطة الكبرى وباسماء الله الحسنى و
بكلماته العظمى من الامتناع من الاكل والشرب
التعضض والتعصص والالتواء والضربان ومن جرح
بالحديد ووخز بالشوك وحرق بالنار
او مخلب ووقع نصال السهام واسنة الرماح
واللوادغ، واللوادغ والمغوار واللوادغ وضربة موهنة ووقعة
واللوامع مِن صح
مخطمة

مخطمة وسقطة موجعة وعثرة معرجة و
وقعة مولمة اعيذك وراكبه بما استعاذ به
جبرئيل ع وعوذ به النبي صلعم البراق وبما عوذ
البراق به علي عم فرسه لزاف وبما عوذ به شمعون
الصفا فرسه الطاح وبما عوذ به موسى الكليم
فرسه الذي عبر في اثره البحر عوذت هذه
الدابة وصاحبها وموضعها ومرعاها وسائر
مالها من الكراع والراتع من سائر السباع من الهامة والسامة
والهوام ومن كل اذية وبلية ومن الشهور والعين اللامة وح
والدهور والرده والغرق والحرق و
الوباء ومدارك الشقاء بالعقد العظيمة والوباء
وبالاسماء الاولية العلية من كل عين
عيانة بسوء ومن شر العيانين ومن اعين
الجن والانس اجمعين بسم الله رب العالمين
بسم الله عالم السر واخفى بسم الله الاعلى و

باسماء الله الكبرى في سرادق علم الله وفي حجب
ملكوت الله الذي يحيي به الاموات وبها
رفعت السموات وباسماء الله التي اضاءت
به الشمس وارتفع بها العرش من سائر
ما ذكرت وما لم اذكر وما علمت وما لم
اعلم ودفعت عنها سائر العيون الناظرة
والعادية والخواطر الخاطرة والصدور
الواغرة بلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل عوذة اخرى
من الكتاب المذكور للدواب والبهائم عن
الصادقين عليهما السلم بسم الله الرحمن الرحيم
اعيذ من علق عليه كتابي هذا من الخيل
والدواب بكميتها وشقرها وبلقها ودهمها
واغرها واحرانها وسمندعها وزرزورها
واعسانها ومحجلها واصفرها وما اختلف

من الوانها

من الوانها اعوذ وامنع واحجر واعقد واحبس
عن من علق عليه كتابي هذا من جميع الخيل
والبهائم والحيوان من الكلام والصدام
ومضغ اللجام ومرض الاسنان والارسان و
العثرة والنظرة والشبكرة والحصاة والتعد — لية
ووجع الكبد والرئة والطحال والانتشار
والعثار والكبوة والقرعة والعريرة والحكة — والغديرة خ ل
والجرب والخلد والقصر والحمرة والهدة
في الظهر والزوائد والنفاخ والعلاق و
الذباب والزنابير والارتعاش والارتهاش — ش خ ل
والظلمة والمغل والورم والجدري والطبوع
ومن الجمح والريح ومن الفالج والقولنج والجذام — والجراح خ ل والخراج خ ل والخداج خ ل
وقيام العين والدمعة عند الجري ومن
العسر والنخيل ومن معط شعر الناصية — الشعر خ ل
ومن الامتناع ومن العلف ومن البرص — الغلف خ ل

وبلع الريش ومن الذرب ومن قصر الارتباع
ومن النكبة والنملة ومن الامتناع من الانسة
والعلف والسرج واللجام حصنت جميع ما علق
عليه كتابي هذا بالله العظيم من كل سبع
وضبع واسد واسود ومن السراق والطراق
الاطار الا طارقا يطرق بخير قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون بل هو الله الواحد القهار تحصنت
بذي العزة والجبروت وتوكلت على الحي
الذي لا يموت نور النور ومقدر الامور
والنور نور الانوار ذلك الله الملك القهار
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم عوذة اخرى
للدابة فصاحبها روى انها مجربة تكتب و
تعلق على الدابة اللهم احفظ على ما لو حفظه
غيرك لضاع واستر على ما لو ستره غيرك

لشاع

صح الكوع طرف الزند الذي يلي الابهام والاكوع المعوج

لشاع واحمل عني ما لو حمله غيرك لكاع واجعل
علي ظلا ظليلا اتوقى به كل من رامني بسوء او
نصب لي مكرا او هيا لي مكروها حتى يعود وهو
غير ظافر بي ولا قادر علي اللهم احفظني بما حفظت
به كتابك المنزل على قلب نبيك المرسل اللهم انك
قلت وقولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون عوذة اخرى للدابة اذا كانت حرونا
تكتب وتعلق عليها وتقرا في اذنها بسم الله الرحمن
الرحيم اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما
فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون الفصل الخامس فيما نذكره من دعاء
دعا به قائله على فرس قد مات فعاش
رايت ذلك في كتاب المستغيثين ان انسانا
ماتت فرسه فقال اقسمت عليك ايتها العلة
بعزة عز الله وبعظمة عظمة الله وبجلال جلال الله

عزة ٢

اللهم

وَبِقُدْرَةِ قُدْرَةِ اللهِ وَبِسُلْطَانِ سُلْطَانِ اللهِ وَ
بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَبِمَا جَرٰى بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللهِ
وَبِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ انْصَرَفَتْ فوثب
الفرس سالما والله اعلم فيما نذكره مما
يحمله صحبته من الكتب التى تعين على العبادة
وزيادة السعادة وفيه فصول الفصل الاول
فى حمل المصحف الشريف وبعض ما يروى
فى دفع امر الخوف روينا فى كتاب السعادات
عن الصادق ع فى سورة المائدة قال من كتبها
وجعلها فى ربعة او صندوق امن من ان
يؤخذ قماشه ومتاعه وان يسرق لم شىء
ولو كان قماشه وماله على قارعة الطريق
حوس عليه بحول الله وقوته ولطفه وقدرته
واذا شرب ماءها الجايع او العطشان شبع وروى ولم
يضره عدم الخبز والماء بقدرة الله عز وجل
ومن

ومن ذلك فى رواية اخرى عن الصادق عليه السلام
فى سورة المائدة من كتبها وجعلها فى قماشه
امن عليه من السرقة والتلف ولم يعدم شيئا
وعوفى من الاوجاع والاورام ومن ذلك فى
سورة مريم عن الصادق ع من كتبها وجعلها
فى منزله كثر خيره ورزقه ومن ذلك فى سورة
الزخرف عن الصادق ع من كتبها وحملها
امن من شر كل ملك وكان محبوبا عند الناس
اجمعين وماءها ينفع شاربه عن انفصام
البطن ويسهل المخرج ومن ذلك فى سورة
الجاثية عن الصادق ع من كتبها وحملها
امن فى نومه ويقظته من كل محذور واذا جعلها
الانسان تحت رأسه كفى شر كل طارق
من الجان ومن ذلك فى سورة محمد ص عن
الصادق ع من كتبها وحملها فى وقت محاربة

اوقتال فيه خوف امن من ذلك وفتح عليه
باب كلّ خير ومن شرب ماؤها سكن عنه
الرّعب والزّخير وقراءتها عند ركوب البحر
منجاة من الغرق ومن ذلك في سورة عبس
عن الصّادق ع من كتبها في رقّ بياض و
جعلها معه حيث ما توجّه لم ير في طريقه
الّا خيرا وكفى غائلة طريقه تلك باذن الله تعا
اقول واذا كان من فضائل هذه السّورة تعالى
ما تضمّنته الرّواية من الامان والسّعادات
فانّ حمل المصحف الكريم جامع لفوائد حملها
وشرف فضلها الفصل الثّاني فيما اذا كان
سفره مقدار نهار وما يحمل معه من الكتب
للاستظهار ينبغي ان يحمل معه لنهاره في
اسفاره كتاب الاسرار المودعة في ساعات
اللّيل والنّهار فان فيه ما يحتاج اليه لدفع
الاخطار

الاخطار الفصل الثّالث فيما نذكره ان كان
سفره يوما او ليلة ونحو هذا المقدار وما يصحبه
للعبادة والحفظ والاستظهار يصحب معه كتابنا
في عمل اليوم واللّيلة المسمّى كتاب فلاح السّائل
ونجاح المسائل وهو مجلّدان الاوّل منهما
من حيث تزول الشّمس الى ان ينام باللّيل
والثّاني من حيث يستيقظ لصلوة اللّيل او لغير
الصّلوة باللّيل الى ان تزول الشّمس ففيهما
من العبادات والدّعوات ما هي كالعوذة الواقية
من المحذورات الفصل الرّابع فيما نذكره ان
كان سفره مقدار اسبوع او نحو هذا التّقدير
وما يحتاج ان يصحب معه للمعونة على دفع المحذور
ينبغي ان يصحب معه كتابنا الّذي صنّفناه
وسمّيناه زهرة الرّبيع في ادعية الاسابيع
فانّ فيه من الدّعوات ما هي كالعدّة الدّافعة

للمحذورات ويصحب معه كتابنا المسمّى جمال
الاسبوع في كمال العمل المشروع فانّ فيه من المهمّات
والصّلوات والعبادات ماهو امان من الخطر في الحضر ر
واوقات الاسفار المخوفات الفصل الخامس
فيما نذكره ان كان سفره مقدار شهر على التقريب
فيصحب معه كتابنا الّذي سمّيناه الدّروع الواقية
من الاخطار فيما يعمل في الشّهر كلّ يوم على التكرار
فانّه قد اشتمل على اربعة وعشرين فصلا ممّا
يحتاج الانسان اليه في حضوره واسفاره
لدفع اكدار الوقت واخطاره وفيه ضمان عن
الصّادق صلوات الله عليه بسلامة من عمل
به واعتمد عليه الفصل السّادس فيما نذكره
لمن كان سفره مقدار سنة او شهور وما يصحب
معه لزيادة العبادة والسّرور ولدفع المحذور
ينبغي ان يصحب معه كتابنا في عمل السّنة منها كتبنا في ر

كتاب

كتاب عمل شهر رمضان واسمه كتاب المضمار
وكتاب التّمام لمهامّ شهر الصّيام وكتاب الاقبال
بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرّة في السّنة وهما
مجلّدان الاوّل من شهر شوّال الى اخر ذي الحجّة
والثّاني من شهر محرّم الى اخر شهر شعبان فانّهما
قد تضمّنا من مهمّات الانسان ما هو كالفتح
لابواب الامان والاحسان ودفع محذورات
الازمان الفصل السّابع فيما يصحبه ايضا في
اسفاره من الكتب لزيادة مسارّه ودفع اخطاره
ينبغي ان يصحب معه كتابنا المسمّى المنتقى في العوذ
والرّقى فانّ فيه ما يمكن ان يحتاج الانسان
اليه عند الامراض والحوادث الّتي لا يامن
المسافر هجومها عليه اقول وربما الحقنا في
اخر هذا الكتاب كتاب ابن زكريا الّذي سمّاه
برء ساعة وسمّاه الكنّاش فهو نحو خمس قوائم

وذكرنا قبله او بعده بعض المهمّات للامراض
الحادثات والتّداوى بالامور الالهيات ان
شاء الله تع اقول ولما احتاج الانسان فى اسفاره
الى كتاب مروّح لاسراره مثل كتاب الفرج
بعد الشدّة وكتاب المنامات الصّادقات
وكتاب البشارات بقضاء الحاجات على يد الائمّة
عليهم السّلم بعد الممات ويصحب معه كتاب
الاهليلجة وهو كتاب مناظرة مولانا الصّادق ع
للهندى فى معرفة الله جلّ جلاله بطرق
غريبة عجيبة ضروريّة حتّى اقرّ الهندى
بالالهيّة والوحدانيّة ويصحب معه كتاب
المفضّل بن عمر الذى رواه عن الصّادق ع
فى معرفة وجوه الحكمة فى انشاء العالم السفلى
واظهار اسراره فانّه عجيب فى معناه ويصحب
معه كتاب مصباح الشّريعة ومفتاح

الحقيقة

الحقيقة عن الصّادق ع فانّه كتاب لطيف
شريف فى التعريف بالتّسليك الى الله جلّ
جلاله والاقبال عليه والظّفر بالاسرار التى
اشتملت عليه فانّ هذه الثّلثة كتب تكون
مقدار مجلد واحد وهى كثيرة الفوائد وان تعدّدت
تعذرت ظ
هذه الكتب عليه فيصحب معه من اهل العلوم
الرّبانيّة من يسرّ بمحادثته فى الامور الدينيّة
والدّنيويّة الفصل الثّامن فيما نذكره من صلوة
المسافرين وما يقتضى الاهتمام بها عند العازمين
نذكر ذلك على الجملة دون التّفصيل لانّا شرح
ذلك قد ذكرناه فى كتاب عمل اليوم واللّيلة
المسمّى كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل فنقول
انّ الّذى يسافر فى طاعة الله جلّ جلاله و
العمل بمقدّس ارادته قد خفّف عنه جلّ جلاله
من الصّلوة لعلمه جلّ جلاله بضعف الانسان

وقصورهة فيصلّى الظّهر ركعتين والعصر ركعتين
وصلوة المغرب ثلث ركعات كما كان يصلّيها فى
الحضر وعشاء الاخرة ركعتين والصّبح ركعتين
وامّا صفة ما يصلّيه منها ركعتين فكما كان يصلّيها
للرّكعتين الاوليين فى الحضر ويزيد عليهما انّه
يسلّم فى التّشهد الاوّل ويأتى من تعقيب كلّ
صلوة بما يتهيّأ له وقد ذكر فى كتاب فلاح السائل
المهمّة من تعقيب الصّلوة وامّا النّوافل فيسقط
عنه منها نوافل الزّوال ونوافل العصر ولعلّ
ذلك لانّه وقت المسير والسّلوك فى الطّرقات
ويصلّى نوافل المغرب وما شاء من النّوافل
المرويّة بين العشائين وبعدهما ونافلة اللّيل
على عادته فى الحضر ويهتمّ بخلاص نفسه من
كلّ خطر اقول واياه ان يأتى بفرائضه فى الاسفار
على عجلة يقتضى ترك الاستظهار فانّ الانسان

اذا فعل

اذا فعل ذلك كان كرجل عليه لسلطان اربعة
وعشرون دينارا فرحمه فخفّف عنه عشرين
وقنع منه باربعة دنانير فكيف يحسن فى العقل
والنّقل ومكافاة التّخفيف ان يأتى باربعة دنانير
ناقصة العيار وقيمتها دون المقدار وانّما قلنا
ذلك لانّ نوافل الزّوال ثمان ركعات وكانت
الظّهر فى الحضر اربع ركعات ونوافل العصر ثمان
ركعات والعصر اربع ركعات فهذه اربع و
عشرون ركعة فقنع الله جلّ جلاله منها باربع
ركعات الظّهر ركعتان والعصر ركعتان فكيف
يأتى بها على النّقصان اقول واياه ان يشتبه
الامر عليه فى القصد باسفاره فيسافر بالطّبع
والطّمع والشّهوات والامور الدّنيويّة فيعتقد
انّ هذا طاعة الله جلّ جلاله ويقصر فى صلوته
وهو بهذه النيّة واياه ان يكون فى جملة قصده

بسفره الذى ظاهره طاعة مولاه وهو عازم
ان يعصى الله جل جلاله فى شئ اخر بالسفر
لفوائد دنياه فتصير الطاعة معصية واضا عن
لا يصح له التقصير فى صلوته فلا يغالط نفسه
فان الله جل جلاله مطلع على ارادته الفصل
التاسع فيما نذكره مما يحتاج اليه المسافر
من معرفة القبلة نذكر منها ما يختص باهل للصلوات صح
العراق فاننا الان ساكنون بهذه الجهات
فنقول ان كان الانسان يريد معرفة القبلة
لصلوة الصبح فيجعل مطلع الفجر فى الزمان المعتدل
عن يساره فتكون القبلة بين يديه وان
كان يريد القبلة لصلوة الظهر او صلوة غيرها
فاذا عرف الافق الذى طلعت منه الشمس
فيجعله عن يساره ويستقبل وسط السماء
فاذا راى عين الشمس على طرف حاجبه

الايمن

الايمن من جانب انفه الايمن فقد دخل وقت الصلوة
لفريضة الظهر واذا اراد معرفة القبلة لصلوة
العشاء فيجعل غروب الشمس عن يمينه فى الزمان
المعتدل ويصلى فانه يكون متوجها الى القبلة
وان كان قد بان له الكوكب المسمى بالجدى
فيجعله وراء ظهره من جانبه الايمن ويكون مستقبل
القبلة وكذا متى اراد معرفة القبلة لصلوة الليل
فيعتبر ذلك بالجدى كما ذكرناه الفصل العاشر
فيما نذكره اذا اشتبه مطلع الشمس عليه ان كان
غيما او وجد مانعا لا يعرف سمت القبلة
ليتوجه اليه نقول اذا اشتبه مطلع الشمس
عليه ولم يكن معه من الالات التى ذكرها اهل
العلم بذلك ما يعتمد عليه فياخذ عودا مقوما
يغمده فى الارض المستوية فاذا زاد الفئ فهو
قبل الزوال واذا شرع الفئ فى النقصان فقد

زالت الشّمس ودخل وقت الصّلوة لفريضة
الظّهر وان كان الوقت غيما او غيره ممّا يمنع
من معرفة القبلة بالكليّة وكان عنده ظنّ
او امارة بجهة القبلة فيعمل عليه فان تعذّر
ذلك فيعتمد على القرعة الشّرعيّة ولا حاجة
ان يصلّي الى اربع جهات فاننا وجدنا القرعة
اصلا شرعيّا معوّلا عليه في الرّوايات فان لم
يحصل له بها علم اليقين فلا بدّ ان يحصل له
بها ظنّ وهو كاف في معرفة القبلة لمن اشتبهت
عليه من المصلّين وان قدر ان يصحب المسافر
معه كتاب دلائل القبلة لاحمد بن ابي احمد
الفقيه فانّه شامل للتّعريف والتّنبيه لمعرفة
القبلة من سائر الجهات وفيه كثير من المهمّات
اقول وعسى يقول قائل اذا جاز ان يعمل
بالقرعة عند اشتباه القبلة فلا يبقى معنى للفتوى

بالصّلوة

بالصّلوة عند الاشتباه الى اربع جهات والجواب
لعلّ الصّلوة الى اربع جهات لمن لم يقدر على
القرعة الشّرعيّة ولا يحفظ كيفيّتها فيكون
حاله لكن عدم الالات والامارات على معرفة
القبلة ومن الجواب انّه اذا لم يكن للمفتي بالاربع
جهات حجّة الّا الحديثين المقطوعين عن الاسناد
اللذين روّاهما جدّي الطّوسي في تهذيب
الاحكام فانّ احاديث العمل بالقرعة ارجح
منهما واحقّ بالتّقديم عليهما ومن الجواب انّنا
اعتبرنا ما حضرنا من الرّوايات فلم نجد في
الحال الحاضرة الّا الحديثين المشار اليهما و
هذا لفظهما الحديث الاوّل محمد بن علي بن
محبوب عن العبّاس عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن عبّاد عن خراش عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت

فذاك ان هؤلاء المخالفين علينا يقولون اذا
اطبقت فلم تعرف السماء كنا وانتم سواء فى
الاجتهاد فقال ليس كما يقولون اذا كان
ذلك فليصل لاربع وجوه الحديث الثانى
وروى الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن
عباد عن خراش عن بعض اصحابنا عن ابى
عبد الله ع مثله اقول فهذان الحديثان كما
يروى عن طريق واحد وهى اسمعيل بن
عباد عن خراش عن بعض اصحابنا مقطوع
الاسناد اقول وقد روى جدى الطوسى
قدس الله روحه فى تحرى القبلة عند
الاشتباه ماهو ارجح من هذين الحديثين
وعسى ان يكون له فى ترجيح حديث الاربع
جهات مع ضعفه وانقطاع سنده وظهور
قوة اخبار القرعة من عدة جهات ونحن

عاملون

عاملون بما عرفناه فلا نكلف احدا ان يقلدنا
وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا الفصل الحادى
عشر فيما نذكره من الاخبار المروية بالعمل
على القرعة الشرعية فمن ذلك مارويناه با
سنادنا الى الثقة الصالح على بن ابراهيم بن
هاشم القمى رضى الله عنه فى كتابه كتاب المبعث
من نسخة تاريخها سنة اربعمائة من الهجرة النبوية
فيما ذكره فى سرية عبد الله بن عتيك وقد
نفذهم النبى ص لقتل ابى رابع فقال فى حديث
ماهذا لفظه وكانوا قبل ان يدخلوا قد تشاوروا
فيمن يقتله ومن يقوم على اهل الدار بالسيف
فوقعت القرعة على عبد الله بن انيس اقول
فهذا ما اردنا ذكره من الحديث قد تضمن
عملهم على القرعة فى حيوة النبى ص فى مثل هذا
المهم العظيم فلولا علمهم ان القرعة من شريعة

حقيقة در

وانها تدل على المراد بها على حقيقته كيف كانوا يعتمدون عليها
ويخاطرون بنفوسهم في الرجوع اليها ومن الاحاديث في العمل
بالقرعة ما رويناه بعدة طرق الى الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة
من سند جميل عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول وساله بعض اصحابنا عن مسئلة فقال هذه تخرج في القرعة
ثم قال واي قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله عز وجل
اليس الله عز وجل يقول فساهم فكان من المدحضين ومن الاحاديث

رويته در

في العمل بالقرعة ما رويناه بعدة طرق ايضا الى جدي ابي جعفر
الطوسي فيما ذكره في كتاب النهاية فقال روي عن ابي الحسن موسى عليه السلم
وعن غيره من ابائه وابنائه صلوات الله عليهم من قولهم كل
مجهول ففيه القرعة قلت له ان القرعة تخطئ وتصيب فقال كل
ما حكم الله به فليس بمخطئ اقول فهذا يكشف ان كل مجهول ففيه القرعة
واذا اشتبهت جهة القبلة فهو امر مجهول فينبغي ان يكون فيه القرعة
وسوف نذكر من صفة القرعة بعض ما رويناه فصل وقد روينا
ايضا من حديث القرعة ما ذكره ابو نعيم الحافظ في المجلدة الاخيرة

من كتاب

من كتاب حلية الاولياء ما هذا لفظه حدثنا ابو اسحق بن حمزة
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الصوفي قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني وعن سعيد بن
المسيب وايوب عن محمد بن سيرين قال عمران بن حصين وقتادة
وحميد عن الحسن عن عمران رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة مملوكين
عند موته ليس له مال غيرهم فاقرع رسول الله صلى الله عليه واله
بينهم فاعتق اثنين ورد اربعة في الرق اقول فهذا يقتضي تحقيق العمل
بالقرعة في حيوة النبي صلى الله عليه واله وانه مروي عن طريقنا
وطريق الجمهور فصار كالاجماع فيما اشرنا اليه والله اعلم فصل
ورايت في كتاب عتق النسمة من كتاب ابواب الدافعة تاليف
ابي بشر احمد بن ابرهيم بن احمد العمي ما هذا لفظه قالت فاطمة بنت اسد
[بالعين المهملة المفتوحة والميم المشددة]
فلما املق ابو طالب جاء رسول الله صلى الله عليه واله والعباس
واخذوا من عياله اثر بالقرعة فطار سهم رسول الله صلى الله عليه واله
بعلي عليه السلم فصار معه وله فانشاه ورباه فاخذ علي بخلق
رسول الله صلى الله عليه واله وهديه وسيرته وكان اول من امن

منسوب الى قبيلة بنى عم او الى ابناء العم وقيل منسوب الى مكان والاول اصح واحمد بن ابرهيم هذا بصري واسع الرواية ثقة

به وصدقه الفصل الثانى عشر فيما نذكره من
روايات فى صفة القرعة الشرعية كنا ذكرناها
فى كتاب فتح الابواب بين ذوى الالباب ورب
الارباب منها ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن
محبوب عن على بن رئاب عن عبد الرحمن بن
سيابة قال خرجت الى مكة ومعى متاع كثير
فكسد علينا فقال بعض اصحابنا ابعث به الى
اليمن فذكرت ذلك لابى عبد الله ع فقال
لى ساهم بين مصر واليمن ثم فوض امرك الى الله
فاى البلدين خرج اسمه فى السهم فابعث
اليه متاعك فقلت كيف اساهم فقال اكتب
فى رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انه لا اله
الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم
وانا المتعلم فانظر فى اى الامرين خير لى حتى
اتوكل عليك واعمل به ثم اكتب مصر انشاء الله تع
ثم

ثم اكتب فى رقعة اخرى مثل ذلك ثم اكتب اليمن
انشاء الله ثم اكتب فى رقعة اخرى مثل ذلك ثم
اكتب يحبس انشاء الله تع ولا يبعث به الى
بلدة منهما ثم اجمع الرقاع فادفعها الى من يسترها
عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من الثلث
رقاع فايها وقعت فى يدك فتوكل على الله و
اعمل بما فيها انشاء الله تع اقول ورويت صفة
مساهمة برواية اخرى باسنادنا الى عمرو بن
ابى المقدام عن احدهما ع فى المساهمة وكتب بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اسالك
بحق محمد وال محمد ان تصلى على محمد وال محمد ع وان
تخرج لى خير السهمين فى دينى ودنياى و
عاقبة امرى اجله وعاجله انك على كل شىء

قدير ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله
وصلى الله على محمد وآله وسلم ثم اكتب ما تريد
في رقعتين ويكون الثالث غفلا ثم تجيل السهام
فايها خرج عملت عليه ولا تخالف فمن خالف
لم يصنع له وان خرج الغفل رميت به اقول
صفة رواية اخرى في القرعة عن الصادق ع
انه قال من اراد ان يستخير الله تع فليقرأ الحمد
عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات ثم يقول
اللهم اني استخيرك لعلمك بعواقب الامور
واستشيرك لحسن ظني بك في المامول
والمحذور اللهم ان كان امري هذا مما قد
نيطت بالبركة اعجازه وبواديه وحفت
بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي فيه بخيرة
ترد شموسه ذلولا وتقعض ايامه سرورا
يا الله اما امر فأتمر واما نهي فانتهى اللهم

خر لي

خر لي برحمتك خيرة في عافية ثلث مرات ثم
تاخذ كفا من الحصى او سبحتك اقول لعل المعنى
ان يجعل الكف من الحصى او السبحة في مقام
رجل اخر يقارع معه ويعزم على ما وقعت القرعة
فيعمل عليه وفي رواية اخرى يقرأ الحمد مرة وانا
انزلناه احدى عشر مرة ثم يدعو الذي ذكرناه
ويقارع هو واخر ويكون قصده انني متى وقعت
القرعة على احدهما اعمل عليه فصل فيما جربناه
وفيه دلالة على القبلة كان قد وصف صورة
سمكة لطيفة من حديد قد عملت في الابتداء
على استقبال المقناطيس وهو في تلك الحال في مجرب
جهة القبلة وكنا اذا جعلنا ماء في طاس او انية
وجعلنا السمكة على الماء استقبلت السمكة
القبلة ولو ادرناها عن القبلة عادت اليها
وعرفنا ذلك على اليقين فاذا كان في صحيبة

من له اهتمام بمعرفة القبلة في الاسفار مثل هذه
السمكة يستغني بها عن الخبرة وعن اختلاف
الاخبار وعندنا سمكة منها وقد امرنا ان يقال
للصائغ ان يعمل عوض صورة سمكة صورة
سفينة صغيرة لاجل نهي النبي ص عن عمل الصورة
التي تشبه الحيوان ويكون عملها سفينة ماذونا
فيه للصايغ ولمن يحتاج اليها عند معرفة القبلة
وما عرفنا ان احدا سبقنا الى ان يكون صورة
سفينة اوما يجري مجريها من الصور التي ليست
محرمة في شريعة الاسلام الفصل الثالث عشر
فيما نذكره من الاداب في الاسفار عن الصادق ع
بن الصادقين الابرار عليهم السلم حدث بها
عن لقمان نذكر منها ما يحتاج اليه الان روينا
من كتاب المحاسن باسناده الى حماد بن عثمان ع عيسى ر
عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه رضي الله
عنهما

عنهما اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في
امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم و
كن كريما على زادك وبينهم واذا دعوك فاجبهم
واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث طول
الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك
من دابة اومال اوزاد واذا استشهدوك
على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشهدوك ر
ثم لا تعزم حتى تتثبت وتتوطن ولا تجب في
مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل و
تصلي وانت مستعمل فكرك وحلمك في مشورتك
فان من لم يمحض النصيحة في مشورته سلبه الله
رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت اصحابك
يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل
معهم واذا تصدقوا واعطوا فاعط معهم واسمع
لمن هو اكبر منك واذا امر وسالوا فقل نعم ثم قل
امروام

نعم ولا تقل لا فانّ لا عيّ ولومٌ واذا تحيّرتم في
الطّريق فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا او
احدا فلا تسئالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه
فانّ الشّخص الواحد في الفلاة مريب لعلّه
ان يكون عينا للّصوص وان يكون هو الشّيطان
الّذى حيّركم فاحذروا الشّخصين ايضا الّا ان تروا
ما لا ارى فانّ العاقل اذا ابصر بعينه شخصا
عرف الحقّ منه والشّاهد يرى ما لا يرى الغائب
يا بنيّ اذا جاء وقت الصّلوة فلا تؤخرها لشيء
صلّها واسترح منها فانّها دين ولا تنامنّ على
دابّتك فانّ ذلك سريع في دبرها وليس ذلك
من فعل الحكماء الّا ان تكون في محمل يمكنك
التّمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من
المنزل فانزل عن دابّتك وابدء بعلفها
قبل نفسك فاذا اردت النّزول فعليك

من بقاع

من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة و
اكثرها عشبا فاذا نزلت فصلّ ركعتين قبل
ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد
المذهب في الارض الّتى حللت بها وسلّم عليها
وعلى اهلها فانّ لكلّ بقعة اهلا من الملئكة
وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتّى تبدا بتصدّق
منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله ما دمت
راكبا وعليك بالتّسبيح ما دمت عاملا عملا وعليك
بالدّعاء ما دمت جالسا واياك والسّير في اوّل
اللّيل وعليك بالتّعريس والدّلجة من لدن
نصف اللّيل الى اخره واياك ورفع الصّوت
في مسيرك هذا اخر لفظها نقلناه كما وجدنا
والله اعلم   فيما نذكره اذا شرع الانسان
في خروجه من الدّار للاسفار وما يعمله عند
الباب وعند ركوب الدّوابّ وفيه فصول

الفصل الاول فيما نذكره من تعيين الساعة التي يخرج فيها في ذلك
النهار الى الاسفار اعلم اننا قد ذكرنا فيما قدمناه الايام التي تصلح
لابتداء السفر بحسب ما رويناه وبقي وقت الساعة التي يختارها
من [illegible] للتوجه في اسفاره فانه لا ريب ان الساعات تختلف حالها
في السعود والنحوس بحسب ما اقتضته الرحمة والحكمة الالهية
في تدبير الافلاك والنفوس وكما رويناه في كتاب فرج المهموم
في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم قول مولانا علي صلوات الله عليه
واله في سعود النجوم ونحوسها واوردنا احاديث الائمة صلوات الله
عليهم في ان للنجوم دلالات على الحادثات واوقات السعادات
والمحذورات فاقتضى ذلك وقت الساعة التي يتوجه الانسان
فيها من داره ليكون فاتحة لابواب مسارة ومصونة عن اكداره
واخطاره فاقول ان كان الذي يريد هذا السفر ممن اقبل الله
جل جلاله عليه وارتضاه لكشف الساعة السعيدة التي يتوجه
فيها به جل جلاله اليه ويجد ذلك في سريرته فيا سعادة هذا العبد
الذي قد بلغ حاله الى مكاشفة الله جل جلاله باوقات سعادته

اقول

اقول وان لم يكن بلغ انعام الله جل جلاله عليه الى هذه الحال
فقد ذكرنا في كتاب الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار
وان كل ساعة من النهار يختص بها واحد من الائمة الاطهار
ولهذا دعاء احد مما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي
رضوان الله عليه والثاني من خط ابن مقلة المنسوب اليه وكل
واحد منهم عليهم افضل الصلوات كالخفير والحامي لساعته
بمقتضى الروايات اقول فالساعة الاولى لمولانا علي صلوات الله
عليه والساعة الثانية لمولانا الحسن صلوات الله عليه والساعة الثالثة لمولانا
الحسين صلوات الله عليه والساعة الرابعة لمولانا علي بن الحسين صلوات الله
عليهما والساعة الخامسة لمولانا محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهما و
الساعة السادسة لمولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم والساعة
السابعة لمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلم والساعة الثامنة لمولانا
علي بن موسى الرضا عليهما السلم والساعة التاسعة لمولانا محمد بن علي الجواد
عليهما السلم والساعة العاشرة لمولانا علي بن محمد الهادي عليهما السلم
والساعة الحادي عشر لمولانا الحسن بن علي العسكري عليهما السلم والساعة

الثالثة عشرة لمولانا المهدي صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
اقول وهذه الساعات يدعوا الانسان في كل ساعة منها بما ساعة م
يخصها من الدعوات سواء كان نهار الصيف الكامل الساعات
او نهار الشتاء القصير الاوقات لان الدعوات تنقسم اثني عشر
قسما كيف كان مقدار ذلك النهار بمقتضى الاخبار اقول فاذا
اتفق خروجك للسفر في ساعة يختص بها احد الائمة الحماة الذين
جعلهم الله جل جلاله سببا للنجاة فقل ما معناه اللهم بلغ مولانا
فلانا صلوات الله عليه انني اسلم عليه وانني اتوجه اليه
باقبالك عليه في ان يكون خفارتي وحمايتي وسلامتي
وكمال سعادتي ضمانها بك عليه حيث قد توجهت في
الساعة التي جعلته كالخفير فيها وحديثها في ذلك اليه اقول
وتقول اذا نزلت منزلا في ساعة تختص بواحد منهم او رحلت
منه فتسلم على ذلك الامام بما يقربك منه وتخاطبه في ضمان
ما يجدده في ساعته فلولا ان الله جل جلاله اراد ذلك منك
ما دلك به عليه واذا علمت بهذا هداك الله جل جلاله وصارت

حركاتك

حركاتك وسكناتك في اسفارك عبادة وسعادة لدار
قرارك الفصل الثاني فيما نذكره من التحنك للعمامة
عند تحقيق عزمك على السفر لتسلم من الخطر روينا
ذلك من كتاب الآداب الدينية عن الطبرسي
رضوان الله عليه فيما رواه عن مولانا موسى بن
جعفر ع انه قال انا ضامن ثلثا لمن خرج يريد السفر
متعمما تحت حنكه ان لا يصيبه السرق ولا الغرق
ولا الحرق ورويناه ايضا عن البرقي من كتاب
المحاسن باسناده الى ابي الحسن ع اقول وقد
روينا في العمامة عند التوجه للمهمات روايات
عن ابي العباس احمد بن عقدة في كتابه الذي
سماه كتاب الولاية وروى فيه حديث نص
مولانا وسيدنا رسول الله ص على مولانا ومولى
الثقلين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
في يوم الغدير بالخلافة ودلالته عليه فذكر

باسناده المذكور فى ذلك المكان ومؤمن
ذخاير اهل الايمان فى ترجمة عبد الله بن
بشر المازنى ورواه من طريقين فقال بعد
اسناده المتصل المشار اليه عن عبد الله بن
بشر صاحب رسول الله قال بعث رسول الله ص
يوم غدير خم الى على ع فعممه واسدل للعمامة بين
كتفيه وقال هكذا ايدنى ربى يوم حنين بالملئكة
متعممين وقد اسدلوا العمايم وذلك حجز بين
المسلمين وبين المشركين ورسول الله معتمد
على قوس له عربية فبصر رجل فى اخر القوم
وبيده قوس فارسية فقال ملعون حاملها
عليكم بالقسى العربية ورماح القنا فانها
بها ايد الله لكم دينكم ويمكن لكم فى البلاد وقال
فى الحديث الاخر عمم رسول الله ص عليا يوم
غدير خم عمامة سدلها بين كتفيه وقال

هكذا

هكذا ايدنى ربى يوم حنين بالملئكة ثم اخذ
بيده فقال ايها الناس من كنت مولاه فهذا
على مولاه والى الله من والاه وعادى الله
من عاداه اقول هذا اللفظ ما رويناه اردنا
ان نذكره ليعلم وصف العمايم فى السفر الذى
يخشاه الفصل الثالث فى التحنك بالعمامة
البيضاء عند السفر يوم السبت ورايت بخط
جدى لامى ورام بن فراس قدس الله
روحه على اخر كتاب المنبئ عن زهد النبى ص
وليس من الكتاب ما هذا لفظه عن صفوان
بن يحيى واحمد بن محمد البزنطى عن ابى الحسن
الرضا ع قال قال رسول الله ص لو ان رجلا
خرج من منزله يوم السبت متعمما بعمامة معمما د
بيضاء قد حنكها تحت حنكه ثم اتى الجبل
لين يل من مكانه لازاله عن مكانه الفصل

الفصل

الرابع فيما نذكره مما يدعى به عند ساعة التوجه
وعند الوقوف على الباب لفتح ابواب المحاب
ينبغي ان يستحضر ما ذكرناه في الثاني من الباب
الاول من كيفية النية لتكون ذاكرا لما ذكرناه
من معاملتك بالسفر للمراضي الالهية و
تخرج بسكينة ووقار وتمشي كما لو كنت تمشي
بين يدي سلطان عظيم المقدار وقلبك
ملان من جلاله ويدك متمسكة بمقدس
جنابه وعينك ناظرة الى عوايد اطلاق نواله
وافضاله وعقلك محافظ على اقباله وقل
ما معناه او ما رويناه ثلث مرات بِاللهِ اَخرُجُ
وَبِاللهِ ادخُلُ وَعَلَى اللهِ اَتوَكَّلُ اَللّٰهُمَّ افتَح لِي فِي
وَجهِي هذا بِخَيرٍ وَاختِم لِي بِخَيرٍ وَقِنِي شَرَّ كُلِّ
دابَّةٍ اَنتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ
مُستَقِيمٍ فانّه من قال بالاخلاص يوشك

ان يكون

ان يكون من اهل الاختصاص وهو داخل
في ضمان السلامة من الندامة فاذا وصلت
الى باب دارك فقل ما رويناه باسنادنا الى
صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر ع
يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على
باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه فقرا
فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله
واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم
قال اَللّٰهُمَّ احفَظنِي وَاحفَظ ما مَعِي وَسَلِّمنِي وَ
سَلِّم ما مَعِي وَبَلِّغنِي وَبَلِّغ ما مَعِي بِبَلاغِكَ
الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه و
سلّمه وسلّم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه
ثم قال يا صباح اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ
ما معه قلت بلى جعلت فداك اقول ورويناه

باسنادنا الى علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع
قال قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر
فقل بسم الله امنت بالله توكلت على الله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه
الشيطان فتضرب الملئكة وجوهها وتقول
ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن به و
توكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله اقول وروينا باسنادنا عن عبد
الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال
كان ابو عبد الله ع اذا خرج يقول اللهم
خرجت اليك ولك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي
هذا وارزقني قوته ونصره وفتحه وطهوره
وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه
بسم الله والله اكبر والحمد لله رب العالمين

اللهم

اللهم اني خرجت فبارك لي خروجي وانفعني
به واذا دخل منزله قال مثل ذلك اقول و
رويناه باسنادنا عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ
بما عاذت به ملئكة الله من شر هذا اليوم
الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد
من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر
الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله
وشر الجن والانس وشر السباع والهوام
وشر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله
من كل سوء الا غفر الله له وتاب عليه و
كفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من
الشر اقول وروينا باسنادنا الى معوية
بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا خرجت
من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله

لاحول ولاقوة الا بالله اللهم اني اسالك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت
له اللهم اوسع علىّ من فضلك واتمم علىّ
نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي
فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك
اقول وفي حديث اخر عن الثمالي عن ابي
جعفر الباقر ع من قال حين يخرج من منزله
بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم
اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الاخرة كفاه الله
ما اهمه من امر دنياه واخرته اقول وروي انه
اذا وقف على باب داره سبح تسبيح الزهراء ع وقرا
الحمد واية الكرسي كما قدمناه وقال اللهم
اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي
ومالي وما خولتني وقد وثقت بك فلا

تخيبني

تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه اللهم
صل على محمد واله واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي
يا ارحم الراحمين اللهم بلغني ما توجهت له وسبب لي المراد و
سخر لي عبادك وبلادك وارزقني زيارة نبيك ووليك امير
المؤمنين والائمة من ولده وجميع اهل بيته عليه وعليهم السلم ومدني
منك بالمعونة في جميع احوالي ولا تكلني الى نفسي ولا الى غيري
فاكل واعطب وزودني التقوى واغفر لي في الاخرة والاولى
اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك ويقول ايضا بسم الله وبالله
وتوكلت على الله واستعنت بالله والجات ظهري الى الله و
فوضت امري الى الله رب امنت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت لانه لا ياتي بالخير الهي الا انت
ولا يصرف السوء الا انت عز جارك وجل ثناؤك
وتقدست اسماؤك وعظمت الاؤك ولا اله غيرك
فقد روي انه من خرج من منزله مصبحا ودعا بهذا الدعاء
لم يطرقه بلاء حتى يمسي ويؤب الى منزله وكذلك

من خرج فى المساء ودعا به لم يطرقه حتى يصبح
او يؤب الى منزله اقول وقد اقتصرنا على بعض
ما رويناه فى هذه الحال فقل منه ما يحتمله
حالك ووقتك فالناس يختلف حالهم فى
الاهتمام والاهمال الفصل الخامس فى ذكر ما نحتاج
من الاداب والدعاء عند ركوب الدواب
اعلم اننى رايت ان انعام الله جل جلاله بالدواب
وتسخيرها لذوى الالباب قد وقع الغفول
عنه حتى كانها ليست منه ووجدت السائس للدابة
يعرف له حق سياسته ويكون له فى القلب
موضع بمقدار شفقته والركيدار يعرف له
حق معرفته وحرمة اسراج الدابة وتحميلها
وتقديمها للركوب صاحبها فى حاجته وليس فى
القلب ولا فى شكر اللسان مكان لمعرفة حق
منشئها وجالبها وواهبها ومسخرها وميسرها

وهذه

وهذه الغفلة من الانسان مخاطرة هائلة
بغضب الله جل جلاله وبكل ما وهبه للعبد
من الاحسان اقول وينبغى للعبد اذا اكرمه
مولاه ان يراعى حق اكرامه وحق ما اولاه ومتى
غفل واهمل شكر ما انعم به عليه كان العبد
مستحقا لاستعادة كل ما وصل اليه اقول و
يكشف هذا بمثال نذكره ومقال نسطره نعم
لو ان الله جل جلاله ما اعطى احدا من الخلائق
فى المغارب والمشارق دابة الا انت وكان الناس
كلهم عزيزهم وذليلهم وغنيهم وفقيرهم اذا سافروا
مشوا فى اسفارهم على اقدامهم وحملوا اقمشتهم على
ظهورهم وظهور غلمانهم وانت معك دابة
تركب عليها وتحمل قماشك للسفر عليها كيف
كنت تكون فى سرورك بها وتعظيم الواهب
لها فالامر الان على هذا الحال لانك تعلم ان

خلقا كثيرا اما لهم دابة في الاسفار و يمشون على
اقدامهم ويحملون قماش سفرهم على ظهورهم و
امامن حصل له منهم شيء من الدواب كما حصل
لك فلا يجوز في عقل ولا نقل يليق بالصواب
ان يكون انعام الله جل جلاله على غيرك بداية
مثل دابتك ان يسقط عنك حق الدابة التي و
هبك اياها وجعلها من جملة نعمتك فكيف
ساغ في المعقول والمنقول ان يكون لسائسك
والذي يسرج دابتك موضع من خاطرك و
ذكر في سرائرك او ظواهرك والله جل جلاله
المنشئ لها والمنعم بها والمسخر لها قلبك خال منه
ومن هدايتها لك وتسيرها بك هذا لا يليق
بالتوفيق وانت مخاطر في ركوبها في الطريق
اقول ولقد كنت قد خرجت في بعض الاسفار
ومعي جماعة من ذوي الالباب قد تبادروا

الى ركوب

الى ركوب الدواب ولسان حالهم يشهد عليهم انهم
غافلون عن رب الارباب فقلت لهم لو ان هذه
الدواب تكلمت وقالت لكم انما سخرت لكم لاجل
ما وهبكم الله تعالى من العقول وشرفكم به من التكليف
المقبول فاذا كنتم قد اطرحتم في ركوبي حكم العقل
وادب النقل وركبتم بالطبع والغفلات فقد صرتم
مثلي في سلوك الطرقات فينبغي في العدل و
الانصاف ان تجروا انفسكم مجرى الدواب
وتركبوني تارة واركب عليكم اخرى والا فانا
ما سخرت لامثالكم ممن تبعد عن الله جل جلاله
عن ربوبيته او سقط حق نعمته وعرفتهم ما حضر
من كيفية السفر الذي يكون طاعة للمراضي الا
فصل
لهية وحيث قد ذكرنا حديث الدواب فلنذكر
بعض ما روي في ابتداء وجودها فذكر محمد بن
صالح مولى جعفر بن سليمان في كتاب نسب الخيل

في حديث عن ابن عباس ان اسمعيل عليه السلم
لما بلغ اخرج الله له من البحر مائة فرس فاقامت
ترعى بمكة ماشاء الله ثم اصبحت على بابه فرسها
وانجمها وركبها وروى في حديث اخر عن مسلم بن
جندب ان اول من ركب الخيل اسمعيل عم و
اما الدعاء عند ركوب الدواب فانه كثير في كتب
الاداب الكتنا نذكر منه ما يسهل حفظه و ما لا يحسن
الغفول عنه فنقول روينا من كتاب المحاسن
المشار اليه باسناده عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباته رحمه الله قال امسكت لامير المؤمنين ع
بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم
فقلت يا امير المؤمنين رايتك قد رفعت راسك
وتبسمت فقال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله ص
كما امسكت لي فرفع راسه وتبسم ثم سالته كما
سالتني وساخبرك كما اخبرني فقلت يا رسول الله ص

فسرجها والجمها وركبها ر

رفعت

رفعت راسك ثم تبسمت فقال انه ليس لاحد
يركب فيذكر ما انعم الله به عليه ثم يقرأ اية
السخرة ثم يقول أستغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال
الله السيد الكريم ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيري اشهد واني قد غفرت له ذنوبه
اقول انا افلا تراه عم قال عند ركوب الدابة فيذكر
ما انعم الله به عليه واما اية السخرة فانما تذكرة
للعبد بما سخر الله جل جلاله واحسن به اليه
وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم

تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفاً وطمعاً ان رحمة الله قريب من المحسنين
اقول وروى عن الصادق ع انه كان يقول
اذا وضع رجله في الركاب سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا
ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا وفي رواية
صفوان بن مهران الجمال انه ع لما ركب الجمل
قال بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون اقول فاذا استويت على
الدابة فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام
ومن علينا بمحمد ص سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل

على الظهر

على الظهر والمستعان على الامر اللهم بلغنا بلاغا
تبلغ به الى خير بلاغا تبلغ به الى رحمتك ورضوانك
ومغفرتك اللهم لا ضير الا ضيرك ولا خير الا
خيرك ولا حافظ غيرك ذكر ما نقوله نحن زيادة
على هذه العبارة عند ركوب الدابة اعلم ان النبي
والائمة ع سلكوا الناس الى السعادات والدعوات
على قدر ما يحتمله حالهم في ضيق الاوقات
والتخفيف في العبادات ونحن نقول بحسب ما
يحتاج اليه للاذن منهم ع للانسان في الدعاء
بمهما افاض الله تعالى عليه فنقول وبعض من المنقول
الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
اللهم احفظ علينا ديننا وابداننا وطو لنا ركابنا و
سهل لنا محابنا وانجح لنا طلابنا وسيرنا في بلادك
وبين عبادك باسعادك وانجادك واتباع

مرادك اللهم اطولنا البعيد وسهل لنا كل صعب
شديد واكفنا شر كل قريب وبعيد وضعيف
ومريد وكمل لنا تحف المزيد والعمر المديد و
العيش الرغيد واجعلنا من خيار العبيد
المسعودين في الدنيا ويوم الوعيد ثم تقول
اللهم انك ابتدأتنا بخلق ما نحتاج اليه من
منافع الارض والسماء وابتدأتنا بالانشاء و
النعماء وسيرتنا من لدن ادم ع الى هذه
الغايات في ظهور الاباء وبطون الامهات
واقتهم بالاقوات والكسوات والمهمات
ووقيتهم ووقيتنا من الافات والعاهات ولم
اكن ممن شرفتني بمعرفتك ولا ارتضيتني
لعبادتك اللهم وحيث قد اهلتني لمعرفتك
وارتضيتني لخدمتك فلا يكن تسييري دون
ذلك التيسير ولا تدبيري دون ذلك

التدبير

التدبير وسيرني في سفري هذا وما بعده با
لسلامة والكرامة والعناية التامة والرعاية
العامة والامن من الندامة في الدنيا ويوم
القيمة واجعل اللهم حركاتنا وسكناتنا صادرة
عن المعاملة بالاخلاص لك والاختصاص
بك واجعل قلوبنا وعقولنا وقفا على طاعتك
وملهمة بمراقبتك واتباع ارادتك والهمنا
كل قول او فعل يكون فيه رضاك والدخول
في حماك والامان في الدنيا ويوم نلقاك
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا ركبتم الفلك فقولوا
ما امر به نوح ع الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين رب انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين فانه يقول جل جلاله ان في ذلك
لايات وان كنا لمبتلين فيما نذكره
عند المسير والطريق ومهمات حسن التوفيق

والامان من الخطر والتعويق وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره
عند المسير من القول وحسن التدبير روينا من كتاب المحاسن
قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد سفراً قال اللهم خل سبيلنا و
احسن تسييرنا واعظم عافيتنا وروينا
من كتاب من لا يحضره الفقيه عن العلاء عن ابي عبيدة عن احدهما
عليهما السلم قال قال اذا كنت في سفر فقل اللهم اجعل مسيري
عبراً وصمتي تفكراً وكلامي ذكراً اقول وينبغي للمسافر اذا
هبط ان يسبح واذا صعد ان يكبر فقد روى ابن بابويه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في سفره
اذا هبط سبح واذا صعد كبر وقال رسول الله صلى الله عليه واله
والذي نفس ابي القسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على
شرف من الاشراف الا هلل ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله
وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب وروي في لفظ التكبير اذا علوت
تلعة او اكمة او قنطرة فقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف

على

على كل شرف ثم يقول خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني
ولا قوة لكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب من الحول و
القوة اللهم اني اسئلك بركة سفري هذا وبركة اهله اللهم
اني اسئلك من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً تسوقه الي
وانا خائض في عافية بقوتك وقدرتك اللهم سرت في سفري
هذا بلا ثقة مني ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك
وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضى
الفصل الثاني فيما نذكره من العبور على القناطر والجسور وما في ذلك
من الامور اعلم ان الانسان على نفسه بصيرة ونفسه الله جل جلاله
وهي في يد العبد امانة يجب حفظها لمالكها من الاخطار الكثيرة
واليسيرة فاذا وصل الى قنطرة او جسر مخوف فلينزل ان كان راكبا
عن دابته وليستظهر في سلامته ولا يمتنع من النزول اما للكسل
او للرياء والسمعة حتى لا يراه احد قد نزل او لئلا يقال انه ذليل
او ضعيف او جبان فان الاحتياط للسلامة والامان اليق بالعاقل
الكامل من ان يرضى لركوب الخطر من النقصان والتفريط بنفسه

التي هي امانة لمولاه وانه جل جلاله سائله عن
حفظها يوم يلقاها واما ما يقول المسافر من الاذكار
فقد روى ان على كل قنطرة شيطانا للعبث با
لانسان فيقول بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان
هذا لفظ ما رويناه وان شاء ان يقول زيادة
ما ذكرناه اللهم ان الشياطين والاشرار من الجن
والروحانيين يرونني وانا لا اراهم وانت تراهم
ولا يصح ان يروك وقد جعلت يا الله في
مقابلة رؤيتهم لي وانا لا اراهم رؤيتك لهم ولا
يرونك فامنعهم بعلمك بهم ورؤيتك لهم عن
اذيتنا وبقدرتك عن تغيير ما وهبتنا من نعمتك
برحمتك وعناياتك وخفف عنهم بذلك عقاب
معصيتك وان يشغلونا عن طاعتك وتول
عبورنا على هذه القناطر بامرك ونصرك الباهر
القاهر وعفوك الشامل الغامر واحسانك

في الباطن والظاهر انك ارحم الراحمين واكرم
الاكرمين الفصل الثالث فيما نذكره مما يتفال
به المسافر ويخاف الخطر منه وما يدفع ذلك عنه
روينا من كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده
الى ابي الحسن مولانا موسى بن جعفر عم قال الشوم
للمسافر في طريقه في خمسة الغراب الناعق عن يمينه
الناشر لذنبه والذئب العلوي الذي يعوي في
وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع
ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح عن (من) يمين الى الشمال
والبوم الصارخة والمراة الشمطاء تلقاء فرجها
والاتان العضباء يعني الجدعاء وفي رواية كتاب
المحاسن والاتان الجدعاء يعني العضباء فمن
اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك
يا رب من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من
ذلك قال مصمه فيعصمه من ذلك وزاد

في كتاب المحاسن ان شاء الله تم وكذا وجدنا
في الروايتين خمسة وهي ستة فلعله من غلط
الناسخ والرواة فيما نذكره اذا كان سفره
في سفينة او عبوره فيها وما يفتح علينا من مهماتها
وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره عند
نزوله في السفينة روينا انه اذا ركب في السفينة
فيكبر الله جل جلاله مائة تكبيرة ويصلي على محمد
وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
مائة مرة ويلعن ظالمي آل محمد عليهم السلام مائة
مرة ويقول بسم الله وبالله والصلوة على رسول الله
وعلى الصادقين اللهم احسن مسيرنا وعظم
اجورنا اللهم بك انتشرنا واليك توجهنا وبك
آمنا وبحبلك اعتصمنا وعليك توكلنا اللهم
انت ثقتنا ورجاؤنا وناصرنا لا تحل بنا ما لا
نحب اللهم بك نحل وبك نسير اللهم تحلّ خ ل

خل

خل سبيلنا واعظم عافيتنا انت الخليفة في الاهل
والمال وانت الحامل في الماء وعلى الظهر وقال
اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم انت خير من
وفد اليه الرجال وشدت اليه الرحال فانت
سيدي اكرم مزور واكرم مقصود وقد جعلت
لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فاسألك
ان تجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي من النار
واشكر سعيي وارحم مسيري من اهلي بغير
منّ مني عليك بل لك المنة عليّ اذ جعلت
لي سبيلا الى زيارة وليك وعرفتني فضله
وحفظتني في ليلي ونهاري حتى بلغتني
هذا المكان وقد رجوتك فلا انقطع رجائي

وامّلتك فلا تخيّب املي واجعل مسيري هذا
كفّارة لذنوبي يا ارحم الراحمين اقول وان
كان قصده بركوب السفينة غير الزيارة فيغيّر
اللفظ بما يليق لسفره من العبارة والله اعلم
الفصل الثاني فيما نذكره من الانشاء عند
ركوب السفينة والسفر في الماء فيقول اللّهمّ
انك قلت هو الذي يسيّركم في البرّ والبحر
وحيث كنت يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
انت المتولي لسيرنا فكن اللّهمّ المتولي لحسن
تدبيرنا وكمال سرورنا ودفع محذورنا و
الرحمة لنا والعناية بنا في جميع امورنا ومدّنا
في تسييرك في البحر في السرّ والجهر بالنصره
وجبر الكسر وشدّ الازر وصلاح الامر و
البرّ واليسر برحمتك يا ارحم الراحمين اقول
ورايت في اخبار الاخبار عند ركوب البحار

ان الريح

ان الريح عصفت بهم حتى اشرفوا على الهلاك وعجزوا
عن الاستدراك فقالوا الواحد منهم يثقون بدينه
ويعرفون قوّة يقينه ادع لنا بالسلامة فقال
انا الا عارض الله تعالى في ملكه وفلكه فقالوا ان
تداركنا ما بادعيتك وشفاعتك والّا ذهبت
ادياننا وابداننا فنظر الى البحر وقال اللّهمّ قد اريتنا
قدرتك فارنا عفوك فسكن البحر فقال له
بعض اصحابه كيف وصلت الى هذه الحال من تعجيل
اجابة السؤال قال انا تركنا الله جلّ جلاله لما
نريد لاجل نحن ما يريد هو جلّ جلاله فصار اذا
عرضت اليه حاجة ترك ما يريد هو جلّ
جلاله لاجل ما نريد نحن اقول وحدّثني
ابو الفخر بن قرّة رة وكان رجلا صالحا انه
ركب في بعض مراكب البحار فاشرف اهل
المركب على الاخطار لقوّة الرياح وكان معهم

وقال الصادق جعفر عليه السلام لبعض اصحابه اذا عزمت على البحر فقل قال الله عز وجل بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم فاذا اضطرب بك البحر فاتكئ على جانبك الايمن وقل بسم الله اسكن بسكينة الله وقرّ بقرار الله واهدأ باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله بخط الفقيه

رجل معروف بالصّلاح فاستغا ثوابه فكتب في رقعة
لطيفة شيئا ورماه في البحر فسكن الهواء وزال
الابتلاء فاجتهدنا ان يعرفنا ما كتب فامتنع
من ذلك وخرجنا من المركب وتبعته من بلد
الى بلد ليعرفني ما كتب فلمّا الححت عليه قال
والله ما كتبت غير سورة قل هو الله احد اقوله
انا ولا ريب انّه كتبها بالاخلاص فكانت سبب
الخلاص ولو كتب اسم الله الاعظم الارحم الا
كرم لكفى في النّجاة والظّفر بالعزّ والجاه الفصل
الثالث في النّجاة في السّفينة بايات من القران
نذكرها ليقتدى بها اهل الايمان ورايت
في المجلد السّابع من معجم البلدان للحموى في ترجمة
محمّد بن السّائب ما هذا لفظه وحدث هشام
عن ابيه محمّد بن السائب قال كنت يوما
بالحيرة فوثب الىّ رجل فقال انت الكلبى قلت

ثم

بتفسير القران فانه محرم

نعم قال فاخبرني عن قول الله عزّ وجلّ واذا قرات
القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا ما ذلك القران الذى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قراه حجب عن عدوّه من
الجنّ والانس قال قلت لا ادرى قال فتفسّر
القران وانت لا تعلمه قلت اخبرني قال اية
من الكهف واية من الجاثية واية من النّحل
قلت الايات في هذه السّورة كثيرة فقال قوله
تعالى افرايت من اتّخذ الهه هويه واضلّه
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكّرون وقوله عزّ وجلّ ومن اظلم
ممّن ذكّر بايات ربّه فاعرض عنها ونسى ما
قدّمت يداه انّا جعلنا على قلوبهم اكنّة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم

الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وقوله تعـ
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون ثم التفت
فلم اره فكانما ابتلعته الارض فصرت الى
مجلس من مجالسي فحدثت بهذا الحديث
فلما كان بعد مدة صار الى رجل ممن حضر
مجلسي فقال لي خرجت من الكوفة اريد بغداد
وخرجت مع سفاين ست وكانت سفينتي
السابعة فقرأت هذه الايات في سفينتي
فنجوت وقطع الست قال وضرب الدهر
ضرباته واتاني رجل بعد سنين كثيرة
فسلم علي وقال انا عتيقك ومولاك قال
قلت كيف يكون ذلك وانت رجل من
العرب قال غزوت الديلم فاسرت فكنت
فيهم عشر سنين فذكرت الايات فقرأتها

فخرجنا

فخرجنا راسفا في قيودي ومررت على الموكلين
بنا من السجانين وغيرهم فما عرض لي احد منهم
حتى صرت الى بلاد الاسلام فانا عتيقك ومولاك
الفصل الرابع فيما نذكره مما يمكن ان يكون
سببا لما قدمناه من الصلوة على محمد وآل محمد
صلوات الله عليهم عند ركوب السفينة للسلامة
واللعن لاعدائهم من اهل الندامة رويت عن
شيخي محمد بن النجار متقدم اهل الحديث بالمدرسة
المستنصرية وكان محافظا على مقتضى عقيدته
فيما رواه لنا من الاخبار النبوية من كتابه
الذي جعله تذييلا على تاريخ الخطيب فقال
في ترجمة الحسن بن احمد المحمدي ابي محمد
العلوي ما هذا لفظه حدث عن القاضي
ابي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهر
مزي وابي عبد الله الغالبي وبكر بن احمد بن

مخلد روى عنه ابو عبد الله الحسيني بن
زيد الحسيني القصبي انبانا القاضي ابو الفتح
محمد بن احمد بن بختيار الواسطي قال كتبت
الى ابي جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني
قال اخبرنا السيد ابو عبد الله الحسين بن
الحسين بن زيد الحسيني القصبي بقراءتي
عليه بجرجان قال حدثنا الشريف ابو محمد
الحسن بن احمد العلوي المحمدي ببغداد في
شهر رمضان من سنة خمس وعشرين و
اربعمائة قال حدثنا القاضي ابو محمد الحسن
بن عبد الرحمن بن خلاد وبكر بن احمد بن
مخلد وابو عبد الله الغالبي قالوا حدثنا محمد
بن هرون المنصوري العباسي قال حدثنا احمد
بن شاكر قال حدثنا يحيى بن اكثم القاضي
قال حدثنا المامون عن عطية العوفي

عن ثابت

عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
انه قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم
نوح ع اوحى الله اليه ان شق الواح الساج
فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبرئيل ع
فاراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة
الف مسمار وتسعة وعشرون الف مسمار
فسمر بالمسامير كلها السفينة الى ان بقيت
خمسة مسامير فضرب بيده الى مسمار منها
فاشرق في يده واضاء كما يضيء الكوكب الدري
في افق السماء فتحير من ذلك نوح فانطق الله
ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال على اسم
خير الانبياء محمد بن عبد الله فهبط جبرئيل ع
فقال له يا جبرئيل ما هذا المسمار الذي
ما رايت مثله قال هذا باسم خير الاولين
والاخرين محمد بن عبد الله اسمره في اولها

على جانب السّفينة اليمين ثمّ ضرب بيده على
مسمار ثانٍ فاشرق وانار فقال نوح ع وما
هذا المسمار قال مسمار لخيه وابن عمّه
على بن ابي طالب ع فاسمره على جانب السّفينة
اليسار في اولها ثمّ ضرب بيده الى مسمار ثالث
فزهر واشرق وانار فقال هذا مسمار فاطمة
فاسمره الى جانب مسمار ابيها ثمّ ضرب بيده
الى مسمار رابع فزهر وانار فقال هذا
مسمار الحسن ع فاسمره الى جانب مسمار
ابيه ثم ضرب بيده الى مسمار خامس فاشرق
وانار وبكى فقال يا جبرئيل ما هذه النداوة
فقال هذا مسمار الحسين بن علي ع سيّد
الشّهداء فاسمره الى جانب مسمار اخيه
ثم قال النبيّ ع وحملناه على ذات الواح ودسر
قال النبيّ ع الالواح خشب السّفينة ونحن

الدّسر

الدّسر لولانا ما سارت السّفينة باهلها يقول
ابو القسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن
محمّد الطّاوس مصنّف هذا الكتاب وانّما ذكرت
هذا الحديث لانّه برواية محمّد بن النجار الذي
هو من اعيان اهل الحديث من الاربعة
المذاهب وثقاتهم وممّن لا يتهم فيما يرويه
من فضايل اهل البيت ع وعلوّ مقاماتهم وما
رايته ولا رويته من طريق شيعتهم الى الان
واذا كان نجاة سفينة نوح ع باهلها وهم اصل
كلّ من بقى من ولد آدم صلوات الله عليه فلا
عجب اذا صلّى الانسان عليهم عند ركوب كل
سفينة شكراً لعلوّ مقاماتهم وما ظفرنا به من
النجّاة ببركاتهم وان اختار كلّ من ركب في
سفينة وخاف من اخطارها ومعاطبها ان
يكتب على جوانبها في المواضع التي كانت اسماؤهم

في سفينة نوح سلام الله عليه توسلا وتوصلا
في الظفر بما اتهمت في النجاة سفينة نوح ع
اليه او يكتبه في رقاع ويلصقها في جوانب
سفينة ركوبه فلا يبعد من فضل الله جل
جلاله ان يظفره بمطلوبه وادراك محبوبه
ان شاء الله تعالى الفصل الخامس فيما نذكره
من دعاء عابد من سقط من مركب في البحار
فنجاه الله تعالى من تلك الاخطار وجدت
في كتاب المستغيثين باسناده ان رجلا كان
في مركب فسقط في البحر فقال ثلث مرات
يا حيّ لا اله الا انت فسمع اهل المركب مناديا
ينادي لبيك لبيك نعم الرب ناديت ثم اختطف
من البحر وقد عرفت ان يونس بن متى ع
قال في البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين نجاه الله برحمته انه ارحم
الراحمين

الراحمين ففعل كما قال فانه جل جلاله قال وكذلك
ننجي المؤمنين الفصل السادس فيما نذكره من
دعاء ذكر في تاريخ ان المسلمين دعوا به فجازوا
على بحر وظفروا بالمحاربين وهو يا ارحم الراحمين
يا كريم يا حليم يا احد يا صمد يا حيّ يا محيي الموتى
يا حيّ يا قيوم لا اله الا انت يا ربنا الفصل السابع بح
فيما نذكره عن مولانا علي صلوات الله عليه عند
خوف الغرق فيسلم مما يخاف عليه يقرأ الله
الذي نزّل الكتاب بالحق وهو يتولى الصالحين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اقول وقد
ذكر الله جل جلاله في حال الخائفين من
الغرق في البحار وان الاخلاص في الدعاء كان
سبب نجاتهم من الماء والهواء فقال جل جلاله

فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم
الى البر اذا هم يشركون فالمهم الاخلاص فى الدعاء لمن يقول
للشىء كن فيكون الفصل الثانى فيما نذكره من عند الضلال فى الطرقات
بمقتضى الروايات روينا عن احمد بن محمد البرقى من كتاب المحاسن
فى باب دعاء الضال عن الطريق باسناده عن ابى حمزة عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا ضللت فى الطريق فناد يا صالح
او يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق رحمكم الله قال عبيد بن
الحسين الزربرى فاصابنا ذلك فامرنا بعض من معنا ان يتنحى
وينادى فقال تنحى ونادى ثم اتانا فاخبرنا انه سمع صوتا رقيقا
يقول الطريق يمنة او قال يسرة فوجدناه كما قال كذا وجدنا الحديث
يا صالح او يا ابا صالح ويكون السهو من الراوى وكذا قوله الطريق
يمنة او يسرة ويكون الشك ممن رواه ومن الكتاب قال حدثنى
ابى انهم جازوا عن الطريق بالبادية ففعلنا ذلك فارشدونا
وقال صاحبنا سمعت صوتا دقيقا يقول الطريق الى يمنة فاخبرنى
ولم يخبر الجماعة فقلت خذوا يمنة فاخذنا يمنة فما سرنا الا قليلا

حتى

حتى عارضنا الطريق ومن ذلك باسناده الى ابى حمزة الثمالى
عن ابى جعفر عليه السلم قال من نفرت به دابته فقال هذه الكلمات يا
عباد الله الصالحين امسكوا على رحمكم الله ما ارتع ح وباه اح
قال ثم قال ابو جعفر عليه السلم ان البر موكل به ارع ح والبحر موكل به
ه ومح قال قال عمر بن عبد العزيز احد رواة الحديث فعلت انا
ذلك فى بغال ضلت فجمعها الى ومن ذلك باسناده عن ابى عبيدة
الحذاء قال كنت مع ابى جعفر عليه السلم فضل بعيرى فقال صل ركعتين
قل كما اقول اللهم راد الضالة هاديا من الضلالة رد على ضالتى
فانها من فضل الله وعطائه ثم ان ابا جعفر عليه السلم امر غلامه فشد
على بعير من ابله فحمله ثم قال يا ابا عبيدة تعال اركب فركبت مع
ابى جعفر عليه السلم فلما سرنا فاذا سواد على الطريق فقال يا ابا عبيدة
هذا بعيرك فاذا هو بعيرى اقول وروى عن الصادق عليه السلم ان
البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة وروى البرقى عن النبى صلى الله
عليه واله انه قال اذا اخطأتم الطريق فتيامنوا اقول وان احتاج
الى القرعة او الاستخارة فى معرفة الطريق فانه من التوفيق الفصل ٩

فيما نذكره من تصديق صاحب الرسالة ان في الارض من الجن من
يدل على الطريق عند الضلالة روينا ذلك من كتاب المحاسن باسناده
عن عمر بن يزيد قال ضللنا سنة من السنين ونحن في طريق مكة
فاقمنا ثلثة ايام نطلب الطريق فلم نجده فلما ان كان في اليوم الثالث
وقد نفد ما كان معنا فتحنطنا وتكفنا بازرنا ازر احرامنا
فقام رجل منا فنادى يا صالح يا ابا الحسن فاجابه مجيب من بعد
فقلنا من انت يرحمك الله فقال انا نفر من النفر الذين قال الله تعالى
في كتابه وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ الى
الآية ولم يبق منهم غيري وانا مرشد الضلال الى الطريق فلم نزل نتبع
الصوت حتى خرجنا الى الطريق اقول ورايت بخط جدي المسعود
ورام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه في المعنى
الذي ذكرناه ما هذا لفظه ما وجدناه وروى عن محمد بن علي الباقر عليهم السلام
ان قوما خرجوا في سفر فتوسطوا مفازة في يوم قايظ وهجر عليهم
النهار وقد نفد الماء والزاد فاشرفوا على الهلكة عطشا فبلغوا اصول
الشجر فاذا رجل عليه بياض الثياب وقف عليهم فقال سلام عليكم فقالوا

سلام

سلام قال ما حالكم قالوا اما ترى قال ابشروا بالسلامة
فاني رجل من الجن اسلمت على يد ابي القسم محمد
صلوات الله عليه واله فسمعته يقول المؤمن اخو
المؤمن عينه ودليله فلا كنتم لتهلكوا بحضرتي
ائتلوني قال فتلينا فاوردنا على ماء وكلاء فاخذنا
حاجتنا ومضينا اقول انا وهذا من معجزاته ومما ذكرناه
الفصل العاشر فيما نذكره اذا خاف في طريقه
من الاعداء واللصوص وهو من ادعية السر
المنصوص يا آخِذًا بنواصي خَلْقِهِ وَالسَّافِعَ بها
الى قُدْرَتِهِ وَالْمُنْفِذَ فيها حُكْمَهُ وَخَالِقَهَا وَجَاعِلَ
قَضَائِهِ لَهَا غَالِبًا اِنِّي مَكِيدٌ (مكروب) لِضَعْفِي وَلِقُوَّتِكَ
عَلَى مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ اِلَيْكَ فَسَلِّمْنِي مِنْهُمْ
اَللّٰهُمَّ فَاِنْ حُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَذَلِكَ مَا اَرْجُو
وَاِنْ اَسْلَمْتَنِي اِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَا بِي مِنْ نِعْمَتِكَ يَا خَيْرَ
الْمُنْعِمِينَ لَا تَجْعَلْ اَحَدًا مُغَيِّرًا نِعَمَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ
بها علي

وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ
غَلَبَتِكَ وَتَعِبْتُ بِكَ
يَا سَيِّدِي عِنْدَ قُوَّتِهِمْ كف
اَرْجُوهُ مِنْكَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَجْعَلْ تَغْيِيرَ نِعَمِكَ
عَلَى يَدِ اَحَدٍ سِوَاكَ

يراد بي كف

بها على سواك ولا تغيرها انت بى وقد ترى
الذى نزل بى فخل بينى وبين شرهم بحق ما
تستجيب الدعاء يا الله رب العالمين ويقول
ايض بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفى سبيل الله
اللهم اليك اسلمت نفسى واليك وجهت وجهى
واليك الجات ظهرى واليك فوضت امرى
فاحفظنى بحفظ الايمان من بين يدى ومن
خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن
تحتى وادفع عنى بحولك وقوتك فانه لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم فقد روى عن
زين العابدين عليه السلم انه قال ما ابالى اذا
قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الجن والانس
ذكر ايات يحتجب الانسان بها من اهل العدوا
تومى بيدك اليمنى الى من تخاف شره وتقول
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا

فاغشيناهم

فاغشيناهم فهم لا يبصرون انا جعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون افرايت من اتخذ الهه هواه واضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا
تذكرون واذا قرات القران جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك فى القران وحده ولوا
على ادبارهم نفورا الفصل الحادى عشر فيما
نذكره مما يكون امانا من اللص اذا ظفر به و
يتخلص من عطبه رايت فى كتاب المستغنين
باسناده الى رجل من الانصار وهو ابو معلق

ين

اذا خفت او فزعت فخذ اربع حصيات
سبعة فيها عدد ذنها فى جيبك وارم آية
يمينك وبه شمالك وبه فوق
راسك بلع خلفك وبه امامك وانت
تقول فى الكل فعله الحق وله
الملك قال جهنم ونكبوت
ان راسه
منه

لقيه لص فاراد اخذه فساله ان يصلى اربع ركعات
فتركه فصلاها وسجد وقال فى سجوده يا ودود يا ودود
يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد اسالك بعزتك
التى لا ترام وملكك الذى لا يضام وبنورك الذى
ملا اركان عرشك ان تكفينى شر هذا اللص
يا مغيث اغثنى وكرر هذا الدعاء ثلث مرات فاذا
بفارس قد اقبل بيده حربة فقتل اللص وقال
له انا ملك من السماء الرابعة وان من صنع كما
صنعت استجيب له مكروبا كان او غير مكروب
ومن الكتاب المذكور باسناده عن زيد بن حارثة
انه ظفر به لص واراد قتله فقال له دعنى اصلى
ركعتين فخلاه فلما فرغ منها قال يا ارحم الراحمين
فسمع قائلا يقول له لا تقتله فقال مرة ثالثة يا
ارحم الراحمين فاذا بفارس فى يده حربة فى راسها
شعلة من نار فقتل بها اللص ثم قال للماخوذ لما

ثم قال يا ارحم الراحمين ... اللص ... فسمع قائلا يقول لا تقتله ...

قلت

قلت يا ارحم الراحمين كنت فى السماء الثانية فلما قلت
فى الثانية كنت فى سماء الدنيا فلما قلت مرة ثا
لثة يا ارحم الراحمين اتيتك الفصل الثانى عشر
فيما نذكره من دعاء قاله مولانا على عم عند كيد
الاعداء فظفر بدفع ذلك الابتلاء رايت فى الجزء
الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان تاليف
احمد بن داود النعمانى قال ابن عباس قلت
لامير المؤمنين عم ليلة الصفين اما ترى الاعداء
قد احدقوا بنا فقال وقد راعك هذا قلت نعم
فقال اللهم انى اعوذ بك ان اضام فى سلطانك
اللهم انى اعوذ بك ان اضل فى هداك اللهم
انى اعوذ بك ان افتقر فى غناك اللهم انى اعوذ
بك ان اضيع فى سلامتك اللهم انى اعوذ بك
ان اغلب والامر لك اقول انا فكفاه الله جل
جلاله امرهم الفصل الثالث عشر فيما نذكره من ان

المؤمن اذا كان مخلصا اخاف الله منه كل شئ روينا
ذلك باسنادنا الى البرقى من كتابه كتاب المحاسن
عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع ان
المؤمن يخشع له كل شئ ويهابه كل شئ ثم قال
اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل شئ حتى
هوام الارض وسباعها وطير السماء وحيتان البحر
فمن ذلك ما رويناه من كتاب الرجال للكشى
وقد ذكرناه فى كتاب الكرامات ولم يحضرنا
لفظه فنذكر الان معناه ان بعض خواص
مولانا على ع من شيعته كان قد سجد فتطوق
افعى على خلفه فلم يتغير عن حال سجوده ومراقبة
معبوده حتى انفصل الافعى عن رقبته بغير حيلة
منه بل بفضل الله جل جلاله ورحمته ومن
ذلك ما رويناه مرويا عن على بن الزاهد بن
الحسن بن الحسن السبط عليهم السلم انه كان

قائما

قائما فى الصلوة فانحدر افعى من راس جبل فصعد
على ثيابه ودخل من زيقه وخرج من تحت ثيابه
فلم يتغير عن حال صلوته ومراقبته لمالك حيوته
ومن ذلك ما رايناه فى كتاب السفراء وقد نقلناه
بلفظه فى كتاب الكرامات ونذكر ههنا بعض معناه
ان على بن عاصم الزاهد كان يزور الحسين ع قبل
عمارة مشهده بالناس فدخل سبع اليه فلم يهرب
منه وراى كف السبع متنخنة بقصبة قد دخلت
فيها فاخرج القصبة منه وعصر كف السبع وشده
ببعض عمامته ولم يقف من الزوار لذلك سواه
ومن ذلك ما عرفناه نحن وهو ان بعض الجوار
والعيال جاؤنى ليلة وهم منزعجون وكنت اذ ذاك
مجاورين بعيا الى لمولانا على ع فقالوا قد راينا مسلخ
الحمام تطوى الحصر الذى فيه وتنشر وما نبصر
من يفعل ذلك فحضرت عند باب المسلخ وقلت

وسلام عليكم قد بلغني عنكم ما قد فعلتم ونحن
جيران مولانا علي عليه السلم واولاده ع و
ضيفانه واساءنا مجاورتكم فلا تكدروا علينا
مجاورته ومتى فعلتم شيئا من ذلك شكوناكم
اليه فلم نعرف منهم تعرضا المسلخ الحمام بعد ذلك
ابدا ومن ذلك ان ابنتي الحافظة الكاتبة شرف
الاشراف كمل الله تعم لها تحف الالطاف عرفتني انها
تسمع سلاما عليها ممن لا تراه فوقفت في الموضع
فقلت سلام عليكم ايها الروحانيون فقد عرفتني
ابنتي شرف الاشراف بالتعرض لها بالسلام و
هذا الانعام مكدر علينا ونحن نخاف منه
ان ينفر بعض العيال منه ونسال ان لا
تتعرضوا لنا بشيء من المكدرات وتكونوا معنا
على جميل العادات فلم يتعرض لها احد بعد
ذلك بكلام جميل ومن ذلك انني كنت اصلي

المغرب

المغرب بداري بالحلة فجاءت حية فدخلت تحت خرقة كانت
عند موضع سجودي فتممت الصلوة ولم تتعرض لي بسوء وقتلتها
بعد فراغي من الصلوة وهذا امر معلوم يعرفه من راه او رواه
الفصل الرابع عشر فيما نذكره اذا خاف من المطر في سفره وكيف يسلم
من ضرره واذا عطش كيف يغاث ويامن من خطره روينا باسنادنا
الى الجد عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب دلايل الرضا عليه السلم باسناد
الحميري الى سليمان الجعفري الى ابي الحسن الرضا عليه السلم قال كنت معه وهو
يريد بعض امواله فامر غلاما له يحمل له قباء فعجبت من ذلك وقلت
ما يصنع به فلما صرنا في بعض الطريق نزلنا الى الصلوة واقبلت
السماء فالقوا القباء علي وعليه وخر ساجدا فسجدت معه ثم رفعت
راسي وبقي ساجدا فسمعته يقول يا رسول الله يا رسول الله فكف
المطر قلت انا وكنت مرة قد توجهت من بغداد الى الحلة على طريق
المدائن فلما حصلنا في موضع بعيد من القرايا جاءت الغيوم
والرعود واستوى الغمام للمطر وعجزنا عن احتماله فالهمني الله جل جلاله
انني اقول يا من يمسك السموات والارض ان تزولا امسك عنا

مطره وخطره وكدره وضرره بقدرتك القاهرة وقوتك
الباهرة وكررت ذلك وامثاله كثيرا وهو متماسك بالله جل جلاله
حتى وصلنا الى قرية فيها مسجد فدخلناه وجاء الغيث شيئا عظيما
في اللحظة التي دخلت فيها المسجد وسلمنا منه وكان ذلك قبل ان اقف
على هذا الحديث اقول وتوجهت مرة في الشتاء بعيالي من مشهد
الحسين صلوات الله عليه الى بغداد في السفن فتغيمت الدنيا وارعدت
وبدأ المطر فالهمت انني قلت ما معناه اللهم ان هذا المطر تنزله
لمصلحة العباد وما يحتاجون اليه من عمارة البلاد فهو كالعبد
في خدمتنا ومصلحتنا ونحن الآن قد سافرنا بامرك راجين
لاحسانك وبرك فلا تسلط علينا ما هو كالعبيد لنا ان يضر
بنا واجرنا على عوائد العناية الالهية والرعاية الربانية واجر
المطر على عوائد العبودية واصرفه عنا الى المواضع النافعة
لعبادك وعمارة بلادك برحمتك يا ارحم الراحمين فسكن في
الحال اقول وهذا من تصديق الايات المعظمات في اجابة الدعوات
ولمحمد صلى الله عليه وآله من جملة المعجزات ولذريته من جملة العنايات

فانه

فانه جل جلاله استجاب من المحسنين ومن المسيئين الفصل الخامس عشر
فيما نذكره اذا تعذر على المسافر الماء وجدت في حديث حذفت
اسناده لان المراد العمل بمقتضاه ان الحاج تعذر عليهم وجود
الماء حتى اشرفوا على الموت والفناء فغشي احدهم فسقط على الارض
مغشيا عليه فرأى في حال غشيته مولانا عليا صلوات الله عليه
يقول ما اغفلك عن كلمة النجاة فقال له وما كلمة النجاة فقال عليه السلام
تقول ادم ملكك على ملكك بلطفك الخفي وانا علي بن ابي طالب
فجلس من غشيته ودعا بها فانشأ الله جل جلاله غماما في غير زمانه
ورمى غيثا عاش به الحاج على عوائد عفوه وجوده واحسانه
الفصل السادس عشر فيما نذكره اذا خاف شيطانا او ساحرا روينا
من كتاب منية الداعي وغنية الواعي تأليف علي بن محمد بن عبد الصمد
التميمي باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
من خاف شيطانا او ساحرا فليقرأ ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات

بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وكان في الاصل
بعض الاية فاتممناها ليحتاج اليها من لا يحفظها الباب السابع عشر
فيما نذكره لدفع ضرر السباع قد قدمنا طرفا مما يحتاج اليه من
خاف في سفره من السباع ونذكر حديثا اخر من كتاب غنية الواعي
زيادة في الانتفاع باسناده الى مولانا جعفر بن محمد عن ابائه
صلوات الله عليهم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه من يخوف
سبعا على نفسه او على غنمه فليقل اللهم رب دانيال ورب الجب
ورب كل اسد احفظني واحفظ على غنمي الفصل الثامن عشر
في حديث اخر للسلامة من السباع رويناه من كتاب المحاسن باسناده
عن ابي ناجية عن ابيه قال بعثني جعدة بن هبيرة الى سواد فذكرت سوراء
ذلك لعلي عليه السلم ساعلمك ما اذا قلته لم يضرك الاسد قل فقال
اعوذ برب دانيال والجب من شر الاسد ثلث مرات قال
فخرجت فاذا هو باسط ذراعيه عند الجسر فقلتها فلم يتعرض لي
ومرت بقرات فتعرض لهن وضرب منهن بقرة الفصل
التاسع عشر في دفع خطر الاسد ويمكن ان يدفع به ضرر كل احد

وجدته

وجدته في كتاب الدلائل للنعماني باسناده عن الصادق عليه السلم
لدفع الاسد اذا عرض للانسان يقرا اية الكرسي ويقول عزمت
عليك بعزيمة الله جل جلاله وعزيمة محمد رسول الله
وعزيمة سليمان بن داود عليه السلم وعزيمة علي بن ابي طالب
عليه السلم والائمة من بعده الا تنحيت عن طريقنا ولا تؤذينا
فانه لا يوذيك قال المجرب ذلك فصح والحديث مختصر الفصل العشرون
فيما نذكره اذا خاف من السرق من كتاب منية الداعي باسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي امان لامتي من السرق
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وكان في الحديث الى
اخر السورة فاتممناها لمن يحتاج اليها الفصل الحادي والعشرون
فيما نذكره لاستصحاب الدابة من كتاب منية الداعي باسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من استصعب عليه دابته

فليقرأ فى اذنها الايسر وله اسلم من فى السموات
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون الفصل
الثانى والعشرون فيما نذكره اذا حصلت الملعونة
فى عين دابته يقرأها ويمر يده على عينها ووجهها
او يكتبها ويمر الكتابة عليها باخلاص نيته بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله الشافى بسم الله الكافى
بسم الله المعافى بسم الله الذى لا يضر مع اسمه
شىء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
واردد العين الحابس والحجر اليابس وماء
فارس وشهاب ثاقب من العين الى العين
فقال جبرئيل ع وميكائيل ع الى اين تذهب
يا عين السوء قالت اذهب الى الثور فى نيره
والجمل فى قطاره والدابة فى رباطها فقالا لها
عليهما السلام عزمنا عليك بتسعة وتسعين
اسما

اسما ان تلقى الثور فى نيره والجمل فى قطاره والدابة
فى رباطها كذلك يطفئ الله الوجع من العين
بلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم بسم الله
الرحمن الرحيم سلام من الله الذى لا اله
الا هو السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون الفصل الثالث والعشرون
فيما نذكره من الدعاء الفاضل اذا اشرف على
بلد او قرية او بعض المنازل روينا من عدة
طرق ونذكر لفظ ما نقلناه فى كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر فليقل اللهم رب السموات
السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما
اقلت ورب الشياطين وما اضلت ورب الرياح
وما ذرت ورب البحار وما جرت انى اسالك
خير هذه القرية وخير ما فيها واعوذ بك من
شرها وشر ما فيها اللهم يسر لى ما كان فيها

من خيرٍ ووفّق لي ما كان فيها من يسرٍ واعنّي
على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات ويا مجيب
الدّعوات ادخلني مدخل صدقٍ واخرجني
مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً
نصيراً وان شئت فقل ما نقوله من الانشا
بعد هذا الدّعاء اللّهمّ ارزقني خير هذا
المكان وخير اهله وخير من دخل اليه او يدخل
اليه وخير من قرب منه او اقام به او خرج
عنه واكفني شرّه وشرّ اهله وشرّ من دخل
اليه او يدخل اليه وشرّ من قرب منه او اقام
به او خرج عنه اللّهمّ والهمهم حفظ حرمتك
والعمل بشريعتك في ترك الاذى لانفسهم
بظلمهم لنا والغيبة لنا والتعرّض بنا واختم على
جوارحهم ان تقع منها مخالفة لارادتك
او معارضة لحكمك بشيء تغيّر علينا عوايد

احمد

رحمتك وفوايد نعمتك وادفع عنّا نحوس هذا
المكان وضرّه وبؤسه واخطاره واكداره وكمّل
لنا سعوده وخلوده ومسارّه وادخلنا اليه مدخل
صدقٍ واقمنا به مقام صدقٍ واخرجنا منه به
مخرج صدقٍ واجعل لنا من لدنك سلطاناً نصيراً
وكن لنا على الدّهر ظهيراً ومن كلّ سوءٍ مجيراً وهب
لنا في الدّنيا انعاماً كثيراً وفي الآخرة نعيماً وملكاً
كبيراً وابدأ في هذا الدّعاء وهذا الرّجاء بمن يرضيك
البدأة به من اهل الاصطفاء والاجتباء وا
جعلهم من الوسائل لنا اليك في كلّ ما عوّضنا
او نعرضه عليك برحمتك يا ارحم الرّاحمين الفصل
الرّابع والعشرون فيما نذكره من اختيار مواضع
النّزول وما يفتح علينا من المعقول والمنقول
اعلم انّ اختيار موضع النزول ينبغي ان يكون
في موضع قريب من الماء للطّهارات والشرب

والضرورات وفيه ما يحتاج اليه الاصحاب
والدواب ومن المهمات وان يكون في وسط
القوم الذين صحبتهم بخفارتك وحفظ حرمتك
ويجعل الليل ان كان الوقت ليلا مقسما بينهم
يحفظ كل منهم بقدر حصته من ليله وليس
ذلك مخالفا للتوكل على الله جل جلاله وعلى
حفظه وحراسته فصل فقد روينا ان النبي ص
كان له من صحابته من يحفظه في سفره من
اهل عداوته الى ان نزل قوله جل له والله
يعصمك من الناس فترك الاحتراس بالناس
ثم من الرواية في تحفظه ع في سفره ما نذكر
معناه لان الغرض من ذلك الاقتداء به
والتعرف بافعاله رأينا ورويناه من بعض
تواريخ اسفاره عليه افضل الصلوات انه
كان قد قصد قوما من اهل الكتاب قبل

دخولهم

دخولهم في الذمة فظفر منهم بامرأة قريبة العرس
بزوجها وعاد من سفره فبات في طريقه واشار
الى عمار بن ياسر وعباد بن بشر ان يحرساه فا
قتسما الليل فكان لعباد بن بشر النصف الا
ول ولعمار بن ياسر النصف الثاني فنام عمار بن
ياسر وقام عباد بن بشر يصلي وقد تبعهم
اليهودي يطلب امراته ويغتنم اهمال التحفظ
فيفتك بالنبي ص فنظر اليهودي الى عباد بن
بشر يصلي في موضع العبور فلم يعلم في ظلام الليل
هل هو شجر او اكمة او دابة او انسان فرماه بسهم
فاثبته فيه فلم يقطع عباد بن بشر الصلوة فرماه
باخر فخفف الصلوة وايقظ عمار بن ياسر فراى
السهام في جسده فعاتبه وقال هلا ايقظتني
في اول سهم فقال كنت قد بدأت بسورة
الكهف فكرهت ان اقطعها ولولا خوفي ان

يأتي العدوّ على نفسي ويصل الى رسول الله ص
واكون قد ضيّعت ثغرا من ثغور المسلمين ما
خففت من صلوتي ولواني على نفسي فدفعا
العدوّ وعمّا اراده اقول وذكر ابو نعيم الحافظ
في الجزء الثّاني من كتاب حلية الاولياء
باسناده في حديث ابي ريحانة انّه كان مع
رسول الله ص في غزوة فاوينا ذات ليلة الى
شرف فاصابنا فيه برد شديد حتّى رايت
الرّجال يحفر احدهم الحفيرة فيدخل فيها ويكفى
عليه بجحفته فلمّا راى ذلك منهم قال من يحرسنا
في هذه اللّيلة فادعو له بدعاء يصيب به
فضله فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال
من انت فقال فلان بن فلان الانصاري فقال
ادنه فدنا منه فاخذ ببعض ثيابه ثم استفتح
بدعاء له قال ابو ريحانة فلمّا سمعت ما دعو

به

به رسول الله ص للانصاري فقمت فقلت انا رجل
فسألني كما ساله وقال ادنه كما قال له ودعا بدعاء
دون ما دعا به للانصاري ثم قال حرمت
النّار على عين دمعت من خشية الله وقال
الثّالثة نسيتها قال ابو شريح بعد ذلك و
حرمت النّار على عين غُضّت عن محارم الله
الفصل الخامس والعشرون فيما نذكره من
انّ اختيار المنازل منها ما يعرف صوابه با
لنّظر الظّاهر ومنها ما يعرف بالله جلّ جلاله
لمن يشاء بنوره الباهر اقول امّا اختيار المنازل
بالنّظر الظّاهر فان يكون كما ذكرناه في ارض و
مكان فيه ما يحتاج الانسان اليه له ولا
صحابه وولده وابه ويامن فيه من ضرر يتوجّه
عليه وامّا تعريف الله جلّ جلاله لمن يشاء
بنوره الباهر كما رويناه من كتاب محمّد بن
جرير بن رستم الطّبري من كتاب دلايل

الامامة عند ذكر كرامات على بن الحسين ع
باسناده الى جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر
محمّد بن علىّ الباقر ع قال خرج ابو محمّد علىّ بن
الحسين ع الى مكّة فى جماعة من مواليه وناس
من سواهم فلمّا بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطا
فى موضع منها فلمّا دنا علىّ بن الحسين ع من ذلك
الموضع قال لمواليه كيف ضربتم فى هذا الموضع
وهذا موضع قوم من الجنّ هم لنا اوليا ولنا
شيعة وذلك يضرّ بهم ويضيق عليهم فقلنا ما
علمنا ذلك وعملوا على قلع الفساطيط واذا هاتف
يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول يا ابن
رسول الله لا تحوّل فسطاطك من موضعه
فانا نحتمل لك ذلك وهذا اللّطف قد اهديناه
اليك ونحبّ ان تنال منه لنسرّ بذلك فاذا فى
جانب الفسطاط طبق عظيم واطباق معه فيها

واناس اخر سواهم خ ل

اللطف التحف الهدية

عنب

عنب ورمّان وموز وفاكهة كثيرة فدعا ابو محمّد ع
من كان معه فاكل واكلوا معه من تلك الفاكهة

فيما نذكره ممّا نقوله عند النزول

من المروى المنقول وما يفتح علينا من زيادة
فى القبول وما يتحصّن به من المخوفات من
الدّعوات وفيه فصول الفصل الاوّل فيما نذكره
ممّا يقوله اذا نزل ببعض المنازل روينا فى
كتاب مصباح الزّائر وجناح المسافر وغيره
من النّقل الظّاهر انّ المسافر اذا نزل ببعض
المنازل يقول اَللّهمّ انزلنى منزلاً مباركا
وانت خير المنزلين ويصلّى ركعتين بالحمد
وما يشاء من السّور القصار ويقول اللّهمّ
ارزقنا خير هذه البقعة واعذنا من شرّها
اللّهمّ اطعمنا من جناها واعذنا من وباها
وحبّبنا الى اهلها وحبّب صالحى اهلها الينا

ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عليا امير المؤمنين والائمة من ولده ائمة اتولاهم
وابرء من اعدائهم اللهم اني اسئلك خير هذه البقعة واعوذ
بك من شرها اللهم اجعل اول دخولنا هذا صلاحا واوسطه
فلاحا واخره نجاحا الفصل الثاني فيما نذكره من زيادة
الاستظهار للظفر بالمسار ودفع الاخطار وان شاء
السلم على من بهذا المنزل من الروحانيين من الموضع
الملائكة الحافظين والجن المؤمنين قد نزلنا في هذا
المقام واخترناكم لمقام اكرام الضيفان والجيران
ونحن نتوجه اليكم بالله جل جلاله المنعم علينا وعليكم
ان تكونوا لنا على قدم الضيافة والحماية من كل افة
ومخافة ذكر ما فتح علينا من دعوات نحص من المخافات
وان شئت فقل زيادة على ما اوردناه ورويناه اللهم
صل على محمد وال محمد واجعل هذا المنزل لنا من منازل
المسعودين المحمودين المحفوظين الملحوظين المسرورين المنصورين

الظافرين

الظافرين بسعادة الدنيا والدين المحميين من اذى
الظالمين والباغين والمغتابين والحاسدين
برحمتك يا ارحم الراحمين الفصل الثالث فيما
نذكره من الادعية المنقولات لدفاع محذورات
مسميات اذا خفت شيئا من هوام الارض فقل
في المكان الذي تخاف ذلك فيه وهو من ادعية
السر يا ذارئ ما في الارض كلها بما يكون مما ذرأت
لك السلطان على كل من دونك اني اعوذ بقدرتك
على كل شئ من الضر في بدني من سبع او هامة
او عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته
ادرأها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني
من شرها وبأسها يا الله العلي العظيم احفظني
بحفظك واجنني بسترك الواقي من مخاوفي يا واجبني
رحيم الفصل الرابع فيما نذكره مما يحفظه الله
جل جلاله به اذا اراد النوم في منازل اسفاره روينا

من كتاب المحاسن للبرقي باسناده الى ابي عبد الله
عليه السلم قال اتى اخوان رسول الله صلعم فقالا
نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم
اذا أويتما الى المنزل فصليا العشاء الاخرة فاذا
وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبح
تسبيح فاطمة الزهراء ع ثم ليقرأ اية الكرسي فانه
محفوظ من كل شيء حتى يصبح وان لصوصا تبعوهما
حتى اذا نزلوا بعثوا غلاما لهم ينظر كيف حالهما
نائمان ام مستيقظان فانتهى الغلام اليهما وقد وضع
احدهما جنبه على فراشه وقرأ اية الكرسي وسبح
تسبيح فاطمة ع قال فاذا عليهما حائطان مبنيان
فجاء الغلام فطاف بهما فكلما دار لم ير الا حائطين
مبنيين فرجع الى اصحابه فقال لا والله ما رايت الا
حائطين مبنيين فقالوا له اخزاك الله تع لقد
كذبت بل ضعفت وجبنت فقاموا فنظروا فلم يروا

الا

الا حائطين مبنيين فداروا بالحائطين فلم يروا
انسانا فانصرفوا الى منزلهم فلما كان من الغد
جاؤا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا ما كنا الا ههنا
وما برحنا قالوا والله لقد جئنا وما راينا الا حائطين
مبنيين فحدثونا ما قصتكم فقالوا انا اتينا رسول الله صلعم
وسالناه ان يعلمنا فعلمنا اية الكرسي وتسبيح فاطمة ع
فقلنا ذلك قالوا انطلقوا لا والله لا نتبعكم ابدا
ولا يقدر عليكم لص بعد هذا الكلام الفصل
الخامس فيما نذكره مما يقوله المسافر لزوال وحشته
والامان عند نومه من مضرته روينا من كتاب
المحاسن باسناده عن الجعفري عن ابي الحسن ع
قال من خرج وحده في سفر فليقل ما شاء الله
لا حَولَ وَلا قُوَّةَ الّا بِاللهِ اَللّٰهُمَّ آنِسْ وَحْشَتي
وَاَعِنّي عَلى وَحْدَتي وَاَدِّ غُربَتي قال ومن بات
في بيت وحده او في دار او في قرية وحده فليقل

اللهمّ انس وحشتي واعنّي على وحدتي قال
وقال له قائل انّي صاحب صيد فربّما يعرض
لى سبع او ابيت بالليل فى الخرابات والمكان
الموحش فقال اذا دخلت فقل بسم الله وادخل
رجلك اليمنى واذا اخرجت فاخرج اليسرى
وسمّ الله فانّك لا ترى مكروها انشاء الله تع
الفصل السّادس فيما نذكره من زيادة السّعادة
والسّلامة بما يقوله عند النّوم فى سفره ليظفر
بالعناية التّامّة حيث قد ذكرنا نوم المسافر وانّ
يبقى هو وما معه محتاجا الى حافظ لا ينام قادر
قاهر فلنذكر ما يحضرنا فى ذلك انشاء الله تع
فنذكر بعض ما ذكرناه فى كتاب فلاح السّائل
ونجاح المسائل عند النّوم فنقول انّ النّوم
موت اليقظة ووفاة الجوارح عن حيوة الا
ستقامة قال الله تع جلّ جلاله وهو الّذى

ينوفاكم

يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ
فيه فجعل جلّ جلاله النّوم وفاة واليقظة بعثا
وحيوة وقد عرفت انّ النّايم يصير كالاعمى و
الاصمّ والاخرس والزّمن والمربوط ويضيع
منه الانتفاع بعقله فيما يقربه الى علّام
الغيوب وكانّه اذا نام قد ضيّع عياله واموال
وحوائجه ومهمّاته وضروراته وما بقى له قدرة
على حفظ شىء ممّا كان يحفظه باليقظة من
مطلوباته ومراداته ولو احرزها بالاقفال و
ما يجرى مجريها من الاحتيال فانّه اذا نام امكن
فيها وقوع ما لا يريد على كلّ حال فكان الانسان
اذا نام قد اصيب مصائب هائلة ووقع تحت
اخطار ذاهلة وما بقى يقدر جمع شمله با
ليقظة على السّلامة وبجوارحه على الاستقامة
ويحفظ له مهمّاته على الارادة التّامّة الا الله

جلّ جلاله اقول فينبغي ان يتوب من كلّ ما
يقتضي غضبه عليه فان لم توافقه نفسه
على التوبة وكان مصرًّا قد غلبت القساوة
عليه فيسال الله تعالى العفو عنه فانّ مصانعته
لله جلّ جلاله عند نومه امر لا بدّ منه فانّه
اذا كان الله جلّ جلاله غضبانا عليه وهو
مهون يعصيه وغير ملتفت اليه فقد اعان
على هلاك مهجته وكلّما يعزّ عليه وصار في
حال ينبغي ان يبكى منه ويبكى عليه وان لم
يصحّ منه طلب العفو والغفران بان يكون
من اهل العصيان فيستسلم لله جلّ جلاله
استسلام من يسترحمه لمن ياخذ القود منه
فعسى من رحمته وسعت كلّ شيء جلّ جلاله
ان يرحمه ويعفو عنه ويحفظه في نومه
ويعيده الى فوائد يقظته ويودع نفسه



وكلّ

وكلّ من يعزّ عليه وما لا يعزّ عليه لله جلّ جلا
له الذى امر بحفظ الودائع والامانات وجعل
ذلك من الوصف الكامل واجلّ واقدر
عليه اقول ولقد رايت في كتاب الياقوت
الاحمر تاليف احمد بن الحسن الاهوازى ما
هذا لفظه قال وسمعت انّ بعض وسفاء
الاكاسرة قال ما نام كسرى قطّ الّا وقبل نومه
سجد لله عزّ وجلّ ويساله ان يحييه بعد ما
يميته يعني بالموت النوم وبالحيوة الانتباه
الفصل السابع فيما نذكره ممّا كان رسول الله
يقوله اذا غزا او سافر فادركه الليل رويت
ذلك باسنادى من كتاب التذييل لمحمد بن
النجّار في ترجمة حمزة بن على بن عثمان القرشي
المخزومي قال كان رسول الله ص اذا غزا او
سافر فادركه الليل قال يا ارض ربّي وربّك الله

اعوذ بالله من شرّك وشرّ ما فيك وشرّ ما خلق فيك وشرّ ما دبّ عليك اعوذ بالله من شرّ كلّ اسد واسود وحيّة وعقرب ومن ساكن البلد ومن شرّ والد وما ولد

الفصل الثامن فيما نذكره اذا استيقظ من نومه قد ذكرنا في كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل وكتاب الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار ما يحتاج الانسان اليه في مثل هذه الحال التي يتهيّأ عليه ونقول ههنا انه اذا استيقظ ليلا كان او نهارا يسجد عقيب يقظته شكرا لله جل جلاله على سلامته وتمام عافيته فقد روينا ان النبي صلى الله عليه واله كان يسجد لله جل جلاله عقيب اليقظة والمنام

الفصل التاسع فيما نذكره مما يقوله ويفعله عند رحيله من المنزل الاول قد قدّمنا في اوايل هذا الكتاب عند وداعه لمنزله وعياله من دعائه وابتهاله ما يغني عن تكراره ونحن نذكر ما يحضرنا من غير ذلك اللفظ لئلا يحوج ان يرجع الى تصفّح الكتاب واعتباره فنقول ذكر الطبرسي في كتاب الاداب الدينية ما رواه عن العترة النبوية من العمل عند الرحيل فصل ركعتين

ادعية المنازل

في نسخة الاسفار
نسخة اما هذا اللفظ
واذا روينا الرحيل

وادع

وادع الله بالحفظ والكلاية وودّع الموضع واهله فانّ لكل موضع اهلا من الملائكة وقل السلم على ملئكة الله الحافظين السلم علينا وعلى عباد الله الصّالحين ورحمة الله وبركاته

الفصل العاشر فيما نذكره من وداع المنزل الاوّل من الانشاء السلم على من بهذا المنزل من اهله سلاما يزيدكم الله جل جلاله به من فضله ونستودعكم الله جل جلاله والحفظة من ملئكته وخاصّته ونسئلكم ان تستودعونا الله جل جلاله وجميع حفظته وان تذكرونا في خلواتكم ومناجاتكم بما يليق بمروّاتكم وعناياتكم وتشركونا في دعواتكم وان تسألوا الله جل جلاله تمام السلامة ودوام الاستقامة وان كان قد وقع منّا في هذا المنزل شيء يقتضي سوء مجاورتكم او اهمال بحق صحبتكم او مخالفة لله جل جلاله في مراعاة اهل المنازل او تضييع لبعض الاداب الفضايل فنسئلكم العفو عما يخصّكم وطلب العفو عنا من الله جل جلاله فيما يختصّ باهمال امره وتعظيم قدره والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته

الفصل الحادي عشر فيما نذكره من وداع الارض التي عبدنا الله جل جلاله عند النزول عليها في المنزل الاول فنقول اللهم انّا روينا

فى الاخبار النبوية والاثار المرضية ان كل ارض تشهد يوم القيمة
لمن قصد اليها وعبدك عليها اللهم فاجعل هذه الارض من
جملة شهودنا يوم موعودنا انك ارتضيتنا فيها لعبادتك واهلتنا
للتشريف بطاعتك ووفقتنا للشكر لنعمتك واغننا فى اليوم الموعود
عن شهادة الشهود بما انت اهله من الرحمة والجود واجعل
العناية التى دلتنا على هذا التعريف والتشريف سببا لحفظنا
فى طريقنا وزيادة توفيقنا وزوال الامور المقتضية لتعويقنا
برحمتك يا ارحم الراحمين واشرك فى كل ما دعوناه ورجوناه
من صحبنا من صديقنا ورفيقنا ومن كان مسافرا من اخواننا
الصالحين يا اكرم الاكرمين الفصل الثانى عشر فيما نذكره من القول عند
ركوب الدواب من المنزل الثانى عوضا عما ذكرناه فى اوايل الكتاب
اذا ركبت الدابة من المنزل الثانى فان شئت فقل ما قدمنا ذكره عند
ركوب الدوابّ ففيه كفاية وهداية الى الصواب وان لم ترد تصنع الاوراق
وكرهت الرجوع بنظرك الى ما قدمناه لسرعة التوجه وعجلة الرفاق
فقل اللهم انك خلقت لنا هذه الدواب وسخرتها لنا للتسير الى طلب

المحابّ

١٠٦

المحابّ والظفر بسعادة يوم الحساب ونعيم دار الثواب وجعلت
ما نحتاج اليه من العلف والماء ناشئا عن قدرتك وسعة رحمتك
ولم يكن ذلك عن سؤال منا ولا عمل صالح سابق
صدر عنا فيا من ابتدانا بالنوال قبل السؤال و
سخر لنا المطايا قبل ان يتعرض للعطايا ولم يعاجلنا (العطايا خ ر)
بالعقوبة عند الخطايا صل على محمد وال محمد و
عرفنا قدر رحمتك ونعمتك واوزعنا شكرها بعنايتك
وهبنا قوة ربانية للقيام بحقوق عطيتك
وذللها لنا بدليل العناية بنا والرحمة لنا والهمنا
ان يكون مسيرنا وتدبيرنا موافقا لارادتك ومتابعا
لحكمتك فى تدبير خليقتك واذا غفلنا عن
تصريفها فى تسييرها بحسب سلامتنا وسعادتنا
فالهمنا ان نسير كما انت اهله من حفظنا وحراستنا
وما يقتضى ظفرنا بسعادة دنيانا واخرتنا برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا شرعت فى المسير فقل اللهم

تسلم منا ما وهبت لنا من الاختيار واجعل
اختيارنا وليلنا ونهارنا صادرا عن الالهام
الواقي من اخطارنا واكدارنا وحل بيننا وبين
من يمكن ان يؤذينا في طريقنا بما تمدنا به من
حسن توفيقنا وصلاح رفيقنا واجعل حولنا
حجابا من استارك وحصنا من كفايتك ومسارك
والبسنا دروع حمايتك وانتصارك واملأ قلوبنا
من كنوز التوكل والتقوى الواقية من البلوى
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اشرفت على قرية
او منزل تريد النزول منه بعد المسير الثاني فقل
اللهم قد اريتنا من حفظك وحياطتك وعوائد
رحمتك وظاهر اجابتك ما اطمعنا في زيادة
الدعاء والابتهال والظفر باجابة السؤال و
بلوغ الامال وقد وصلنا الى المنزل الثالث
من حيث خرجنا من منازل العيال فاجعله
اللهم

اللهم من منازل البشارات ومناهل العنايات
وموارد السعادات وضاعف لنا فيه عند نزوله وعند
الاقامة به وعند الرحيل منه مواهب الكرامات
والبركات والخيرات واصرف عنا فيه جميع
المكروهات والمحذورات واحفظ علينا
ما صحبناه وما خلفناه وما نحتاج الى حفظه
مما ذكرناه واهملناه واصلح قلوب اهله لنا
والهمهم العناية بنا واجعل ما ننتفع به من
الغذاء وغيره من الاشياء في مقام الدواء
والشفاء وطهره من الادناس والاقذاء و
سلمنا من كيد الاعداء وسائر انواع البلاء
والابتلاء برحمتك يا ارحم الراحمين واذا نزلت
في المنزل الثالث فقل اللهم اجعل نزولنا
في هذا المنزل الثالث محروسا من خطر
الحوادث ونزهه من الاكدار والاخطار

الاسفار واملأه من المسار وانوار الاسرار
واجعلنا فيه ومن صحبنا ممن يعز علينا وجميع
ما احسنت به الينا من المحفوظين بعينك
التي لا تنام والمحروسين بركنك الذي لا يرام
والمحميين بدرعك الذي لا يضام ووفقنا
لما تريد منا وترضى به عنا على الكمال و
التمام برحمتك يا ارحم الراحمين وان شئت
فاسجد سجدة الشكر على السلامة والعافية
وقل فيها اللهم انك جعلت السجود محلا للقرب
بمنطق قرآنك وانا اسألك دوام ما اعطيتنا
من احسانك وامانك ومكاشفتنا بجلالة
سلطانك وثبوتنا على مرادك الى ان يكمل
لنا ما انت اهله من دوام رضوانك برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا اردت اكل الطعام في
المنزل الثالث فقل اللهم قد كنت تضيفت

على

على موائد رحمتك وتوليت يا رب تيسيره
في اعضائي على جميل عادتك ولم تعاجلني
بعقوبة على اهمال لشكر نعمتك ولا تهونني
بمراقبتك فانا احمدك كما تستحقه مني وترضى
به عني وقد جلست الان على هذه المائدة
الصادرة عن عواطفك وعوارفك متضيفا
ومسترحما ومستعطفا فاجعل ضيافة مقرونة
بما اوصيت به من اكرام الضيوف والامان
من كل امر مخوف فقد راينا في مناقب عبيدك
الذين تعلموا الفضائل منك ان الضيف اذا
اكل من طعامهم امن منهم وصدر بالسلامة
عنهم وانت احق بما علمتهم من صفات الكمال
فنسألك ان تضيفنا بضيافة مائدتك
افضل ما بلغ اليه ضيف من الاقبال و
الامال برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت

النوم فی المنزل الثالث فقل اللهم قد اریتنا
من قدرتك وعنایتك فی هذا السفر المقترن
بحفظك وحیاطتك ما بسط کف سؤالنا و
رجونا به بلوغ امالنا اللهم فکما حفظتنا فیما
مضی من حرکاتنا فی نومنا ویقظتنا ولم تکلنا
الی ضعف قوتنا ولا عجز حیلتنا فصل علی
محمد وال محمد واحفظنا فی هذا المنزل الثالث
عند المنام والیقظة واجعل لنا من لطفك
وعطفك حفظة وایقظنا فیه لعبادتك و
شرفنا باتباع ارادتك واداب شریعتك برحمتك
یا ارحم الراحمین واذا استیقظت من النوم فی
هذا المنزل الثالث فقل بعد سجدة الشکر
علی سلامتك فی نومك ویقظتك اللهم
قد حفظت ووقیت وعفوت وعافیت و
اریتنا فی هذه المنازل من فضلك الکامل و

ظلك

ظلك الشامل ما یحمدك علیه بیان مقالی
ولسان حالی ونسالك تمام ما عودتنا من
رحمتك وجمیل عائدتك وجلیل معونتك و
حفظك وحیاطتك ونصرتك وتدبیرنا طتك کل
فی مسیرنا بافضل ما دبرت احدا من اهل
الاسفار من السلامة والمسار برحمتك یا
ارحم الراحمین واذا اردت وداع الروحانیین
فی هذا المنزل الثالث فقل السلام علیکم ایها
الروحانیون والحافظون والمجاورون قد عزمنا
علی الرحیل من جهتکم ونحن شاکرون لحسن
مجاورتکم وسائلون لله جل جلاله ان یجازیکم
عنا بما یلیق بفضله وسائلون لکم ان تسالوه
ان یشملنا بظله وان یصحبنا منکم فیما بقی من
اسفارنا من یعیننا علی السلامة من اخطار
لیلنا ونهارنا وان تستودعونا الله جل جلاله

عكم الله

حيث حللنا ورحلنا وبلغنا ما املنا وسالنا ونستودع
جل جلاله ونقرا عليكم تحية البركات وسلام اهل المودات
ورحمة الله وبركاته عليكم واذا اردت وداع الارض في المنزل الثالث
نقل انا عارفون ايتها الارض ان ابتداء خلقنا منك وانا
صادرون عنك وانك كالام والاب لنا وقد رجونا انك
تكونين شاهدة بلسان الحال يوم القيمة لنا بعناية الله جل جلاله
بنا وعبادتنا على ظهرك ونحن نقسم على لسان حالك بمالك امرك
ان تحسني بلسان الحال الشهادة فيما يكون لنا سعادة وزيادة
وان تسترى باذن الله جل جلاله حركات النقصان والعصيان
وان يحمل الله جل جلاله ذكره على كل لسان وبمنطق كل بيان برحمته
انه ارحم الراحمين واذا اردت النهوض من المنزل الثالث فصل ركعتين
للوداع كما قدمناه وقل اللهم ان كل ما وفقتنا له من الطاعات و
الصلوات والعبادات فلك المنة فيه وما حصلنا فيه من الاضاعات
والغفلات فانت المرجو للعفو عن كل ما يقتضيه فيا من من
علينا بالايمان من غير سؤال لا يمنعنا ما هو دونه من الامال في الاقبال

في

في الرحيل والترحال وسائر الاحوال مع الابتهال والتعرض
للنوال برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت الركوب من المنزل الثالث دعا عند الركوب
فقل اللهم قد سيرتنا بالسلامة من المخاوف وشمول العواطف
والعوارف فنحن نحمدك على احسانك المتضاعف وامانك المترادف
واسئلك ان تجعل رحيلنا من هذا المكان رحيلا مقرونا بالامان
والحماية من اخطار الازمان وان تحفظنا وتحفظ علينا
دوابنا وتبلغنا عليها محابنا وتنجح طلابنا وتلهمنا رايا هنا
في المسير احسن التدبير وتطوى لنا المراحل وتقرب بين ايدينا
المنازل وتكف عنا ايدى الاعداء واهل الاعتداء برحمتك يا ارحم
الراحمين واذا اردت المسير من المنزل الثالث فقل اللهم قد اسلمت نفوسنا
ومن صحبناه عليك وتوكلنا عليك وسلمنا زمام قلوبنا وعقولنا
واعنة دوابنا الى تدبيرك الحسن الجميل فتول تسييرنا في الكثير
والقليل واجعل لنا من رحمتك وعنايتك قائدا الى طرق
السلامة والكرامة وسخر لنا من الروحانيين من يعيننا على
الامان من الندامة واوزعنا شكر ما تنعم به علينا وهيئ لنا ما

محتاج فيما بين يدينا برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اشرفت على
المنزل الرابع فقل اللهم قد عوّدتنا من القبول وبلوغ المأمول و
اريتنا من الرحمة لنا والعناية بنا ما رجونا معه تمام حفظنا
وحراستنا ودوام سلامتنا وحسن خاتمتنا وقد كنت يا ارحم
الراحمين سيّرتنا في الظهور والبطون وفي طبقات القرون
بعد القرون وتولّيت من امورنا في المنازل والمراحل ما لم يكن
في سؤال سائل ولا امل امل فتولّ نزولنا في هذا المنزل الرابع
بتلك العنايات السالفة والرعايات المتضاعفة والسعادات
المترادفة واجعل من لسان حالنا من يحمدك ان غفلنا
ويشكرك ان جهلنا ويثني عليك ان اهملنا وطيّب لنا
هذا المنزل بمواهب الكرم واسباغ النعم ودفع النقم وفراش
العافية ومهاد الحماية الكافية برحمتك يا ارحم الراحمين واذا
نزلت بهذا المنزل الرابع فصل فيه الركعتين كما قدمناه وقل اللهم قد نزلنا
متوكّلين عليك ومفوّضين اليك وان لم تصدّق سرائرنا
في اخلاص التوكّل والتفويض والاستسلام بلسان حالنا

وضعف

وضعف اعمالنا متوكّل ومفوّض ومستسلم بين يديك
لفقره وضعفه وضرورته اليك ولسان حال رحمتك
الواسعة ومكارمك السابغة وسيلة لنا وذريعة وشافعة
اليك فيما كلّها عرضناه او سألناه او نسأله او نعرضه عليك
فاجعلنا ممّن اغنيته بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت اكل الطعام في المنزل الرابع
فقل اللهم انّ موائد الكرماء وطعام الحلماء والرحماء مصونة
عن التكدير والموافقة والتعيير فاعف عمّا مضى من ذنوبنا
واستر ما اطّلعت عليه من عيوبنا وازل وحشة المعاصي
من قلوبنا حتى نتهنّا بمائدتك وضيافتك وطهّرنا وطهّرها
مما يقتضي تنغيصنا بشيء من معاقبتك او معاتبتك فقد تبغيضنا
روينا في الاخبار عن سيّد الابرار انّه قال اطيلوا في الجلوس
على الموائد فانّها ساعة لا تحسب من اعماركم ولا تحاسبون
عليها وقد رجونا دخولنا في هذه الوعود وشمولنا بعوائد
الجود فصدّق حسن ظنّنا بكرمك واجرنا على ما عوّدتنا من

نعمك برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت النوم في المنزل الرابع

فقل اللهم انك عرفتنا ان النائمين كالاموات والمستيقظين

من النوم كالمبعوثين بعد الممات وقد كنا امواتا في اجزاء التراب

وامواتا في النطف في الاصلاب وقبل تشريفنا بالحيوة وتوليت

تلك الموتات بالنجوة والعافية في العز والجاه نسئلك بتلك

المراحم والمكارم ان تتولانا في هذا المنام وتحرسنا على ما عودتنا [وتجربنا]

من الانعام والاكرام والكرامة من الاسقام والالام واذى

الانام والاثام وتوقظنا يقظة الحافظين لاداب الاسلام [الايام]

وشكر ما اوليتنا من النعم الجسام برحمتك يا ارحم الراحمين

واذا اردت الرحيل من المنزل الرابع ووداع الروحانيين وحفظ الودايع

فقل السلم عليكم من اخوان يرونا ولا نراهم وقد عزمنا على

مفارقتهم ونحن شاكرون لمساعيهم وسالمون من اذاهم نستودعكم

الله جل جلاله وديعة امثالكم ونسئلكم ان تستودعونا الله

جل جلاله ببيان مقالكم ولسان حالكم وديعة تليق بحسن

ظننا في قبول امانتها لكم واذا اردت ان تودع الارض في المنزل الرابع فقل

ايتها

ايتها الارض التي كنا فيها وخرجنا عنها ونحن

صائرون اليها وقادمون عليها وساكنون في بطنها

احقابا بعد احقاب قد رايت ما وفقنا له رب

الارباب من تعريفنا وتشريفنا بعبادته وطاعته

وتجملنا لذكرك بخدمته ومحبته [محبته] وكرامته والولد

اذا جمل ذكر والده بصالح اعماله فيليق بالوالد

ان يكون عونا له على بلوغ اماله ونحن لك

كالاولاد فنسال ان تسالي بلسان الحال سلطان

الدنيا والمعاد في حملنا على ظهرك ايام حيوتنا

على مطايا سعادتنا وسلامتنا في سائر حركاتنا

وسكناتنا وحفظنا ما احتويت عليه ومما ظهر [على]

من الموذيات وسائر الحيوانات والجمادات

والامان في الطرقات من المخافات واذا

سكنا في بطنك ان تكوني لنا اشفق علينا

من سائر الحاملات الوالدات وان يسلمنا

فيك من المعاقبات وان يخرجنا منك خروج
المسعودين المنصورين الظافرين بالمحاب في
يوم الحساب الذين يسيرون مع المتقين الى
جمع شملهم تحت شجرة طوبى لهم وحسن ماب
واذا اردت الركوب في المنزل الرابع فاركب وقل
اللهم اني احمدك على نعمك التي لا تحصى با
لحساب حمدا يزيد على حمد كل الحامدين من ذوي
الالباب وعلى تسخيرك لنا منافع السموات
والارض وما فيهما من المحاب وعلى تسخير
هذه الدواب اللهم فبالرحمة التي فتحت علينا
وبين يدينا طرق المقاصد وفوائد الموارد
حتى سيرتنا في ظلمات الليل وضوء النهار
متمكنين من الاسفار سالمين من الاخطار
فنسالك تمام هذه المسار والانوار وحفظنا
وحفظ ما انعمت علينا بما حفظت به كنز اصحاب

الجدار

الجدار
وبما حفظت به قلوب الابرار من دنس الاصا
والاضرار برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت
المسير بعد ركوب الدواب من المنزل الرابع
فقل اللهم قد توجهنا على نية اننا سوهم ١٠
منك جل جلالك بك جل جلالك اليك جل
جلالك فقونا على تصديق هذا المقال
بالفعال وسيرنا على مطايا الاقبال والظفر
بالامال وقرب من المنازل ما كان بعيدا
وقونا وقود وابنا قوة تجعل مسيرنا حميدا
وتدبيرنا سعيدا برحمتك يا ارحم الراحمين واذا
اشرفت على المنزل الخامس فقل اللهم قد
اشرفنا على هذا المنزل وما نعرف مساره
فنسالك منها ولا اخطاره فنسالك الصيانة
عنها وانا كالمحجوب عن صواب تدبيره والمستور
بينه وبين سروره فنسالك ان تنظر الينا

نظر العناية بنا والرحمة لنا والاحسان الينا وتزيل
محذورات هذا المنزل عنا وتقرب مسارة منا
وتجعل نزولنا واقامتنا ورحيلنا ومفارقتنا
مقرونة بسعادة نظرك الكريم وفضلك الجسيم
والامان من كل حال ذميم برحمتك يا ارحم
الراحمين واذا نزلت فى المنزل الخامس فصل
فيه ركعتى النزول كما قدمناه فى المنقول وقل
اللهم قد نزلنا فى ارضك التى خلقتها لسعادتنا
وجعلتها محلا لعبادتنا وقد شرفتنا بالظفر
فيما مضى من العبادة فظفرنا فى نزولنا بكمال
السعادة واجرائنا على احسن عادة واختم
على جوارح الموذيات من سائر المخلوقات
واجعلنا فى حصون واقية من المحذورات
والهمنا حسن مصاحبة من فى هذا المنزل
من الروحانيين والروحانيات والهمهم حسن

صحبتنا

صحبتنا ومجاورتنا ومساعدتنا على صواب
الارادات وكمال المسرات برحمتك يا ارحم
الراحمين واذا اردت الشروع فى الماكول فى المنزل
الخامس فقل اللهم انا نحمد حلمك ورحمتك
وجودك الذى اخرجنا من العدم الى الوجود
وسيرنا الى كل مقصود وهيئ لنا ما نحتاج
من المطاعم والمشارب وتولى بنا ما نريده
من المطالب وحفظنا وحفظ ما معنا من
المواهب اللهم فبتلك المراحم سير طعامنا
هذا فى اعضائنا تسييرا يقتضى طول بقائنا
وسداد رائنا بعد تطهيره من الحرامات
والشبهات والاسقام الموذيات والهمنا زيادة
الشكر والثناء وتفضل علينا بانجاز وعدك
لمن شكرك من زيادة النعماء وبلوغ الرجاء
واذا اردت الشروع بالنوم فى المنزل الخامس

الحرمات صح

واتهاتنا

فقل اللهم انك توليت حفظ ابائنا والامهات
من لدن ادم ع الى هذه الغايات فيما تجدد
لهم من النوم واليقظة والغفلات وعند وقوع
السيئات وفي ظهور وفي بطون من ولدنا
من الكافرين والكافرات فبتلك المراحم التي
سلمتهم حتى اخرجتنا بالسلامة والعافية
التامة صل على محمد وال محمد وكن لنا حافظا
في منامنا ويقظتنا وحفظ ما اشتملت عليه
يد عناياتنا وجميل عاداتنا برحمتك يا ارحم
الراحمين واذا استيقظت من المنام وسجدت
سجدة كما ذكرناه عن النبي ص وعزمت على الرحيل
من المنزل الخامس فسلم على الروحانيين وقل
السلم على من بهذه الارض من اهلها المشمولين
بعناية الله جل جلاله وفضلها قد عزمنا
على الرحيل الان ونحن نستودعكم الله

جل

جل جلاله الذي هو جل جلاله اهل للامان
وتمام الاحسان ونسالكم ان تستودعونا الله
جل جلاله بلسان الاخلاص والاختصاص
وتسالونه ما نحتاج اليه في اسفارنا من مسارنا
والسلامة من اكدارنا واخطارنا انه ارحم
الراحمين واكرم الاكرمين واذا اردت وداع
الارض من المنزل الخامس فقل اللهم اننا سمعنا
في القران المبين ان الارض لما دعوتها قا
لت اتينا طائعين فنحن نخاطبها ببيان المقال
ونسال ان تجيبنا بلسان الحال وكما جعلت
لها من اجابة السؤال ان تكون شاهدة لنا
برحمتك لنا وعناياتك بنا وعباداتنا لك و
تعلقنا بك وان تغنينا عن شهادة كل شاهد
بفضلك وما عودتنا من جميل العوائد برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا اردت الركوب من المنزل

زل

الخامس فقل اللهم قد تكرر ركوبنا بين المنا
زل ونحن مشمولون بالفضل الكامل ومحفوظون
بظلك الشامل اللهم وقد ركبنا الان قائم
ركوبا مقرونا بالامان والحفظ الذى يغنى
عن تحفظ الانسان واحفظ علينا جميع ما
احسنت به الينا واجعل رحمتك وهدايتك
تسير بالدلالة بين ايدينا بكل ما نحتاج اليه
من المهمات وسعادة الحركات والسكنات
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت المسير
من المنزل الخامس فقل اللهم هذا اخر
المسير الذى اردناه وقد قربنا من المنزل
الذى اردناه فاجعل لنا من الاقتدار و
الانوار وطهارة الاسرار ما نكون من اسعد
السائرين واحمد الشاكرين وابلغهم ظفرا
بسعادة الدنيا والدين برحمتك يا ارحم الراحمين

قصدناه نخ

بقول

يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس جامع هذا الكتاب قد ذكرنا من الادب
فى هذه الخمسة المنازل ما انشاناه بحسب ما
انشاناه بحسب ما نعتقد انه موافق لطاعة الله
جل جلاله ورضاه ونحن مقيمون الان ببغداد
وابعد اسفارنا الى مشهد مولانا على صلوات الله
عليه والى مشهد سر من راى سلام الله جل
جلاله على من نسبت اليه وهى دون خمسة
منازل للفارس والراجل فلاجل ذلك اقتصرنا
على هذا المقدار وفيه كفاية لذوى البصائر
والابصار ان شاء الله تعالى فيما نذكره
من دواء لبعض جوارح الانسان فيما يعرض فى
السفر من سقم للابدان وفيه كتاب برء الساعة
لابن زكريا واضح البيان وقد ذكرنا فيما تقدم
قبل التوجه للاسفار وعند الخروج من الدار

ما انّ عمل به عامل بالاخلاص وطهارة الاسرا
كفاه فى دفع الاخطار انشاء الله تع ولكن لا يبعد
ان يقع من بعض المسافرين بعد التوجّه فى سفره
تقصير فى طاعة ربّ العالمين فيخاف عليه
من تكفير ذلك الذّنب الكبير او الصّغير بسقم
او الم لقوله جلّ جلاله وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولقوله جلّ
جلاله انّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما
بانفسهم فرأينا بالله جلّ جلاله ان لكم نذكر
فى كتابنا هذا من الادوية المجرّبة فى الشّفاء ما
يرجى بها مع التّوكّل على الله جلّ جلاله زوال
ذلك الدّاء وكنّا وقفنا على كتاب لابن زكريا
قد سمّاه برء السّاعة فننقله بالفاظه ونضيف
بعد تمامه ما جرّبناه نحن او جرّبه غيرنا ممّا
يداوى به الانسان بعض ما يعرض له فى السّفر

من اخطار

كتاب ابن زكريا فى برء الساعة

من اخطار اسقامه وهذا لفظ كتاب ابن زكريا الذى اشرنا اليه
بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله كما هو اهله ومستحقه وصلواته على
خير خلقه محمد وآله وعترته وسلم تسليما كثيرا هذا الكتاب الّفه
محمد بن زكريا الرازى فى الطب وترجمه برء الساعة قال ابو بكر
محمد بن زكريا الرازى كنت عند الوزير ابى القسم عبد الله فجرى بحضرته ابن ح
ذكر شئ فى الطب وبحضرته جماعة ممن يدّعى ذلك فتكلّم كل واحد
منهم فى ذلك بمقدار ما بلغه علمه حتى قال بعضهم ان العلل من
موادّ تكون قد اجتمعت على مرّ الايام والشهور وما يكون
هذا سبيل كونه لا يكاد يبرأ فى ساعة بل يكون فى مثل ذلك من واحدة ح
الايام والشهور حتّى يتم برء العليل فسمع كلامه جماعة ممن حضر
من المتطببين كل ذلك يريدون به كثرة الذهاب والمجئ الى المريض
العليل واخذ الشئ منه بعد الشئ فعرف الوزير انّ من
العلل ما يجتمع فى ايام ويبرئ فى ساعة واحدة وقد يكون
فى شهر ويبرأ فى ساعة فتعجبوا من ذلك فسالنى الوزير

ان اؤلف فى ذلك كتابا يشتمل على العلل التى تبرأ فى ساعة فبادرت
الى منزلى وعملت هذا الكتاب واجتهدت فيه وسميته كتاب برء الساعة
وهو مثل كتاب السر فى الصنعة لان هذا الكتاب هو دستور الطبيب
والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل قال ابو بكر ان من شان
تاليف الكتب ان ذكر العلل التى يكون من الفرق الى القدم وليس
كل العلل تبرأ فى ساعة واحدة فلاجل ذلك ذكرنا عضوا وتركنا
اعضاء كثيرة ثم ذكرنا بعد وقدمت ذكر ما يجوز ان يبرأ فى ساعة
انشاء الله تعالى باب الصداع اذا كان الصداع فى مقدم الراس

للصداع

وما يلى الجبهة فان ذلك يكون من فضل الدم يكون علاج ذلك
ان يخرج شيا من الدم اما بحجامة او بفصد فانه يسكن على المكان
او يشم شيا من الافيون المصرى الجيد ويجعل منه فى نفسه وعلى
انفه واصداغه او ياخذ شيا من العناب او من شرابه او ياخذ شيا
من العدس او يتناول شيا من الكزبرة اليابسة فانه يسكن على
المكان وقد يكون من مادة صفراوية ودليل ذلك الحرارة ويكون
علاج ذلك ان يبل خرقة كتان بدهن ورد وخل خمر ويوضع على

الراس

الرّاس او يبلّ خرقة كتان بلبن جارية ويوضع
على الرّاس فان ذلك يسكن على المكان او يدهن
اسفل قدمه بدهن بنفسج وملح او يبلّ بدهن و
رد فانّه يسكن على المكان او يشم النيلوفر و ياكل
من لبّ الخيار الّذى قد وضع فى خلّ ثقيف
او يتناول شيئا من الرّبوب الحامضة الّتى من
شانه اطفاء الصفراء فانّه يسكن الصّداع فى
الوقت انشاء الله تع واذا كان الصّداع فى مؤخر
الرّاس ممّا يلى القَمَحْدُوَدَة فانّ ذلك يكون
من البلغم وعلاج ذلك ان تنقيأ العليل بالسكنجبين
وبماء الفجل ويشرب عليه ماء الشّبت حتّى
يتقيأ كلّ ما فى جوفه من البلغم ويجتهد ان
يكون ذلك فى ماء حارّ فانّه يسكن الصّداع
على المكان او يتناول شيئا من الاهليلج الكابلى
المربّى والاملج الجسيم المربّى فانّه يسكن فى

تمضمض

الوقت وان تغرغر بايارج فيقرأ ويبرأ فى الوقت
ان شاء الله تعالى فى هيجان العين من المشى فى
الشمس علاجه ان يشم الافيون المصرى ويطلى
العين به وقد يكون ذلك بعقب الجلوس
عند النار فان كان الرمد بعقبه تناول شيئا
من الطعام المبلغ وليكتحل بشئ من الاهليلج الكابلى
فانه يسكن ويبرأ فى الوقت ان شاء الله تعالى

الزكام

فى الزكام ويكون علاج الزكام الذى هو اصعب
العلل فى ساعة واحدة وذلك بان تأمر العليل
بان يصب على يافوخه ماء حارا شديد الحرارة
فاذا احس بتلك الحرارة فى دماغه برأ فى ساعته
ووقته وقد يكون علاجه بان ياخذ خرقة
كتان فتحمى على النار ويوضع على يافوخه فاذا
احس بتلك الحرارة يسكن فى الوقت ان شاء
الله تعالى فى وجع الاسنان وعلاجه ان تأمر

العليل

العليل ان ياخذ حبتين او ثلثة من المويزج و
يلفها بقطنة ويبلها بماء ويدقها بين حجرين
ويوضعها على السن العليل فانه يسكن على
المكان او ياخذ وزن قيراطين من سكر
العشر ويلفه فى قطنة ويجعله على الضرس
فانه يسكن على الفور وقد يفعل ذلك اشياء كثيرة

فى قلع الاسنان

مثل الغالية والقطران وكى النار فى قلع الا
سنان بغير حديد تاخذ عاقرقرحا وتضعه
فى خل خمر شهرا حتى يلين ويصير مثل العجين
واجعل على اى ضرس شئت فانه يقلعه
ان شاء الله تعالى فى الوقت او تاخذ عصارة
عروق التوت الصيفى وتجمده فى الشمس فى
جام وتوضع منه على الضرس فانه يقلعه

الخوانيق

فى الوقت فى الخوانيق علاجه ان يتغرغر برب
التوت مع خرء الكلب فانه يسكن فى الوقت

فی البخر
بوی بد لیست که در دهن بهم میرسد

فی البخر یؤخذ زبیب طائفی او تبریزی جیّد و
یدقّ معه اطراف الاس الرّطب ویجعله
بنادق ویتناوله فانّه یسکن البخر فی الوقت

اذا تشبث فی الحلق صح
فی العلق بفتح عین ولام کرم سیاهیست که در آب چشمها میباشد و چون بر عضوی از اعضای انسان گذارند بر آن عضو چسبیده خون آن عضو را بمکد هر گاه در حلق بماند کذا فی الترجمه

فی العلق علاجه ان یتغرغر بالخلّ او یاخذ
وزن درهم من الذباب الّذی یکون فی
الباقلی ویدقّ وینخّل ویحلّ بخلّ خمر ویتغرغر به
فانّه یحدر فی الوقت فی الشقیقة علاجه ان

الشقیقة
وهو الاشنان

یعطر طینا فانّه یبرأ فی الوقت او یبخر بعظام الکلب
فانّه یبرأ فی الوقت فان کان ذلک من بقوة
عولج بان یاخذ کف من شعیر ویوضع تحت
الجب حتّی یقطر علیه الماء ویلین ثم یؤخذ و
ویعصر ویؤخذ من مائه نصف رطل و
یفتر ثم یؤخذ دانق اشقّ ودانق جاوشیر
ویسعط من ذلک اجمع بوزن دانق الی
دانقین فان حدث من ذلک وجع فی الرأس

اشق بفتح همزه و فتح شین مشدد صمغ نباتیست که بشکل چاو میباشد و بعضی گویند که صمغ تیم گرم طرثوث است جاوشیر صمغ درختیست برگش مثل برگ زیتون است و شیخ ابو علی گوید که برگ لبلاب درخت از زمین دور تمیشود مثل برگ انجیر است کذا فی الترجمه

صبّ

صبّ علی راسه ماء بارد اشتاء کان او صیفا
فانه یذهب فی الوقت فی الطّنین والدّوی فی
الاذن علاجه ان نقیق الافیون الجیّد بالماء
ویقطر فی الاذن فانّه یسکن فی الوقت ان شاء الله تعالی

الطّنین
مراد اطبا از دوی و طنین هر صدائیست که شنیده میشود اما نه از خارج گوش و فرق آنست که حدت و وقت در طنین بیشتر باشد و نرم و عظم در دوی زیاده تر است کذا فی الترجمه

الصّرع

فی الصّرع علاجه ان یؤخذ افتیمون وعاقرقرحا
واسطوخودوس وبسفایج ویدقّ وینخل ویعجن
بزبیب طائفی ویتناول منه مثل الجوزة قبل
النوم فانه یدفع الصّرع فی ذلک الاسبوع باذن الله تعالی

الرّعاف

فی الرّعاف ینفخ فی الانف شب یمانی او یوضع
محجمة بالنّار علی الجانب الّذی یرعف منه فانه
یسکن باذن الله تعالی فی الوقت او یستعمل قطنة
ویجعل قارورة الحجامة علی تلک القطنة و
یحجم فی البواسیر وعلاجه ان یبخر بوزن دانق

البواسیر

من لوف شامی فانّه یسکن فی الوقت وان
عمل حبّا وطرح فیه وزن دانق مقل کان

نوشادر

ابلغ فی تسکین الوجع للوف نوع من بزر الشلجم

النواصیر

فی النواصیر فی الوقت علاجه ان یذر علیه
التوتیاء الاخضر فانه یقطع المادة علی المکان

الجراحات

فی الجراحات العتیقة التی لم یسکن منه مدة
سنة او اکثر یؤخذ من السمن البقری العتیق الذی
له ثلثون سنة او اکثر ویعمل فتیلة من قطن
ویغمس فیه ویوضع فی الحقرة فانه یقطع المدة
فی الوقت انشاء الله تعالی ویکون تمام التحام الجرح
ثلاثة ایام بعد العلاج

الطریة منها

فی الجراحات الطریة
علاجه ان توضع صمغ البلوط واهلیلج کابلی
مسحوقا مثل الکحل او ماء کافور ثم یسد بدهن
او عسل لبنی فانه یسکن فی الوقت ومما یذهب
بالوجع عن الاعضاء من سقطة او ضربة یؤخذ
اقاقیا وصبر وماش ومغاث وطین ارمنی
یدق الجمیع ویبل بماء الاس ویطلیه بریشه

فانه

فانه یسکن الوجع فی الوقت ویذهب الخضرة التی
تولدت منه

الحرق

حرق النار وقد یعرض من حرق
النار وجع شدید علاجه ان یؤخذ مرداسنج
اصفهانی ونورة وورد مطحون وحنا من کل
واحد جزء ویبل القروح بدهن ورد خالص
ثم ینثر علیه فانه یسکن الوجع انشاء الله تعالی
ویکون تمام البرء فی اقل من ثلثة ایام

خروج المقعدة

فی خروج
المقعدة علاجه ذلک ان یاخذ ظلف شاة او قرنها
فیحرق ذلک ویدق وینخل ویخلط معه جفت
بلوط وجلنار وشب وعفص وورد مطحون و
قشور رمان واس رطب من کل واحد جزء
ویطبخ بماء قلیل حتی یخرج قوته ویقعد فیه
الصبی اذا خرجت مقعدته او ضمدت به ثم ترد
فانه یثبت علی الوقت ولا یخرج منه انشاء الله

القولنج

فی القولنج علاجه ان یؤخذ من المعجون الکمونی

فانه يسهل فى الوقت انشاء الله تعـ او يؤخذ
حنظلة ويستخرج شحمها ويعمل منه فتيلة هذه
الفتيلة تتخذ من سكر وملح وشحم الحنظل ويامر
العليل ان يحتمله فانه يحله فى الوقت غير
انه يحدث منه كرب عظيم ومغص فى الجوف
علاج ذلك المغص ان يؤخذ كف كسفرة و
قليل كمون وكروياو كف من صعتر وانجدان
وكف حب الرمان ويطبخ جيدا حتى يستوى و
يؤخذ من مائه نصف رطل ويصب عليه اوقية
من المرى ويضرب ويشرب فانه يسكن فى الوقت

الخلفة

انشاء الله تعـ فى الخلفة ينفع منه بان يضمد
البطن بصندل وكافور وماء الشاهسفرم و
الريحان ويطلى حواليه ويعطى اقراص الكندرى
الذى ذكرناه فى المنصورى فى باب الخلفة
نافع انشاء الله تعـ فى خلفة الصبيان يسقى

[illegible]

انفخة

انفخة الجدى بلبن امه فانه يسكن فى الوقت و

زحير الصبيان

لزحير الصبيان يؤخذ حب الرشاد مثقال ويطرح
عليه ثلثا مثقال كمون كرمانى وينخل ويعجن
بسمن بقر عتيق ويسقى بلبن امه فانه يبرأ فى

عرق النساء

الوقت ان شاء الله تعـ فى عرق النساء هذه علة
عظيمة كثيرة الخطر يتلف فيه الخلق لقلة معرفتهم
بها ويكون ذلك فى الجانب الوحشى من طرف
العصعص الى القدم وان كان الاجود ان نقول
قولا بليغا غير انا نحب ان لا نتجاوز غرض كتابنا
هذا فقلنا فيه بالايجاز وعلاجه ان يؤخذ
درهم صبر صقوطرى ومثله اهليلج اصفر و
مثله سورنجان يدق وينخل ويعمل حبا و
يتناوله فانه يسهل خمسا او ستا ويبرأ فى الوقت
انشاء الله تعـ ولقد عالجت بهذا الدواء شيخا بقى
هذه العلة سنة لا يمكنه النهوض بتة ولا التقلب
بتة صح

من جانب الى جانب فبرا فى الوقت وخرج باذن الله تع
الاعياء
فى العياء والتعب قد يكون الرجل يمشى عشرة
فراسخ او اكثر فيناله من ذلك تعب وجمود فى
المفاصل ولا يمكنه النهوض علاجه ان يبل
اظفاره باى دهن كان فانه يسكن فى الوقت
انشاء الله تع ويمكنه ان يمشى مثلها باذن الله تع
وينفع ايضا ان يقوم الرجل فى الماء البارد ان
كان صيفا وان كان شتاء ففى الماء الحار شديد
الحرارة وليكن الى ركبتيه ولا يصبه على راسه
ولا على بدنه فانه يذهب العياء فى الوقت
انشاء الله تع فى حكة الاطراف اذا عرض لها
الحكة وذلك فى الشتاء اذا هو يغسل بدنه
بالماء البارد علاجه ان ياخذ ماء حار شديد
الحرارة فيطرح فيه كف ملح ويضع اطرافه فيه
ساعة فانه يسكن فى الوقت واذ قد اتينا على

الحكة
خارش [illegible] نیست که آن [illegible]
[illegible] ملح [illegible]
كذا فى الترجمة

ما قصدنا

ما قصدنا اليه فنقول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
مجرب والحمد لله رب العالمين وصلوته على سيد المرسلين محمد
النبى واله فيما جربناه واقترن بالقبول وفيه عدة
فصول الفصل الاول فيما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كما رويناه
يكتب فى كاغذ يوم الاحد او يوم الاربعاء كل طلسم منها منفردا
فى رقعة ويغسل فى شراب او ماء الاول يوم الاحد والثانى يوم الاثنين
والثالث يوم الثلثاء ويشرب كل يوم منها واحدا واذا غسل لا يبقى
فى الورقة من مداده شئ فان زالت الحمى فى احد هذه الثلثة الايام والا
يكتب كذلك فى ثلث ورقات يوم الاربعاء ويغسل الاول يوم الاربعاء
ويشرب ماءه والثانى يوم الخميس والثالث يوم الجمعة ويشرب ماءه
وقد زالت الحمى باذن الله جل جلاله ان شاء الله جل جلاله وهذه صورة
الثلث طلسمات المذكورات

مااعطاوكـ اا كـ ٩ ا لـل
و٨اا اا كـ ٩ اا لـو
لـااا اا و ٨ ١ و ٨ اا ر ل

[illegible]

للاوجاع

الفصل الثانی فی عوذة جربناها لسایر الامراض فتزول بقدرة الله
جل جلاله الذی لایخیب لدیه المامول اذا عرض مرض فاجعل یدک
الیمنی علیه وقل اسکن ایها الوجع وارتحل الساعة من هذا
العبد الضعیف سکنتک ورحلتک بالذی سکن له ما
اللیل والنهار وهو السمیع العلیم فان لم یسکن فی اول مرة فقل ذلک
ثلث مرات او حتی یسکن ان شاء الله تعالی الفصل الثالث فیما نذکره لزوال
الاسقام وجربناه فبلغنا به نهایات المرام یکتب فی رقعة یا من اسمه
دواء وذکره شفاء یا من یجعل الشفاء فیما یشاء من الاشیاء
صل علی محمد وآل محمد واجعل شفائی من هذا الداء فی اسمک هذا
یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله
یا رب یا رب یا رب یا رب یا رب یا رب یا رب یا رب
یا رب یا رب یا ارحم الراحمین یا ارحم الراحمین یا ارحم الراحمین
یا ارحم الراحمین یا ارحم الراحمین یا ارحم الراحمین یا ارحم الراحمین
الفصل الرابع فیما نذکره من الاستشفاء بالعسل والماء اعلم ان الله
جل جلاله یقول وجعلنا من الماء کل شیء حی وقال فی العسل

یخرج

الاستشفاء بالعسل

یخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فیه شفاء للناس
فاذا مزج المریض العسل بالماء وکان علی یقین من تصدیق القرآن
حصل بذلک الظفر بالشفاء ان شاء الله تعالی الفصل الخامس فیما جربناه
ایضا وبلغنا به ما تمنیناه اللهم ان کان هذا المرض عرض من
باب العدل وعبدک قد قصد الیه من بابک باب الفضل
وسلطان الفضل ارجح للکامل بذاته من دیوان العدل
فاسکن ایها المرض وارتحل الساعة بحکم الفضل وبما الله
جل جلاله له اهل فصل ولمن اراد ان یشرب عسلا یسیرا بالماء
للشفاء یقول اللهم انک شرفتنی بالدلالة علی معرفتک
والهدایة الی معرفة رسولک وخاصتک وجعلتنی من
المصدقین لقرآنک والمشمولین باحسانک وقد وجدت
فی القرآن المجید وجعلنا من الماء کل شیء حی فکان الماء
من اسباب الحیوة والبقاء وقلت جل جلالک فی العسل و
الظفر منه بالشفاء یخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فیه شفاء للناس وقد جمعت بین الماء الذی هو

سبب الحيوة وبين العسل الذي جعلته للعافية والنجوة اللهم
فعجل رحمتي واجابتي في عافيتي وتصديق ما وجد ثم
في كتابك الصادق على لسان رسولك الصادق واجعلني
ممن يطلب البقاء والشفاء لسعادتي بعبادتي في دنياي
واخرتي برحمتك يا ارحم الراحمين واجعل اللهم ذلك داعيا
للشاكين في ربوبيتك والمخالفين لرسالتك الى هدايتهم
وسلامتهم من ضلالتهم يا اكرم الاكرمين
فيما نذكره من كتاب صنفه قسطا بن لوقا لابي محمد الحسن بن مخلد
في تدبير الابدان في السفر للسلامة من المرض والخطر ننقله بلفظ مصنفه
واضافته اليه اداء للامانة وتوفيرا للشكر عليه وهو ما هذا لفظه
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب قسطا بن لوقا اليوناني لابي محمد الحسن
بن مخلد فيما عمله في تدبير بدنه في سفره الى الحج قال الناهب اعزك الله
لما لا يؤمن حلوله والاستعداد لكل ما يحتاج اليه قبل وقت الحاجة
اليه من الحزم وقوة التفكر وصحة التشمير وقد اعزمت اعزك الله
من هذا السفر على ما اسال الله تعالى ذكره ان يعظم عليه بركته وان يرزقك

الرابع

فيه

فيه السلامة ومحمود العاقبة ويجزل لك الثواب
عليه ويحسن فيه صحابتك فيحتاج الى الاستظهار
بكل ما يحتاج اليه في مثله من الة العلاج
اذا كان مسيرك في بلد لا يحضره طبيب ولا
يوجد فيه كل ما يحتاج اليه من الادوية وبالله
يمينا يعلم عز وجل صدقي فيها لولا اصيبة لي
بعضهم اعلاء لا يمكن التعزب عنهم واعلم انك ستخرج
معك من الاطباء من يفي بجميع ما يحتاج اليه
من مثله لاثرت الخروج معك على اي الاحوال
كان ذلك والقيام بخدمتك والسعي في حوائجك
بما يظهر به سري في طاعتك ولم اجد الى ذلك
سبيلا رايت ان انفذت جميع ما يحتاج اليه في كتاب
ينوب عن حضوري بعض النيابة والى الله
ارغب في ايناس الخاص والعام من اوليائك
واصحابك باوبتك سالما معا فانه جواد حكيم

قادر فى وصف التدابير التى تحتاج الى استعمالها
فى الاسفار من تدبير الابدان وهى اربعة معان
المعنى الاوّل منها العلم بالتّدبير فى وقت السّير
ووقت الرّاحة والطّعام والشّراب والنّوم والباه
والثانى فى العلم باصناف الاعياء والاشياء التى
تذهب بكلّ صنف منه والثّالث العلم بالعلل
التى تعرض من هبوب الرّياح المختلفة وعلاجها
والرّابع العلم بالتحرّز من الهوامّ وعلاج افاتها
اذا وقعت فهذه الاشياء التى يحتاج اليها ان يعلم
ويعمل بها فى الاسفار فامّا سفر الحج فمع الحاجة فيه
الى هذه المعانى قد يخصّه اربعة معان اخر الاوّل
منها العلم باختلاف المياه واصلاح الفاسد منها
والثّانى الاحتيال فى عوز الماء وقلّته بما يقطع
العطش والثّالث العلم بالتحرّز من الاشياء التى
يتولّد منها العرق المدنى وهيجان البواسير والرّابع

التحرّز

التحرّز من الحيّات والعلاج من افاتها وانا واصف
كلّ ما يحتاج اليه من العلم بهذه المعانى على ما
قالت الاوايل فى ذلك ومصنّفه بابا بابا على
ما قالت الاوايل لتظهر معانيه وليسهل استخراج
اى معنى التمس منها وعلى الله تع ذكره توكلنا
فى ذلك وبه نستعين الباب الاول كيف
ينبغى ان يكون التّدبير فى نفس السّير واوقات
الطّعام والشّراب والنّوم والباه الباب الثانى فى
الاعياء وعمّا يحدث وكم انواعه وباىّ شىء
يعالج من كل نوع منه الباب الثّالث فى اصناف
الغمز وذلك اسفل القدم وفى اىّ الاحوال
يحتاج الى كلّ صنف من الاصناف منه وفى
ايّها يحتاج الى ذلك القدم الباب الرّابع
فى العلل التى يتولّد من هبوب الرّياح المختلفة
الشّديدة الحرّ والبرد وعلاج ذلك الباب

يتعالج در
الباب الخامس
[illegible] الاذن الذى يعرض
[illegible] من هبوب الرياح المختلفة

السادس في الزكام والنوازل والسعال وما شابه
ذلك من الاشياء التي تعرض من اختلاف الهواء
وعلاج ذلك الباب السابع في علل العين التي تعرض
من اختلاف الهواء والغبار والرياح وغير ذلك
وعلاج ذلك الباب الثامن في امتحان المياه
المختلفة ليعلم اصلحها الباب التاسع في اصلاح
المياه الفاسدة الباب العاشر في الاحتيال في عوز
الماء وقلته بما يقطع العطش الباب الحادي عشر
في التحرز من كل الهوام الباب الثاني عشر في
علاج عام في لسع الهوام جميعا الباب الثالث عشر
عما ذا يتولد العرق المدني اذا تولد في البدن
وبماذا يتحرز من تولده الباب الرابع عشر في صفة علاج المدني صح
الباب الاول كيف ينبغي ان يكون التدبير في
السير نفسه واوقات الطعام والشراب والنوم
والباه ينبغي ان يكون السير في الاوقات التي
يكون الهواء على احمد احواله اعني ان يكون السير

الاوقات

في الاوقات التي يكون الهواء على احمد احواله
اعني ان يكون قريبة من الاعتدال وان يكون
بريًّا من الحر المفرط والبرد المفرط وان يشد الحقوين
والصدر والصلب بعمايم لينة شدًّا معتدلا يمنع
البدن من الاهتزاز في اوقات الحركة الدائمة
حركة الدابة
وان يتوقى تناول الغذاء في اوايل السير او في
وسطه بل يكون التدبير في المسير والغذاء والنوم
والباه على ما اصف ينبغي ان يكون السير اذا كان
البدن مستريحا والمعدة نقية من الطعام و
خروج فضل الغذاء من البطن والامعاء ثم
يسار الى المنزل وينبغي ان لا يكون اكله في
المسير فان اتصل فطال سير ما يغتذى به في
السير سويق السلت وشراب الخوخ وشراب الاجاص
او شراب ورد او جلاب وسكنجبين مجموعين
بعد ان يكون السكر النقل في اوقات المسير و

السلت بالضم ضرب من الشعير صح

الحركة ولوز مقشّر من قشرته يؤخذ مع السّكر
فاذا نزل المنزل بادر بالرّاحة والنوم مدّة بودر حـ ر
يسيرة فان احتيج الى استعمال الباه كان استعمال
ذلك بعد الرّاحة اليسيرة من تعب حركة المسير
ثم يستعمل صبّ الماء الفاتر على البدن ومرخه
بالادهان المعتدلة القويّة للاعضاء المصلّبة المقوّية م
لها كدهن الورد ودهن الآس والادهان
المعمولة بالافاوية العطريّة ثم يدلك البدن
بعد ذلك المروخ بخالة قد رشّ عليها نضوح
مبرّدا وماء ورد ويصبّ على البدن بعقب ذلك
ماء فاتر مائل الى البرد بما هو ليصلّب البدن
ويشدّ دما قد تخلخل منه بحركة السّير ثم يغتذى
بعد ذلك بالغذاء المولد اخلاطا معتدلة سليمة
من الاستحالة مثل لحوم الحملان الحولية اذا كانت
خلقها سليمة وليكثر من الفلفل والكروياو

الخولنجان

الخولنجان والدارصيني وساير الابازير الحارّة وان
وجد البيض النيمبرشت كان من احمد ما يغتذى
به وبعد الاغتذاء يستعمل النّوم والرّاحة الى وقت
الحركة للمسير الثاني واذا تدبّر بهذا التدبير سلم
من ان يجد في بدنه الاخلاط او يعرض لداعيا
او غيره من الافات التي يجلبها المسير انشاء الله تع
الباب الثاني ما الاعياء وعمّا ذا يتولّد وكم انواعه يحدث ر
وباىّ شيء يعالج كلّ نوع منه ومن اجل انه لا
يؤمن ان يتولّد عن الحركة المفرطة اعياء ما يجب
ان نصف الاعياء وانواعه وباىّ شيء ينبغي
ان يحتال في اصلاحه والسّلامة منه فنقول
ان الاعياء هو حال يحدث للبدن من حسّ الم
يتولّد عن حركة مفرطة وذلك انّ حركات البدن
جميعا انّما يكون بالعضل والعصب الذى منشأ
واصله النّخاع فاذا تحرّك البدن حركة مفرطة

زال العضل المحرك له اذى بالاحتكاك والتصادم
فيه الذى يكون بالحركة السريعة فالحالة الحادثة
عن ذلك تسمى الاعياء وانواع الاعياء التى
ذكرها جالينوس اربعة فالاول منها يسمى المتقل
والثانى الممدد والثالث المسخن والرابع المولم فالا
بدان الممتلية اخلاطا لزجة غليظة مائلة الى
البرودة والرطوبة اذا تعبت بالحركة اذابت الحركة
تلك الاخلاط وانضجتها فصارت دما رقيقا
لطيفا يملى به اوعية البدن ويزيد فى دم البدن
زيادة بينة فان كانت قوة البدن ضعيفة كانت
تلك الزيادة كلا عليه فاحس من ذلك بثقل
اكثر مما يمكنه ان يحتمله فكان من ذلك الاعيا
المتقل وان كانت قوة البدن قوية تفى بحمل الا
خلاط التى حللتها الحركة كان من ذلك الاعيا
الممدد فيحس الانسان كان عروقه واعضائه

تمد

تمدد التمدد الذى يناله بالزيادة التى زادت فيها با
لاخلاط التى اذابتها الحركة وحللتها فاما الذى
يكون مع اسخان وحرارة فالاعيا الذى يكون
مع الم يحس فى الاعضاء فانهما يكونان فى الابدان
التى اخلاطها لطيفة رقيقة فاذا تحركت هذه الا
بدان حركة كثيرة حميت الاخلاط التى فيها وسخنت
بالحركة اذا كانت فى طبيعتها مائلة الى الحركة فكان
منها الاعياء الذى يكون من حرارة مع اسخان
فان كانت الاخلاط فى طبيعتها حارة ازدادت
سخونة من قبل الحركة فكان من ذلك الاعياء
المولم وذلك ان الاخلاط تصير فى هذه الحال
بمنزلة الشىء الذى قد غلا واحتد يلدغ ويولم
فهذه اسباب الاعيا الاربعة التى ذكرها جالينوس
فاما علاجها فان النوع الاول والثانى منهما
يصلحان بالتمريخ الرقيق والمروخات بالادهان

المعتدلة الحارة كدهن الخيرى ودهن السّوسن
ودهن الاس والادهان المتّخذة بالزّيت الذّى
قد طبخت فيه اقاوية طيّبة الرّايحة ملطفة محلّلة
مثل الذى قد طبخ فيه القسط والاسطرك و الزّيت صح
الميعه واظفار الطّيب اوذريرة القصب وما
شابه ذلك من الاشياء العطريّة الّتى ليست
حرارتها مفرطة ويكون استعمال الغمز بان يملأ
الغامز كفه من لحم البدن ويشدّ عليه كفّه
شدّا متساويا الا يكون شدّة على مايقع منه
تحت ابهامه واطراف اصابعه اكثر من شدّة
على ساير مافى كفّه من اللّحم بل يكون كانّه
يضغط شيئا قد ملأ كفّه وكذلك اوقات الدّهن
يجب ان يكون مسحة البدن بالرّاحة كلّها
والاصابع مسحا واحدا ولا ينال البدن واطراف
الاصابع اشدّ من المسح الذّى يناله من الكف

وسط

وسط الراحة وابعد فان دخول الحمام والاستنقاع فى الماء
المعتدل الحرارة الذى حرارته الى الفتور ماهى تذهب بهذا الجنس
من الاعياء فاما الاعياء الذى يسخن فيه البدن والاعياء الذى
يكون منه فى البدن شئ من جنس الالم فان حاجته الى الغمز
يسيرة بل ان لم يستعمل فيه الغمز البتة كان ذلك اصلح والذى
ينبغى ان يقصد فى تدبيره تمريخه بدهن ورد مع ماء فاتر
قد خلط جميعا وضرب ضربا شديدا حتى تصير فى صورة الزبد
وذلك يكون اذا اخذ من الماء الفاتر جزؤ ومن الدهن جزان
او ثلثة ثم ضربا فى قارورة ضيّقة الفم حتى يخلط ويتمزّج بهما
وكذلك يفعل بدهن الخيرى ودهن البنفسج ودهن النيلوفر
ويمسح البدن بهذه الادهان مسحا رقيقا يستعمل القعود فى الماء
الفاتر الذى فتوره بمقدار فتور اللبن الحليب فى وقت حلبه
والذى ينبغى ان يستعمل فى انواع الاعياء كلها من الاغذية الغذاء
المعتدل فى جوهره وكميته وكيفيته وان تحمى من جميع الاشياء الظاهرة
الحرارة التى تولد اخلاطا رديّة حارّة وتبادر بعقب الاعياء

وان يتوقى الحركة بعد الطعام وفى الاوقات التى يظن فيها ان
فى المعدة طعاما وان يتوقى شرب الماء البارد بعقب التعب الكثير

الباب الثانى فى اصناف الغمز وذلك القدم وفى اى الاحوال يحتاج
الى كل صنف من اصناف الغمز وفى ايها يحتاج الى ذلك القدم
الغمز ثلثة اصناف فمنه صنف يكون بدلك شديد مفرط
الحرارة والشدة بحيث يصير به البدن الى حال حمرة وسخونة
وانتفاخ ولا يثبت فيه اصابع الغامز على موضع واحد من
البدن بل يجعل على البدن صعدا وسفلا وهذا الصنف من
الغمز اسم الدلك به اليق من اسم التغميز ومنه صنف يكون
بضغط شديد وكبس على الاعضاء يلزم منه الكف والاصابع
موضعا واحدا من البدن على خلاف الصنف الاول ومنه ما يكون
ذلك منه برفق ولين لا شدة معه ولا اتعاب للغامز فالغمز
الذى يكون بالدلك الشديد يحتاج اليه اذا كانت قد اجتمعت
فى البدن بخارات كثيرة متكاثفة قد تبخرت فى البدن وبقيت
فيه وحدوث هذه البخارات يكون اما عن راحة كثيرة وبطالة

وغذاء

وغذاء كثير واما عن تعقر وحرارة غريبة خارجة
عن الطبيعة وذلك انما يتهيا عند تكاثف الجلد
وتلبده ففى هذه الاحوال جميعا ينبغى ان يستعمل
هذا النوع من الغمز اعنى الذى يكون بدلك
شديد ومسح بقوة صالحة بعد ان يكون ذلك
فى الاعضاء التى يغمز متساويا ولا يكون اطراف
الاصابع والابهام يعمل فى ذلك اكثر مما يعمله الراحة
وساير الكف فان استعمال هذا الصنف من التعين
يخرج تلك البخارات المحتقنة ويحللها عن البدن
فيحدث من ذلك للبدن راحة بينة وهذه الحال
من الغمز ينبغى ان يتوقى ويجتنب فيمن قد تعب
تعبا شديدا او استعمل رياضة مفرطة وذلك ان
من كانت هذه حاله يكون قد انحل عن بدنه
بالتعب والحركة وسخف وتحلل منه ما لا يحتاج
معه الى زيادة تحليل او تخلخل بل هو الى تشديد

بدنه وتصلّبه احوج واما الغمز الّذى يشدّ به
الغامز يده على الاعضاء من غير ذلك فذلك
يكون بشدّ اليد على الاعضاء شدّا شديدا ممتدّا
الا بالدّلك الشديد فذلك يحتاج اليه فى وقت
الاعياء المتولّد عن التّعب وذلك ان هذا الغمز
يشدّ البدن ويجمع بعضه الى بعض حتّى يذهب
عنه التّخلخل والتّخفّف الّذى اكتسبه من التّعب والتحنّف
فامّا الغمز الّذى يكون برفق ولين فيحتاج اليه
فى التّدبير الّذى يسمّى الانعاش اعنى به تدبير
النّاقه من مرض حادّ وفى ابدان المشايخ والصّبيان
وابدان المخمورين لانّ ابدان هؤلاء جميعا قد يحتاج
فيها الى جذب الغذاء من داخل الاعضاء الى
ظاهر البدن واما دلك القدم فانّ منفعته فى
جذب شئ ان كان لجز فى المعدة او فى الامعاء
ولذلك ينبغى ان يستعمل عند امتلاء المعدة من الطّعام

وعند

وعند اخذ الدّواء الّذى لا يؤمن ان يتقيأ شاربه
وان يجتنب فى الاوقات الّتى يحتاج فيها الى ان
يثبت الدّواء فى المعدة والامعاء لئلا ينحدر عنها
فيبطل فعله واما الشّديد على القدم واستعمال
احوال التّغمير فيها الا الدّلك الشّديد فيندفع به
منفعة بيّنة فيمن قد مشى مشيا كثيرا او وقف
وقوفا كثيرا وذلك انّه يفعل فى القدم كفعل الغمز فى
ساير البدن لانه يجمع ويشدّ ويصلّب العضل
ويغشى البخارى الحار الّذى قد انصب اليها مع
الدّم فى المشى او الوقوف الّذى هو اكثر ممّا يمكنها
ان يحتمله ولذلك ينبغى ان يجتنب الدلك الشّديد
فى جميع الاعضاء بعقب التّعب وان يستعمل فيه
الغمز بالشّدّ عليه وجمع الكفّ على الموضع الّذى
يحتوى عليه منه وكذلك فى القدم فهذا ممّا
يحتاج اليه من العلم بامر الغمز وما ينبغى ان يستعمل

منه في الاسفار الباب الرابع في العلل التي تتولد
من هبوب الرياح المختلفة المفرطة البرد او الحر
او الغبار الكثير وكيف ينبغي ان يحتال لاصلاحها
الرياح المفرطة في الحر والبرد قد تكون في اوقات
تجني على البدن جنايات عظيمة فمنها ما يولد
وجع الاذن وذلك يقع كثيرا ومنها ما يولد زكاما
ونوازل ومنها ما يولد اوجاعا في العين ولا سيما
اذا كان مع الريح الشديد غبار وكان في العين
علة متقدمة والذي يتحرز به من هذه الا
وقات جميعا ان يشد الراس بعمامة شدا يشتمل الافات ح ر
على الاذنين والانف والفم ولا يترك في شده
خلل يدخل بينه وبين الذنا ريح البتة وان
الاذن ان كان فيها علة وكانت في جوهرها
ضعيفة بقطنة قد بلت ببعض الادهان فان
كانت الريح حارة كان الدهن دهن ورد او د
بنفسج

بنفسج وما اشبههما وان كانت باردة كان الدهن
سوسن او ياسمين او ناردين وما اشبه ذلك
اما الزكام والنزلة [illegible] فينبغي في اوقات هذه
الرياح ان كانت باردة ان يستنشق رايحة الشو
المقلي والكمون والافاوية اليابسة الحارة مثل القر
والبسباسة والزعفران والورس والعود وما ا
ذلك وان كانت الرياح حارة استعمل الاشياء البا
مثل الكافور والصندل والورد وما اشبه ذلك
فهذا مما يستظهر به في دفع افات هذه العوارض
ان لا تقع فاما ما يتعالج به منها اذا وقعت فسنخبر
به فيما بعد ان شاء الله تعالى الباب الخامس في وجع الا
الذي يعرض كثيرا من هبوب الرياح المختلفة
وكيف ينبغي ان يحتال في اصلاحها قد يعرض كثيرا
من هبوب الرياح الحارة او الباردة وجع الاذن
وقد يكون ذلك ايضا في الاسفار من غير هبوب

رياح عند الحركة المفرطة وحدّة الاخلاط وحرارتها
وحمّاها فان عرض وجع الاذن من برودة كان
دليله ان الوجع يكون فى داخل الاذن فى عمقها
ولا يكون معه ثقل ولا تمدّد ولا حمرة فى ظاهر
الاذن ويكون ساير البدن سليما من الحرارة و
لا يكون ما تقدّم من تدبيره يوجب حرارة بل يكون
كلّ تدبير تقدّم له من المطعم والمشرب والهواء
المحيط يوجب برودة وان يكون الهواء باردا والرياح صح
الهابّة شماليّة فاما ان كان التدبير المقدم فى المطعم
والمشرب تدبيرا حارا وكان الهواء حارا وهبّت الرياح صح
جنوبيّة وكان الوجع نفسه مع تمدّد ومع حمرة
فى اللون وثقل فى الراس فان ذلك دليل على انّ
الوجع من حرارة فان كان الوجع مع تمدّد وكان
معه طنين ولم يكن معه ثقل فانّه دليل على انّ
الوجع من ريح مستكنة فى الاذن ليس لها مسلك

يخرج

يخرج منه علاج وجع الاذن من برد اذا صحّ عندنا
بالدّلايل الّتى وصفناها ان وجع الاذن من
برد فينبغى ان يعالج بان يقطر فى الاذن زيتا
قد طبخ فيه سذاب او دهن النّاردين او دهن
الغار مفترا او دهن قد طبخ فيه الخوان او زيت
قد اذيب فيه فربيون يسيرا او زيت قد اغلى فيه
شىء يسير من جند بادستر ودهن البلسان و
يطبخ ايضا بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس وحرمل
وورق الغار فى ماء حتّى يغلى الماء غليانا جيّدا
او تكمّد الاذن به علاج وجع الاذن الّذى يكون
من حرارة فامّا ان كان وجع الاذن من حرارة
وذلك يعلم بالدّلايل الّتى ذكرناها فيما تقدّم
فينبغى ان يقطر فى الاذن بياض البيض مفترا
مع دهن وردا ومع ماء الكاكنج او مع ماء الكزبرة
الرّطبة او زيت قد طبخ فيه خراطين واصداف

البحر مع الحيوان الذي في داخلها فان هذا الزيت
يعمل في وجع الاذن بالطبع عملا عجيبا وذلك بان
يؤخذ من هذه الاصداف التي لم تنفتح ولم يخرج
ما فيها ثلثة فتطبخ بزيت مصو مغسول ويقطر
من ذلك الزيت في الاذن ودهن اللوز الحلو اذا
قطر في الاذن نفع منفعة بينة وكذلك الزيت
الذي قد طبخ فيه الحشي وهو اصل شجرة الاسر
علاج وجع الاذن الذي يكون من ريح استكنت
في موضع السمع او من خلط اخر لزج قد لجج في موضع
السمع فان كان وجع الاذن من ريح مستكنة
في موضع السمع ودلت على ذلك الدلائل التي
وصفناها فيما تقدم فينبغي ان يعالج بالعلاج الذي
وصفناه في وجع الاذن الذي يكون من برد و
يقطر فيها من تلك الادهان التي وصفناها في ذلك
الباب واستعمال بخار ذلك الماء ويستعمل فيها ايضا

قطور

نفع منفعة بينة ح

قطور متخذ من خل وعسل وبورق او من عسل
ونبيذ مطبوخ وتطرون ويقطر في الاذن ايضا
شيئا يسيرا من مرارة الحمل مع دهن ورد ونبيذ
مطبوخ ودهن لون وماء الكراث او البصل اذا
فتر وخلط معه شيء يسير من عسل او دهن
اذهب وجع الاذن الذي يكون من ريح وخلط
لزج والصعتر الجبلي اذا سحق وخلط مع عسل و
لبن امراة وقطر في الاذن اذهب وجع الاذن التي
يتولد من الريح الغليظة والاخلاط اللزجة صفة
دواء جامع ينفع من جميع اوجاع الاذن وثقل
السمع تؤخذ من اللوز المقشر من قشر بن عشر
لوزة ومن البورق وزن اربعة دراهم ومن الكندر
وزن اربعة دراهم ومن الافيون وزن اربعة
دراهم ومن الباذاورد وزن اربعة دراهم ومن
الزروزن وزن اربعة دراهم يداف ذلك اجمع

بخلّ ويتّخذ منه اقراص صغار يكون كلّ قرص وزن
دانق ونصف وعند وقت الحاجة ان كان وجع
الاذن شديدا يداف القرص بدهن ورد ويقطر
فى الاذن وان كان يسيل من الاذن قيح ديف
القرص بسكنجبين او ببعض الانبذة وان كان السّمع
ثقيلا ديف القرص بخلّ خمر فهذا ما يحتاج اليه
من العمل بعلاج الاذن من العلل الّتى لا يؤمن
ان يحدث فى الاسفار الباب السّادس فى الزّكام
والنّوازل والسّعال وما شابه ذلك من الاشيا
الّتى تعرض من اختلاف الهواء وعلاج هذه العلل
اعنى الزّكام والبحوحة والنّوازل والسّعال وما
اشبه ذلك يتولّد فى اكثر الامر من رطوبة فضليّة
تنصب من الدّماغ فان كان انصبابها الى الانف
فى المجارى المشاشيّة الّتى بين طرف الانف و
بين الدّماغ سمّى ذلك زكاما وان كان انصبابها

الى

النّغانغ لحماة تكون فى الحلق عند اللّهاة ص

الى مجارى الحلق والنّغانغ سمّى ذلك نزلة وان
انصبابها يتجاوز ذلك حتّى يصير الى قصبة الرّية
وما يلى الصّدر سمّى ذلك ايضا نزلة الى الصدر فان كان
فى الفضل غليظا لزجا كان منه سعال شديد يقذف
معه رطوبات فضليّة وان كان الفضل رقيقا
مادّا احدث السعال الّذى يسمّى يابسا وهذه
العلل قد تتولّد من سوء مزاج حارّ وبارد جميعا
فامّا ما يتحرّز به منها فى وقت هبوب الرّياح الحارّة
والباردة فقد وصفناه فيما تقدّم واما ما يتعالج
به منها اذا احدثت واستحكمت فانا نصفه الان
على انّ كلّ ما وصفناه فى التحرّز من الزّكام والنّوازل
من الروايح الّتى تستنشق قد ينتفع بها اذا استعملت
بعد حدوث العلّة منفعة بيّنة صفة البخورات
الّتى تذهب بالزّكام القراطيس اذا اشتعلت بالنّار
وقربت من الانف واستنشق دخانها اذا ذهبت النار

الزّكام وكذلك السكر الطبرزد اذا احرق بالنار
حتّى يخرج منه دخان واستنشق دخانه نفع و
كذلك يفعل الاصطرك والكاه ربا والبخورات
المتّصلة بالادوية العطرية الحادّة الرّايحة فان
اتّصل الزّكام ولم ينجع فيه هذه الرّوايح الزق على
الجبهة الضّماد الّذى يقال له بن بازا والضّماد
الّذى يقال له اثينا والضّماد الّذى يقال له الكاسوس
وهى ضمادات مشهورة لا اختلاف فى صفاتها
فلذلك لم يكن بنا حاجة الى نسختها صفة
بخور نافع من النّوازل منضج لجميع الفضول
الغليظة المنحدرة من الرّاس يؤخذ من الاصطرك
وهو ميعة الرّمان ومن المصطكى ومن بزر الكرفس
الجبلى من كلّ واحد اوقية ومن الزرنيخ الاحمر
وزن نصف درهم ومن حب الغار حبّتين يدق
ذلك ويجمع ويعجن بعسل ويبخر به من الزّكام الّذى
لم

لم ينضج ومن السعال الشّديد وذلك بان يوضع منه
شئ يسير على جمر فحم ويوضع عليه قمع حتّى يجمع
البخار فيؤدّيه الى الموضع الّذى يقصد لعلاجه
صفة دواء يشرب نافع من النّوازل الّتى قد صارت
الى الصّدور وولّدت سعالا يؤخذ بزر البنج
وزن اثنى عشر درهما حب الصّنوبر وزن ستّة
دراهم المرّ وزن درهم يسحق ذلك ويعجن بعقيد
العنب ويؤخذ منه فى كلّ غداة وعشاء مقدار
وزن درهم بماء حارّ صفة دواء اخر يقوم مقام
الحسا يذهب باوجاع السّعال كلّها ويفعل فعلا
قريب المنفعة يؤخذ من العسل وزن عشرة
دراهم ومن السّمن وزن خمسة دراهم ومن
الزّوفا وزن درهمين ومن التّين اربع تينات
ومن الصنوبر المرضوض المنقى ~~وزن~~ وزن عشرة
دراهم ومن اصل السّوس وزن عشرة دراهم

بطبخ الزوفا والتين والصنوبر واصل السوس بماء قدر
رطلين حتى يبقى نصف رطل ثم تصفى ويلقى عليه
السمن والعسل ويطبخ حتى يصير في ثخن اللعوق
الباب السابع في علل العين التي تحدث عن
اختلاف الهواء والغبار والرياح وغير ذلك اما
غبار تراب ارض النقية التي لا يشوبها شئ من
الرماد والرمل ودقاق التبن وما شابه ذلك
فانه ليس بضار للعين الصحيحة وذلك ان جوهر
العين بالجملة رطب وكل ارض طبيعتها يابسة و
ما انسحق منها حتى يصير غبارا اذا كان من ارض
محض لا يشوبها غيرها فهو لا محالة يابس فمن هذه
الجهة يقاوم رطوبة العين ويصلحها فاما العين
التي فيها علة من رمد او من عرض اخر فان
الغبار لها ردى لانه لا يؤمن ان يحدث فيها
حادث من حرارة او حدة او غير ذلك من الافات

وكذلك

وكذلك ينبغي ان يتوقى منه في الاعين التي فيها
علة غاية التوقي ومما يحفظ العين ويقويها ويمنع
من افات الغبار والحر والعرق هذا البرود صفته
يؤخذ نشاستج الحنطة وزن اربعة دراهم ومن
الصمغ وزن درهمين ومن اسفيداج الرصاص
واقليميا واثمد من كل واحد وزن درهم تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وترفع في اناء و
تستعمل وقت الحاجة انشاء الله تعالى صفة برود
اخر ابيض يقوي الناظر ويذهب بالدمعة يؤخذ
صدف محرق ولؤلؤ من كل واحد درهمين و
نشاستج الحنطة وزن درهم واثمد وزن درهمين
وتوتياء هندي وزن اربعة دراهم وكافور وزن
دانق تدق هذه الادوية وتسحق وتنخل بحريرة
وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة انشاء الله تعالى
صفة برود اخر يطفئ الحرارة من العين يؤخذ

اسفيداج الرصاص وزن خمسة دراهم وشادنج
هندى ومرقشيشا ولؤلؤ من كل واحد وزن ثلثة
دراهم وصمغ مثل درهم ونحاس محرق وزن اربعة
دراهم ومسك وزن حبتين تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة بحريرة وترفع فى اناء وتستعمل عند
الحاجة انشاء الله تم صفة طلاء للاورام الحارة
الملتهبة فى العين يؤخذ مرّ وصبر وعصارة الماميثا
وحضض وزعفران وافيمون واقاقيا وطين ارمنى
اجزاء سواء يسحق وينخل ويداف بماء عنب الثعلب
ويستعمل عند الحاجة انشاء الله تم صفة طلاء اخر
يوضع على الصدغين فيصلح افات العين واوجاعها
الشديدة يؤخذ مرّ وزعفران وافيون وبزر البنج
وكندر اجزاء سواء ويطلى على القرطاس ويصير
على الصدغين انشاء الله تم الباب الثامن فى
امتحان المياه المختلفة ليعلم ايها اصلح اجود المياه

واحدها

واحدها ماكان لاطعم له ولارايحة ولا لون وهذا الجنس
من المياه يكون صافيا سليما من مخالطة ساير الاجسام اياه وذلك
ان كل ماء يحس له طعم او لون او رايحة فانما يحس ذلك فيه من
جوهر اخر قد خالطه فيظهر طعم ذلك الجوهر فيه ولونه ورايحته
وذلك ينسب ذلك الماء الى ذلك الجوهر الذى خالطه فيسمى بالكبريتى الذى
او بورقى او قفرى او نطرونى او غير ذلك من الاسماء فما كان تى
سليما من هذه الخواص فانه لا محالة يكون صافيا فى لونه لذيذا
فى ذوقه طيبا فى رايحته ينفذ عن المعدة الى الاعضاء نفوذا سهلا
فاما ما غلبت عليه رايحة كريهة او طعم ردى او لون كدر فينبغى
ان يجتنب واقوى دلايل المياه الدليل الذى ذكره بقراط وهو المحمودة
ان يبرد سريعا ومن الناس من يمتحن المياه بالوزن فيحكم لاخفها
بانه اجودها وهذه المحنة ليست بصحيحة الا ان يجتمع معها الدلايل
الاخر المحمودة اعنى طيب الرايحة وعذوبة الطعم وصفاء اللون
والنفوذ من المعدة سريعا وان يسخن سريعا ويبرد سريعا
وان يكون فى ينبوعه فى الصيف باردا وفى الشتاء فاترا والماء

المجتمعة من الامطار فى نقايع نظيفة هى مياه محمودة نافعة لانّ
الشمس قد طيّبتها واذهبت عنها كلّ آفة كانت فيها وحللت
اجزاؤها فاما المياه التى تكون من ذوبان الثلج والجليد وما
شابه ذلك فهى كلّها رديّة ضارّة وذلك انّ وقت جمودها
يتحلّل كل ما فيها من جوهر رقيق لطيف ويبقى اغلظ جوهرها
واكثفه فلذلك ينبغى ان يجتنب وكذلك ما كان من المياه
مجتمعا فى مواضع مستترة عن الشمس كثيرة التبن والطين فانها
كلها رديّة الباب التاسع فى اصلاح المياه الفاسدة فان اضطرّ
مضطرّ الى ان يشرب شيئا من هذه المياه الفاسدة التى قد غلب
عليها بعض الجواهر الرديّة فينبغى ان يحتال لاصلاحها بما اصف
فينبغى اوّلا ان يطبخ طبخا صالحا اعنى يغلى على النار وان يمزج
بعد الطبخ ببعض الانبذة او الاشربات وان يكون ما يمزج
به من الانبذة فى ضدّ طعم الماء فان كان الطعام مائلا الى القبض
والبشاعة مزج بنبيذ حلو وان كان مائلا الى الملوحة مزج بنبيذ
حامض الطعم وما كان من المياه غليظا من كدورة فيه فينبغى قابض

ان يصفى مرارا حتّى يصفو ويذهب عنه كدره فان
جعلت الاسوقة لاخذ ما يصفى به كان ذلك صالحا
لان الاسوقة من شأنها تصفية الماء وتعذيبه
وما كان من المياه شديد البرد مفرطة فينبغى الا
يشرب الّا بعد الطعام وان يكون مصّا ليواقع
المعدة والاعضاء الدّاخلة شيئا بعد شئ ولا يوا قعها
دفعة فيولمها وما كان من المياه ظاهر الرداءة
فينبغى ان يطبخ فيه حمّص ويوكل الحمص ويشرب
ماؤه او يطبخ فيه رازيانج والقرع ويؤكل الرازيانج
والقرع ويشرب الماء ومن احمد ما يؤكل من الاطعمة
ممّا يذهب برداءة المياه الرّديّة وضررها السّلق
والبقلة اليمانيّة والبقول الّتى معها تفتيح مثل
الرازيانج والكرفس والشّبت والهندباء وما شابه
ذلك فامّا ما يذهب برداءة طعم الماء فالبلوط
والشّاهبلوط والحبّة الخضراء والسمسم واصناف

البلوط كلها الباب العاشر في احتيال ما يذهب
بالعطش عند عدم الماء او قلته منافع شرب الماء
في بدن الانسان منفعتان احدهما ترطيب الغذاء
الجاف اليابس لتهضمه المعدة والاخرى تبريد
الحرارة المفرطة التي تحدث عن الحركات الشديدة
والهواء الحار وقد يحدث العطش ايض من جفاف
الفم واللهوات وفناء الرطوبة التي ترطب اغشيته
الحنك وما يتصل به من علة حادثة فيكون من
ذلك عطش ولذلك يقال ان من قطعت لهاته
لا يصبر على العطش البتة لانه قد عدم العضو المولد
للرطوبات التي يترطب بها الحنك واغشيته
ترطيبا دائما وقد يعرض العطش ايض من شرب نبيذ
كثير فيحمي الجوف ويحرقه ويتولد عن ذلك عطش
وتكون الحاجة عند ذلك من الماء الى التبريد
اكثر منها الى الترطيب فاما العطش الذي يكون

من اكل الاشياء المالحة فانه يجتمع فيه المعنيان
جميعا اعني اليبس والحرارة اذ كانت الملوحة من
شانها ان تفعل ذلك فمن عدم الماء واحتاج
ان يداوي نفسه لئلا يعطش فينبغي اولا ان يقلل
من الغذاء او بان يكون ما يغتذي من الاغذية
التي هي من جوهرها باردة رطبة كالبقول والفاكهة
الباردة الرطبة وان يدهن بدهن الورد مبردا
وغيره من الادهان الباردة الرطبة واقوى ما
يستعمل في ذهاب العطش ان يلاك بزر الخس
الاسود واصل السوس وبزر القثا كل ذلك اذا
امسك في الفم فيمنع من العطش وصفتها دواء
يمنع من العطش يؤخذ بزر القثا المقشر وزن
ثمانية دراهم وكثيرا وزن اربعة دراهم يداف
الكثيرا ببياض البيض الطري فاذا ذاب سحق
بزر القثا المقشر والقي عليه وتتخذ منه اقراص

وتجفف فى الظل فاذا احتيج اليه اخذ منه قرص وامسك
تحت اللسان فكلما ذاب منه شئ ابتلع فانه يذهب بالعطش
انشاء الله تعالى وعصارات الفواكه الرطبة والبقول البارده
اذا عصرت واستعملت سكنت العطش والبزر قطونا اذا
بل بماء الخيار او ببعض مياه الفواكه حتى يستخرج لعابه وامسك
فى الفم لعاب كثير وبلع شيئا بعد شئ يذهب العطش وكذ يفعل
حب السفرجل الباب الحادى عشر فى التحرز من جملة الهوام اول ما ينبغى
ان يتحرز به الهوام ان يرش ارض الموضع الذى لا يؤمن فيه
من الهوام بماء قد طبخ فيه بابونج وحنظل وحرمل او ثوم او
فنجكشت وان يسد مواضع جميع الاجحرة التى فيها والموضع الذى
لا يؤمن ان يخرج منه الهوام بهذه البخورات صفة ما يتبخر به
فيذهب بالهوام تبخر الموضع بقرن الايل او باظلاف المعزى او
بشعورها او بالحجر الذى يسمى غاغاطس او مقل اليهود او عوز السرو
او بورق الشونيز او شونيز او بورق الفنجكشت او بالسكبينج او
بالجند بادستر او ربما هذه الاشياء اذا تبخر بها او ببعضها او بواحد كلام
٢ او بالكاه رباصر

منها

منها اذهبت رايحتها الهوام الموذية باذن الله تعالى
صفة بخور يذهب بالبعوض والبق والجرجس يؤخذ
من القلقطيس وبزر الشونيز البرى والكمون
متساوية الاجزاء فيبخر به الموضع مرار الكثيرة وينبغى
ان توقد نار قوية فى الموضع الذى يتخوف فيه
من الهوام فان الهوام يهرب من ضوء النار و
ينبغى ان يفرش فى الموضع التى يتخوف فيها من
هوام الارض حشيش الاشراس والفنجكشت وبا
لصعتر البرى وبالفوتنج النهرى والشيح والقيصوم
والجعدة والشكاعى ان امشى فان لم يتهيأ من هذه
الحشايش ما يفرش به المكان كله جعل منها حول
المرقد والمجلس فانها تمنع الهوام منه انشاء الله تع
وان اتفق ان يكون المنزل فى هذه السفر فى الصحارى
فينبغى ان يتوقى النزول تحت الاشجار والوقود
تحتها فان كثيرا من الاشجار البرية يكون فيها

الهوام فاذ جعل الوقود تحتها نزلت من حرارة
بخار النار وقد قويت بحرارتها فافسدت فاذت
فاما الاواني فينبغي ان يستقصى بسد رؤسها
ولاسيما في المواضع التي يخوف فيها من الحيات ولكن
اغطية الاواني الصغار من القوارير والدبابيج
وما فيه الاشربة ذلك متخذا من شمع قد خلط
فيه برادة العاج ومازود وكمون كرماني فان هذه
الاشياء كلها لا يكاد يقربها شئ من الهوام فاما
الزنابير والنحل فانه يحترز منها بالتمسح بورق الخبازى
وبمائه وباستعمال الادهان في المواضع التي يخاف
تقربها فيها الباب الثاني عشر في علاج عام
من لسع الهوام جميعا فان عرض لاحد انرنا الله
آفة من بعض الهوام ايها كان فاول ما ينبغي
ان يبدا به من العلاج ان يمص الموضع مصا
شديدا وان يكون الذي يمصه ليس بصائم ثم

بل يكون

بل يكون قد تناول في وقت مصه فاذا مصه
فينبغي ان ياخذ قدح زجاج ويشعل فتيلة بالنار
فاذا استوقد يلقيها داخل القدح ويكب القدح
على الموضع فان القدح عند ذلك يقوم مقام
المحجمة ويجذب السم من داخل الاعضاء الى خارجها
~~من داخل الاعضاء الى خارجها~~ ثم يشرط الموضع
المنفخ ويمص حتى يخرج منه دم صالح فان بخروج
ذلك الدم يخرج السم ايض ان شاء الله تعالى وينبغي بعد ذلك
ان يضمد الموضع بالادوية الحارة التي لها جذب
قوي مثل رماد الكبريت ورماد ورق التين او لباب
الخبز او بصل مدقوق او كراث البقل او نبل الغنم
كل ذلك يخلط معه ملح مدقوق ويعجن بمري
او بخل او بهما جميعا ويضمد به الموضع والزفت
الرطب ايض اذا ضمد به موضع اللسع نفع منفعة
بينة وينبغي ان يبل الموضع ايض بخل قد طبخ

طعاما وان تمضمض قبل المص بنبيذ مطبوخ وان يمسك في فيه زيتا

فيه فوتنج جبلى وصعتر او بماء البحر او بماء مالح فان
هذه الاشياء تجذب السم اى سم كان وتخرجه
انشاء الله تع وينبغى ان يضمد الموضع بفراخ الحمام
وفراريج ذبحت ساعتها حارة ويشد على العضو
فانها تجذب السم وتسكن الوجع وينبغى ان يضمد
الموضع ايض بالاضمدة المركبة المعمولة بقاقلية
والاشياء العطرية القوية الرايحة وينبغى ان يسقى
الملسوع اى حيوان كان لسعه من ذوات السم
من جوز السرو او حمر وهو تمر الهند من كل واحد
وزن درهم بشراب او من ماء الحشيشة التى يسمى
بالبودس وهى غبيراذ كر يعصر ويسقى من مائها
قدر اوقيتين ودم السلحفاة البحريه من الادوية
القوية فى دفع السموم وتسكين الوجع وكذلك
الجند بادستر واصل القثاء وماء الكراث و
الحشيشة المعروفة بخصى الثعلب والفنجنكشت

والزراوند المدحرج

والزراوند وحب الغار والشراطين النهرية مشوية
او مطبوخة هذه الادوية كلها تعمل فى دفع السم
وتسكين الوجع علاجا صالحا ومن الادوية المركبة
الترياق الاعظم اذا شرب نفع من لسع جميع
الهوام ولكن يحتاج الى تبادر به قبل وصول السم
الى الاعضاء على ان لا يقبل افة السم وتدفعها
وقد ينفع من لسع الهوام استعمال الاشياء التى
تولد العرق وتخرج الفضول من البدن ويستعمل
ايض هذا الدواء فانه كثير المنفعة فى لسع الحيات
والعقارب وجميع الهوام اخلاطه يؤخذ من
السكبينج واصل السوس الاسماء نجونى والزنجبيل
من كل واحد اربعة دراهم ومن الزراوند خمسة
دراهم ومن السداب والغاريقون من كل واحد
ثلثة دراهم ومن دقيق الكرسنة وزن درهمين
يدق ذلك اجمع وينخل ويتخذ منه اقراص وزن

كلّ قرص اربعة دوانق ويشرب فى وقت الحاجة
بشراب او ببعض الاشربة المتّخذة من الفواكه
او بماء حارّ ان شاء الله تع وفى نسخة اخرى قد ينفع
من لسع الهوام فصد العرق لا سيّما اذا كان الملسوع
شابا ممتلى البدن الباب الثالث عشر عمّا ذا يتولّد
العرق المدينى وبماذا يحترز من تولّده ومن اجل
انّ العرق المدنى يتولّد كثيرا فى ذلك الصّقع
حتّى صار يعرف باسمه اعنى بالمدينة رايت
ان اصف التّدبير الّذى يحترز به منه فاقول
انّ تولّد هذا العرق فى اللّحم كتولّد الحيّات وحبّ
القرع واصناف الدّود فى البطن وكتولّد ساير
الاشياء الّتى تدبّ على الارض منها والعلّة الّتى
يشمل هذه الاشياء فى تولّدها العفونة المعتدلة
وكما انّ كلّ ما يعفن من جميع الاجسام تولّد
حيوانا ما كذلك العفن فى اللّحم يكون منه

تولّد

تولّد هذا العرق وكلّ تعفّن فانّما يكون باجتماع حرارة
ورطوبة باقساط معلومة وتلك الاقساط ليس
تدركها البشر وليس يعلم مقاديرها الا البارى
سبحانه وجلّ ثناؤه على انّها ليست محصورة حصرا
لا يلزم فيها زيادة ولا نقصان لكنّها تختلف واختلافها
على قدر اختلاف الحيوان المتولّد منها فان الاقساط
من الحرارة والرّطوبة الّتى تتولّد عنها الحيّات
فى البطن خلاف الاقساط الّتى تتولّد عنها حبّ
القرع وخلاف الاقساط الّتى تتولّد عنها القمّل و
البراغيث والجرجس وكذلك الاقساط الّتى
تتولّد عنها من الارض الضّبّ واليربوع والجرذان
خلاف الاقساط الّتى تتولّد عنها الحيّات والعقارب
وبنات وردان وعلى هذا القياس تختلف هذه
الحيوانات فى البدن على قدر اختلاف ترب البلدان
البلدان فان كلّ بلد قد تخصّه تربة تتولّد فيها

من هذه الحيوانات خلاف الحيوانات التى تتولد فى
التربة الاخرى فالارض الجصية يتولد فيها من
الحيوانات خلاف ما يتولد فى الارض الرمادية
وفى الارض الحمراء التربة يتولد فيها حيوان غير الحمراء
الحيوانات التى تتولد فى الارض السوداء اذ كان
التعفن الى كل واحدة من الترب يكون فى مقادير
مختلفة مخالفة للمقادير التى تكون فى التربة التى
يكون منها الحيوان من غير تلك التربة فلهذه العلة
صار يتولد فى كل بلد جنس من الحيوان مخالف
للجنس الذى يتولد فى البلد الاخر حتى صار بعض
البلدان لا يتولد فيها العقرب البتة وبعضها
لا يتولد فيها بق ومن هذه الجهة صار العرق المدنى الذى
يتولد بالمدينة وما يليها فى اكثر الامر دون سائر
المواضع والسبب فى ذلك ان هواء ذلك الصقع
مع الاغذية التى توجد فيه كثيرا فيغتذى بها

الناس

الناس كالتمور تولد ذلك العرق فى اللحم فيصير
حيوانا كساير الحيوان الذى يتولد فى البطن والا
معاء والتحرز من تولده يكون بترك اكل التمور
البتة والتوقى من استعمال الاغذية التى يسرع
اليها الفساد والاستحالة كالالبان وما يعمل منها
مثل الجبن والمصل وما شابه ذلك وادمان دخول
الحمام واستعمال صب الماء الحار على البدن اذا كان
ذلك البلد لا حمامات فيه وشرب السكنجبين كثيرا
قبل الطعام واخذ الاطريفل الاصغر فى ايام و
الاهليلج المربى والاملج المربى والشقاقل المربى
والحبوب التى تنقى المعدة والامعاء مثل الحب
المعروف بالمسار وحب الذهب وحب المقل
وسفوف الاهليلج والرازيانج والسكر وما شابه
ذلك واستعمال الكبر فى الطبيخ واتخاذ البوارد
منه اعنى من قضبانه وحبه من انفع الاشيا

زباخ

في التحرز من هذه العلة وكذلك الشبت والر
والطرشقوق وهو الهندباء البري والفوتنج النهري
والفوتنج الجبلي والسذاب والنعنع وجميع البقول
التي معها تفتيح لمنافع البدن وانضاج الاخلاط
وتنفيذها وتعديلها لئلا يلج في عضو من اعضا
البدن فيتعفن فيه فهذا التدبير وما شابهه
يكون التحرز من العرق المديني الباب الرابع عشر
في وصف العلاج من العرق المديني اذا تولد في
البدن ولان العلم بما ينتفع به وان لم تدع اليه
حاجة شديدة حسن محمود رايت ان اصف العلاج
من العرق المديني وان كان بقراط وجالينوس
لم يذكره وانا اقول فيه ما قاله سورانوس و
الاونيدوس وهما امامان من ائمة الاطباء
فاما سورانوس فانه لم ير ان هذا العرق حيوان
وانه يتحرك بل راى انه يتوهم انه يتحرك وهو

بالحقيقة

بالحقيقة غير متحرك فاما الاونيدوس وغيره
ممن اتى بعده فانهم راوا انه حيوان يتولد في لحم
العضل فاكثر تولده يكون في السواعد والاعضاد
والسوق والافخاذ فاما في الصبيان فانه يتولد
مع ذلك ايضا منهم في الظهر والصدر تحت الجلد و
قد اتفق كلهم في علاجه على انه ينبغي ان ينطل
العضو الذي ظهر فيه بالماء الحار طلاء دائما حتى
يخرج طرفه فاذا اخرج سل سلا رقيقا فان لم يجب
الى الخروج شد في طرفه رصاصة بخيط وترك
ليجذب به الرصاصة بثقلها فتحطه الى اسفل فيسله
شيئا فشيئا ويستعمل مع ذلك ايضا اقعاد العليل في
الماء الحار ويضمد الموضع بالاضمدة المحللة كالضماد
المتخذ من دقيق الشعير ودقيق الحنطة والحلبة
والتين والبابونج وما اشبه ذلك ويوضع عليه
لزوقات محللة كاللزوق المنسوب الى الغاره

والطّرفا وغير ذلك ممّا شابه فان انقطع العرق
وتفتح موضعه شقّ عنه وعولج كما يعالج سائر الجراحات
فقد اتيت على ما يحتاج اليه وصفه من علاج
العرق المدينى وسلكت فى ذلك المسلك الّذى
سلكته فى سائر هذا الكتاب فانّى قد وصفت فيه
اشياء كثيرة وانا ارى انّ الله جلّ جلاله وعزّ بمنّه و
طوله وسعة رحمته سيغنيك بالعافية فلا تحتاج
الى استعمال شى منها على انّ مع ذلك قد رجعت
الى ان مثلك لا يخرج الى مثل هذا السّفر بل ولا
اقرب منه من المواضع بعد ان يقع عليه اسم سفر الّا
فى جمع وعدد كثير من النّاس وحيث كان الجمع
والعدد الكثير فانّهم لا يخلون من بعض الاسباب
التى ذكرناها فالاولى لمثلك معرفة هذه العلاجات
والاستظهار بهذه الادوية والاشربة والله
اسال ان يتفضّل عليك وعلينا فيك وعلى جميع

من معا

من معك بالسعادة الكاملة التى هى سلامة النّفس
وصحّة البدن انّه على ما يشاء قدير يقول مولانا
النّقيب الطاهر الفقيه العالم العلّامة العامل البارع
الفاضل الحبر الكامل الزّاهد العابد المرابط
المجاهد نقيب نقباء آل ابى طالب فى الاقارب
والاجانب جمال العترة فخر الائمّة عماد الملّة رضىّ
الدّين ركن الاسلام والمسلمين زين المجتهدين
قبلة العارفين ابو القسم علىّ بن موسى بن جعفر
بن محمّد بن محمّد الطاوس العلوىّ الفاطمى اعزّ الله
نصره واشاع فى الخلايق شرفه وذكره هذا
ما رايت بالله جلّ جلاله اثباته فى كتاب الا
مان من اخطار الاسفار فان عملت بشى منه
ممّا قد ذكرناه انّه دافع للاكدار فان تأخّر عنك
الظّفر بالمسارّ فاعلم يقينا انّ الذّنب لك فى تلك
الحال وعسى يكون فيما تعمله مجرّبا وغير واثق

بلوغ الامال وانت مصرّ على ذنوب قد جعلتك
كالمحجوب عن علّام الغيوب فانت عند استعمال
هذا الدّواء كبناء واحد ويمدّه ويراؤه دور كثيرة
يخرب اضعاف ما يعمر من اسباب الشّفاء ويحول
بينه وبين الرّجاء واليقين بربّ العالمين و
تصديق سيّد المرسلين والثّقة بجوده وعوده
وحكمته ورحمته من اقوى الوسايل الى اجابته
وعنايته وعافيته وصلّى الله على سيّد المرسلين
محمّد النّبىّ وآله
الطّاهرين



از شيخ عطار

هر آنكو غافلست از حق زمانى
در آندم كافرست اما نهانى
اگر آندم بر وپيوسته بودى
در اسلام بر وى بسته بودى





